المجتمع

اسبوعية اسلامية

الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٤٠٤هـ – الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٨٣م – العدد ٦٤٩ – السنة الثالثة عشرة – الثمن ٢٠٠ فلس

الخيار الذي يُسقط التحالف الاستراتيجي

بين أمريكا وإسرائيل

مسلّي، في التبيت والترحال

C5

أجزاء متكاملة للتنقل

نظام سانيو C5 الميني الجديد لأجهزة الستيريو النقالة المتكاملة

طاقة صوتية هائلة تبلغ ١٢ واط للقنال.
ستيريو FM/MW/SW1/SW2 - خمس موجات متوازنة
ستيريو كاسيت ذك لانتقاء الصوت آلياً AMSS
ودولبي* NR - قارئ للأشرطة المعدنية. نظام لمكبري
الصوت ثنائي الإتجاه. يعمل على البطارية أو التيار
الكهربائي أو بطارية السيارة (إختياري).
ملائم لتجميعه كوحدة متكاملة للإنتقال به حيثما تشاء.

* دولبي هي العلامة التجارية لمعامل دولبي



الوكيل العام: شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م - شارع عبدالله السالم - الكويت - تليفون ٤٢٣٤٢١/٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤

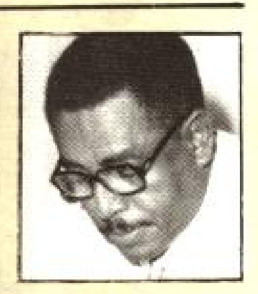
بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تاسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي





في هذا العدد

التاريخ

الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٤٠٤هـ - الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٨٣م - العدد ٦٤٩ السنة الرابعة عشرة الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

رسالة

السيد وزير الداخلية المحترم
تحية .... وبعد ،

مع اقتراب السنة الميلادية الحالية من نهايتها، بدأت استعدادات الفنادق للاحتفال برأس السنة كعادتها كل عام ... وكلنا يعلم ماذا يدور في مثل تلك الحفلات من صخب ورقص وفجور الى ساعات الفجر الأولى ... وتراهم يخرجون من أوكارهم يتمايلون من التعب والسهر والمآذن تنادي بأذان الفجر، وهذا يمثل قمة التحدي لمشاعر المسلمين وأحاسيسهم....

لذا نتوجه إليكم بهذا الخطاب وكلنا أمل في أن تتخذوا جميع التدابير الكفيلة بمنع هذه الحفلات الماجنة مثلما فعلتم في العام الماضي، وكانت تلك خطوة طيبة نتمنى أن تستمر. كما نود أن نشير الى أن أصحاب الفنادق قد تحايلوا على القانون الذي ينص على منع إقامة حفلات رأس السنة الميلادية، حيث أقاموا حفلاتهم هذا العام قبل أيام من موعد المنع الذي حدده القانون ... وفي ذلك استغفال للقانون وللقائمين عليه ... كما أن «حفلات الأطفال» قد اتخذت غطاء لحفلات الرقص والمجون داخل الفنادق ... نتمنى على وزير الداخلية الموقر الاهتمام بالموضوع، والتشدد على أمثال هؤلاء الذين يعملون على نشر الفاحشة بين أبناء المسلمين .... وتقبلوا فائق الاحترام.



وأخيرا... أماطت أمريكا اللثام!!

كانت الولايات المتحدة الامريكية خلال تاريخها الأسود الطويل وعلاقتها المشبوهة بالعرب وعلاقتها الموثوقة مع اليهود تحاول ان لا تميط كل لثام أو تهتك كل حجاب، أو تقطع كل رابطة تزعم انها تربطها ببعض الزعماء العرب حرصا على ما تدعيه من صداقة وما تزعمه من الحرص على مصلحة هذا الزعيم أو ذاك ـ وما تدعوله من أمن أو تحرص عليه زوراً و بهتانا من سلام.

■ كانت امريكا تقدم عونا لبلد ... وتقدم خبرة زائفة أو نصيحة مشبوهة لبلد آخر وتقدم من طحينها العفن وطعامها المسموم مايضفي على مساعداتها لونا من الوان الرأفة والشفقة والمذلة معا .....

■ كانت تقدم لعدونا السلاح والمال والفنيين من الرجال إمعانا في الكيد لنا وتأكيدا بدعم عدونا الذي كلما قررت ان توجهه لبقعة من ديارنا تحتلها أو الى شعب أعزل في فلسطين فيفعل الاعاجيب. إلى أن جاء الغزو الاسرائيلي الأخير للبنان، وشنت حرب الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وذبح الابرياء العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا بسلاح الامريكان تحمله الأيدي الحاقدة من أبناء اليهود وسواعد الكتائب ومرتزقة سعد حداد. وفي مخيمي البارد والبداوي سلاح الروس تحمله الايدي التي سبق وسفكت دماء العزل الأبرياء في «مدن عربية معروفة !!!!» وفي هذه المرحلة قدمت امريكا كل ما من شأنه أن يذلنا و يدمر مقدراتنا و يقضي على نفسية المقاتل الفعال والمقاتل الصامت معا في أمتنا وفي الوقت الذي قدمت فيه آلات الدمار ومعدات القتل والابادة لليهود ... قدمت لنا في نهاية المطاف وبعد حصار الاذلال في طرابلس السفن الامريكية لنقل مقاتلينا الى بقاع بعيدة عن فلسطين وذلك لبداية مرحلة جديدة لا يكون فيها للبندقية المقاتلة أي أثر لأن المناورات والمحاورات هي التي تبدأ مرحلة جديدة من رحلة الضياع.

■ وهنا وحين رأت امريكا أن احساس بعض القيادات العربية قد تبلد وان اموال النفط لم تعد قادرة على فعل شيء وان مؤامرات «اليهودية» و«الباطنية» قد أحكمت الطوق وشد الحبل حول عنق الامة كشفت الولايات المتحدة عن آخر نواياها ـ وكل نواياها سوداء قاتلة ـ وأماطت آخر لثام لتقدم لشامير في رحلته الأخيرة كل مايسخر منا و يهزأ بنا و يجتث امتنا من جذورها لاسمح الله ـ اذا لم تعد الى منهج الله الحق وحكم الاسلام العظيم الذي هو سبب النصر في كل حين ـ لقد تم الاتفاق بين امريكا واسرائيل كما أعلن في الاتفاق المبرم بينهما والذي اعلن في هذا الاسبوع من أروقة البيت الأبيض خلال زيارة شامير لامريكا متضمناً مايلي:

١ ـ أعلنت امريكا بلسان رئيسها عن الاتفاق الاستراتيجي الذي توصلت اليه مع اسرائيل ممثلة في رئيسها شامير ووزير الدفاع اليهودي (موشي أرينز) وقد تألفت لتنفيذ ذلك والاشراف عليه لجنة قيادية سياسية وعسكرية مؤلفة من مندو بين متساو ين من الحكومتين ـ والخطورة الكامنة في هذا التحالف انه يستهدف احتلال البلاد العربية بعامة وفلسطين والاردن وسوريا ولبنان بخاصة.

٢ ـ اعلنت امريكا وكشفت النقاب عن اتفاقها مع اسرائيل لتخزين الاسلحة الاستراتيجية المدمرة بكميات هائلة وكانت تعمل من قبل بروح هذه الاتفاقية سراً وفي نوع من التكتم أو الاستحياء من بعض قادة العرب ولكنها رأت ان مثل هؤلاء لا يستحقون ان يعاملوا بالمستوى الذي تعامل بمثله اسرائيل ـ ولذلك فلا داعي للتستر والتخفي مع مثل هذا الموقف الخطير.

٣ ـ اعلن المتحدث الامريكي ان القنابل العنقودية قد بدأ شحنها بالفعل الى اسرائيل بعد ان تبجحت امريكا يوما وتظاهرت بتوقيف شحن تلك القنابل.

٤ ـ أعلنت أمريكا عن تشكيل قوة تدخل سريعة وتنظيم مناورات عسكرية مشتركة مع اسرائيل التي باتت تمثل الولاية الواحدة والخمسين من الولايات المتحدة الامريكية على انها الولاية المدللة التي يخطب ودها و يركع لها حكام امريكا في جميع الولايات.

٥ ـ بالاضافة الى ما كانت حكومة اسرائيل قد أعلنته من قبل عن تأييد امريكا الى شق قناة البحرين (لوصل البحر الأبيض بالبحر الأحمر) مما سوف يؤدي حتما الى إغراق وغمر جميع الاغوار بالماء وتدمير الاقتصاد لمنطقة الغور وتخريبه كي يستغني اليهود أخيراً عن (ممر قناة السو يس) مما يشكل عملا عدوانيا على جميع الدول المجاورة.

* يا أمة الاسلام ؟

* أيها العرب الواهمون ؟

* يا مقاتلينا بلا بندقية ولا عتاد ؟

هذه هي آخر حلقة من حلقات التآمر الامريكي على مقدراتكم وعلى أمتكم ـ وهذا هو الفصل الرهيب الذي تعلنه امريكا بكل عنجهية وصلف من مسلسلها التآمري ضد امتنا وأجيالنا وذرارينا فهل بقي فينا من يحسن الظن بأمريكا أو يحدث نفسه بحسن نواياها أو التقرب اليها أو مد اليد لها صديقة تحفظ للصداقة عهداً !؟

■ **أيها العـرب :**

(كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون، اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ماكانوا يعملون، لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون). صدق الله العظيم.

هوامش

● عـقـدت هـيئـة التحكيم في الاسبوع الماضي مجموعة جلسات مكثفة تقدر بثمانمئة جلسة أحالت من خلالها عدداً لابأس به من المتعاملين بالسوق ... هذا وسوف تشهد الهيئة خلال الأسبوع القادم جلسات أخرى مكثفة، من المتوقع ان تحيل من خلالها عدداً من كبار المتعاملين.

* * *

● يشترك البنك الأهلي الكويتي مع مجموعة بنوك وشركات أجنبية وعربية في مشروع استثماري مع شركة «بش» ـ بضم الباء ـ لصناعة البيرة!!

* * *

● بادرة طيبة قام بها مجلس ادارة نادي القادسية بتكريم الشيخ فهد الأحمد الذي قرر الانتقال لاتحاد كرة القدم وتكريس نشاطه هناك .. ولعل مثل هذه البادرة تبدد كثيراً من التوتر الذي صاحب عملية انتخاب مجلس الادارة وما ادى اليه التنافس ... شكراً لخالد الحمد .. وشكراً لفهد الأحمد.

* * *

● ذكرت جريدة الوطن في عدد يوم الأحد الماضي ان متمولا واحداً مازال يحتجز (٥٠) جنسية في إحدى الدوائر، وأن من امثاله عشرات المتمولين الذين يحتجز كل منهم مثل هذا العدد بل واكثر، وذلك حين مناقشتها لموضوع الرشوة في الانتخابات.

إذا صح مثل هذا القول ـ وكثير من الناس تقول بذلك ـ فمن حقنا أن نسأل: أين دور جهاز المباحث في كشف مثل هذه الجريمة الدنيئة؟! المطلوب من الدولة أن تتحرك ضد هذه الجريمة بوسائلها الخاصة.

* * *



● محكمة عدل اسلامية دولية في الكويت

اقر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الأخير في دكا انشاء محكمة عدل دولية اسلامية ... وحددت مقرها في دولة الكويت..

ويعتبر هذا القرار انجازاً مشرفاً للكويت، وذلك لأن الفكرة انطلقت من الكويت وبدأها امير البلاد باقتراح تقدم به للعالم الاسلامي ..

اما اختيار الكويت مقرا للمحكمة فهذا يعتبر تقدير من الدول الاسلامية لمكانة الكويت وسمعتها .. فالقضاء يحتاج الى مناخ قضائي حر وصحي يؤدي دوره من خلاله واختيار الكويت مقراً للمحكمة هو شهادة من تلك الدول على ان مناخ الكويت القضائي يتمتع بسمعة طيبة ... يبقى ان نقول ان مسؤولية الكويت إزاء هذه الثقة التي اولتها لها الدول الاسلامية تتطلب الآتي:

● تحمل مسؤولية انجاح المحكمة وعدم جعلها مؤسسة هامشية كبقية المؤسسات السياسية في العالم الثالث الدولية والاقليمية ومحاولة كسب احترام الشعوب لها وفرض هيبتها على الانظمة.

● الحفاظ على سلطات السلطة القضائية الكويتية والاستمرار بتنقية هذا السلك ممن لا يستحقون الانضواء فيه حتى تستطيع الحفاظ على سمعة القضاء الكويتي صافية.

● ساهموا بدعم كافل اليتيم

قام مدير مشروع كافل اليتيم في بيت الزكاة بزيارة تتعلق بالمشروع لكل من باكستان و بنغلاديش ... وتأتي الزيارة ضمن تحقيق أهداف مشروع كافل اليتيم الذي يسعى الى العناية والاهتمام بأيتام المسلمين في كل مكان من البلاد المسلمة .. وندعو المواطنين الكرام الى العمل على كفالة اليتيم تأسياً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم كهاتين، وأشار الى السبابة والوسطى».

* * *

● حماية المستهلك والدعم الحكومي!

قال مدير إدارة حماية المستهلك السيد جاسم السلامة لاحدى الصحف يوم الخميس ٨٣/١٢/٨م أن وزارة التجارة تعتمد دائما قبل إصدار أي قرار جديد على دراسات فنية تحليلية وميدانية .. وحول تساؤل المستهلكين ماهي قيمة الدعم إذا لم تتول الدولة تحديد الأسعار وسن القوانين لحماية المستهلك؟! أجاب مدير حماية المستهلك بأن الدولة لا تستطيع ترك ذلك فهي تتصرف بناء على واجبها، فهي التي تقدم الدعم .. وهي المسؤولة عن الاسعار .. ونحن نقول بعد ذلك لابد لوزارة التجارة ولادارة حماية المستهلك ان تستوعب مضامين كلمة «حماية المستهلك» وان تضع حداً للزيادة الجنونية لبعض المواد الضرورية بقراراتها في ذلك ... وما أزمة الشعير منا ببعيد!

* * *

● الأمن والسلامة في طرق المرور

في يوم الأحد الماضي وفي احد شوارع الكويت، توقف السير فجأة وازدحمت السيارات والشاحنات في الطريق والسبب تساقط حمولة شاحنة على جنبات الطريق التي ادت الى اغلاق الطريق ... مثل هذه الحادثة تتكرر كثيرا في الكويت، ولكنها تندر في الدول الصناعية المتقدمة .. فقوانين المرور هناك محكومة بقوانين الأمن والسلامة.. فالشاحنات لا تحمل حمولة اكثر من المحدد لها ... وعلى جوانب الطرق السريعة انشات محطات لوزن حمولة الشاحنات ... واذا تبين انها حملت اكثر من وزنها تعرضت لغرامة باهظة.

كما ان ارتفاع حمولتها يجب ان يكون محددا ولا تترك لكي تصطدم بالجسور ... واخطر ما في الموضوع هو الحماية الموضوعة لمنع اضرار الحملة ... فحمولة التراب يجب ان تكون مغطاة بغطاء محكم وليس بقطعة قماش ... كما ان حمولة الاسياخ الحديدية يجب ان تكون على شاحنة تماثل طول الاسياخ ولا توضع بشاحنة تحمل نصف الاسياخ والنصف الآخر متدلي من خارج الشاحنة وفي طرفه علم أحمر .. اما حمولة الانابيب الضخمة وحوائط الاسمنت المسلح فيجب ان تكون بطريقة آمنة لا تهتز عند أي مطب ... بل ان بعض البلدان فرضت على الشاحنات السير خلال ساعات معينة من اليوم وفي طرق محددة من البلاد لخطورة حمولتها أو لوضعها الذي يؤدي الى تأخير السير ...

ومازالت الكويت خالية من كل اجراءات أو قوانين حفظ الأمن والسلامة.. المطلوب ان تبادر ادارة المرور بوزارة الداخلية بوضع قيود صارمة للحمولة والشحن في الطرق تضمن سلامة المواطنين ومنشآت الدولة ... واذا لم تبادر ادارة المرور فجمعية الأمن والسلامة مدعوة لتبني الموضوع والتحرك من أجل سن تشريعات تحفظ حياة المواطنين .. فمازالت حوادث المرور تلتهم عشرات الناس اسبوعياً..

● الضمان الاجتماعي لغير الكويتيين



صرح رئيس ديوان الموظفين بدر النصر الله لاحد الجرائد اليومية انه لا يرى مانعا في ان تشمل مظلة التأمينات الاجتماعية الموظفين غير الكويتيين العاملين في مختلف القطاعات ـ وقال ـ ان ذلك سيؤدي في النهاية الى ان يسود جو من الاستقرار والاطمئنان في نفوس العاملين ينعكس أثره على معدلات ادائهم وانتاجهم وولائهم للمؤسسات التي يعملون بها...

ونحن نؤكد على مثل هذا الاقتراح ونعتقد ان له آثارا أخرى لا تتعلق بانتاجية العمل والاداء بل تمتد الى الآثار الاجتماعية والتربوية ... ومثل هذا الاقتراح كفيل بان يساهم في حل كثير من تلك المشاكل التي تعانيها الكويت من فسيفساء الجاليات...

كما نعتقد أنه جاء متكاملا مع اقتراح النائب الوسمي بمنح غير الكويتيين من العرب إقامة دائمة لمن خدم الكويت فترة طويلة ... واننا نعتقد بأن المقيمين الفلسطينيين ممن يحملون وثائق سفر هم أولى الناس جميعاً بهذه المزايا.

* * *

موعظة للمؤمنين

جيش العمال السري !!

استطاعت الصهيونية العالمية بمساعدة امريكا الصليبية ان تغزو منابع النفط في دول الخليج بجيش سري متكامل التدريب تحت مظلة العمالة الآسيوية وقد حذر المخلصون من خطورة هذا الجيش باعداده الهائلة التي بلغت في بعض الدول ٧٠ ألف عامل متدرب عسكريا وعلى أتم الاستعداد للمساعدة في أي تدخل عسكري امريكي ـ صهيوني.

وأخيرا انفضح السر بتصريح سفير سابق في دولة خليجية هو: «جيمس اكينز» حين قال في المقال الذي نشرته جريدة الوطن يوم السبت الماضي تحت عنوان «خطط امريكية ـ اسرائيلية مشتركة لغزو منابع النفط في الخليج» يقول: «إن الوضع الجديد يفتح آفاقاً جديدة أمام وزير الدفاع الاسرائيلي «موشي اريتز» الذي يدعو في أواسط السبعينيات الى عملية اسرائيلية ـ امريكية مشتركة لاحتلال منابع النفط من «الكويت» الى «ابوظبي» وان قضية غزو الخليج الآن مع قيادة التحالف الجديد تكتسب قوة أكبر مما كانت عليه عندما دعا «أرينز» لذلك. وان الولايات المتحدة تحتفظ بوجود في الخليج اكثر مما كانت تحتفظ فيه قبل عدة سنوات **بالاضافة الى ٧٠ الف كوري يعملون في المنطقة وكلهم تلقوا تدريبا عسكريا !!**» و يستطيعون مساعدة الامريكيين والاسرائيليين واوضح انه ليس من الصعب على الاطلاق افتعال أي ذريعة مثل تهديد ايراني أو سوري أو سوفياتي أو حتى قلاقل داخلية بحيث يتطلب الأمر دعوة الولايات المتحدة على رأس قوات لدخول تلك البلدان !!» انتهى كلام السفير «جيمس اكينز».

وأقول: «ألا لعنة الله على امريكا وعلى كل طاغوت يتعاطف مع امريكا وعلى كل مسؤول يعلم بهذا المخطط الرهيب و يستره أو يداريه وعلى كل عميل يدعي الاسلام وهو يتآمر على الاسلام.

اللهم إنا نسألك لأمة محمد قائداً ربانيا لا يخضع للبيت الأبيض ولا يركع للبيت الأحمر. اللهم رحماك رحماك فانهم بواسطة يهود العرب يتآمرون على دمائنا وأعراضنا وأرضنا فنعوذ بالله من السلطان الرجيم.

احمد القطان

صدق أو لا تصدق

● اتهمت اذاعة خليجية غير عربية شخصيتين كويتيين تكتبان بالصحف انهما تقبضان اموالا من سفارة عربية في الكويت تعادي الدولة صاحبة الاذاعة.

* * *

● تحالف لتجمعين سياسيين في دولة خليجية اخذ في التصدع بعد أن شعر أحدهما ان التجمع الآخر لا يمثل عمقاً شعبياً بل لا يمثله سوى زعيمه الذي تفرق عنه زملاؤه ... ومن جانب آخر بدا التجمع الآخر تساوره الشكوك حول ما يضمره حليفه !!

* * *

● اتصالات تتم لمنع اعضاء مؤسسة شعبية «مهمة» في احدى بلدان الخليج من إثارة قضية رشوة المواطنين للوصول الى هذه المؤسسة ... وكانت احدى المجلات الاسبوعية قد أثارت هذه القضية وأحالتها الحكومة الى القضاء لزعمها أن إثارة مثل هذه القضية من شأنه نشر البلبلة بين المواطنين .. كما ان عضوين في هذه المؤسسة قد أثارا هذه القضية ولفتا الانظار الى خطورتها.

* * *

● تحاول قيادات سياسية مع مجلس ادارة جمعية فئوية الحد من قبول عضوية المتدينين من تلك الفئة منذ التحالف الذي تم بين مجلس الادارة وتلك القيادات منذ أربع سنوات مضت ... وذلك لمنع المتدينين من الوصول الى مجلس الادارة.

● ابتزاز وتبذير

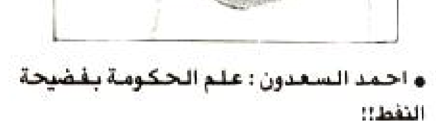
صرح مراقب البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت أن اللجنة المنظمة لأولمبياد «لوس انجلوس» طلبت من اتحاد الاذاعات العربية مبلغاً قدره (٦) ملايين دولار اذا ما أرادت نقل وقائع الدورة الى الدول العربية، وجاء في تصريحه: أن هذا المبلغ خيالي خاصة إذا ماقورن بتكاليف نقل دورة موسكو الأولمبية، إذ لم تتجاوز (٣٠) الف دولار فقط!! وهنا نسأل اتحاد الاذاعات العربية: هل سيقبل هذا الابتزاز الاميركي؟! ولماذا تصرف هذه المبالغ إزاء نقل مثل هذه الدورات التي تتطلب تكاليف ضخمة دون النظر في مشاريع إذاعية أكثر فائدة للمستمع العربي؟ كما نطالب تلفزيون الكويت بتحديد سياسة واضحة بالنسبة لنقل الدورات ... والوقوف في وجه الابتزازات المستمرة من أية جهة كانت.

* * *

جلسات مجلس الأمة



• هادي هايف الحويلة : قطع المساعدات



• احمد السعدون : علم الحكومة بفضيحة النفط!!

جلسة السبت ١٩٨٣/١٢/٣م

ترأس الجلسة أمين السر صياح ابو شيبة وكانت هذه الجلسة خاصة للرد على الخطاب الاميري...

• قطع المساعدات :

وقد ذكر النائب هادي هايف الحويلة بأن المساعدات التي تقدمها الكويت لما تسمى بدول المواجهة هي في الحقيقة لقتل الشعب الفلسطيني واللبناني ... وطالب النائب الحكومة أن تعيد النظر في تلك المساعدات وإعطاءها للجهة التي خصصت من أجله !!

وطالب النائب الحويلة الاسراع في اقرار مشروع قانون الجنسية وتشجيع انخراط الشباب الكويتي في الجيش والشرطة.

• الفساد الاداري :

وقد شدد النائب صالح الفضالة على ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب حتى تصلح وزاراتنا ومؤسساتنا من ضعاف النفوس الذين يحاولون الانتفاع من مراكزهم !!

• الأمن الداخلي :

وحول هذا الموضوع ذكر النائب الفضالة بأن على الحكومة أن تعيد النظر بمنح صلاحيات لرجال الأمن حتى يستطيعوا أن يؤدوا دورهم على أكمل وجه وتنفيذ الواجب الملقى على عاتقهم.

• ماهو المطلوب :

وقد ذكر النائب جاسم الخرافي بأن على الحكومة أن تبدأ بوضع مبادىء معينة لكيفية معالجة مثل هذه المواضيع وخاصة في مجال الفساد الاداري وانتشار الرشوة، وطالب الحكومة بأن يكون لها تركيز على اعطاء المحكمة الادارية دورها الدستوري لكيفية معالجة عيوب الدولة !

• الجانب الاجتماعي لمشكلة المناخ :

وحول هذا العنوان ذكر النائب الخرافي بأن هناك مشاكل اجتماعية خطيرة نتجت عن مشكلة المناخ بحيث رأينا أن الأب يشتكي على ابنه وهكذا..

• المشكلة الاسكانية :

وقد تحدث النائب الخرافي عن المشكلة الاسكانية وقال لقد أخذت مشكلة المناخ كل اهتمامات الحكومة وانعكس ذلك على مشكلة الشباب في الحصول على السكن وطالب بمتابعة ماطرحه النائب البراك حول السكن حتى يكون السكن سنة بسنة وليس الانتظار لسنوات طويلة ..!!

• الشؤون الجامعية :

وقد تحدث النائب احمد السعدون حول الجامعة وقال بأن ذئاب الادارة لم يسقطوا بعد الى الآن وقال بأنه سبق وان طالب في مجلس ١٩٧٥م نفس المطلب !! وأشار الى الفضيحة الاخلاقية في وزارة التربية والتي لم يكشف عن نتيجة التحقيق حولها ... وذكر ان هناك لغطاً يدور في ادارة التوريدات في الوزارة وممارسات خاطئة ... فمثلا هناك سلعة قيمتها بالسوق المحلي ٩٥٠ فلس تشترى من قبل الادارة بـ ٢٥ دينار.

• حقيقة المكتب الاستشاري :

وفيما يخص وزارة الاشغال تحدث النائب عن مركز ابحاث الطرق واستعرض النائب بعض العاملين في هذا المركز وأرقام الرواتب التي تدفعها الدولة فمثلا أحد العاملين اسمه وليم ورند تدفع له الدولة ٢٣٥٤ زائد ٤٥٠ بدل سكن فيصبح راتبه ٢٨٠٤ ديناراً فالذي يدفعه هاني رزق جرجس وهو صاحب المكتب الاستشاري الذي وقعت معه الوزارة الاتفاقية للتعاون فالذي يدفعه «هاني» ٦٠٠ دينار فقط لهذا الموظف أي الفرق ٢٢٠٠ دينار ...و بعد أمثلة عديدة على هذا المنوال طالب النائب بالتالي :

اولا : معرفة حقيقة هذا المكتب الاستشاري ــ والنائب يشك بوجود هذا المكتب.

ثانيا : معرفة أين كيانه وأين يقع.

ثالثا : متى بدأ التعامل مع هذا المكتب وأين بدأ التفكير فيه.

واستغرب النائب من الحكومة التي تعلم أن الوزير الكاظمي يأخذ ملايين الملايين من القوموسيونات مال النفط ثم تعرض عليه الحكومة أن يكون وزيراً لوزارة أخرى .... وعندما تحدث النائب عن شراء الضمائر في الانتخابات العامة ألقى المسؤولية على الدولة لأنها بامكانها تطبيق قانون الانتخابات على من يحاول القيام بهذه العملية وكذلك ألقى المسؤولية على المواطن وعليه أن يرفض هذه الرشوة وخاصة إذا سميت بمسميات أخرى مثل المساعدة والصدقة والزكاة.

وذكر النائب ان هناك مساكن في مناطق الدوحة والعمرية والصباحية والرقة والفنطاس ومنطقة أم الهيمان قام النائب بزيارتها فوصفها بانها لا تصلح ان تكون سكناً للبشر ... و يطالب ساكنوها بقروض لاعادة تعميرها وتحسين أوضاعهم.

• الشيخ صباح الاحمد :

أشكر الاخ احمد على نقده البناء وسنحقق في كل الموضوعات التي طرحها في مجلس الوزراء لينال كل جزاءه.

جلسة يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر ١٩٨٣م

استحوذت مشكلة السوق وتشابك شيكات الاسهم مرة أخرى على مناقشات المجلس حيث انتقد أحد النواب القانون ٨٣/١٠٠ الخاص بأزمة السوق وأوضح اسباب فشل هذا القانون في تنفيس الأزمة الخانقة. كذلك طالب عدد من النواب بتشكيل لجنة من ٣ نواب للتحقيق في الشيكات المظهر غير أن الحكومة ابدت اعتراضاً ودخل النواب مع الوزراء في مناقشات ساخنة. وقد تطرقت المناقشات كذلك الى مواضيع أخرى مثل حق النواب في الرد على ما تتناقله الصحافة من أخبار ومدى تعارض ذلك مع مبدأ حرية الصحافة، وكذلك موضوع استجواب وزير الاسكان حيث طلبت الحكومة تأجيل ذالك الى فترة اسبوعين.. وفي نهاية الجلسة تقرر ان تكون جلسة يوم السبت ١٢/١٠ جلسة سرية حيث سيتم فيها مناقشة الامور الداخلية والسياسية وهي ستكون جلسة مكاشفة.

حول القانون ٨٣/١٠٠

اسهب النائب صالح الفضالة في الحديث ... وقال موضحا أسباب فشل هذا القانون في حل الأمة الاقتصادية.

إن القانون الأخير لم يستطع ان يحل ولو جزءاً بسيطاً من الأزمة وذلك للاسباب التالية :

أولا : عدم وضوح الرؤية لدى الحكومة بخصوص عدد المفلسين حيث قدرت عددهم بما لا يزيد عن ٩ اشخاص ثم اتضح ان عددهم يزيد عن (٢٠٠٠) مفلس. كذلك قالت الحكومة بأن القانون لن يؤدي الى عجز الكثير من المتعاملين ولكن هذا ماحدث.

ثانيا : الحكومة لم تعامل شيك العقار معاملة شيك الاسهم مع أن كلاهما قد بيع بالاجل و بفوائد عالية وليس نقداً.

ثالثا : يرى البعض أن الشيخ خليفة عومل معاملة خاصة وخصوصا عندما نفذ عليه حكم لصلح إحدى الشركات لدرجة انه قيل ان عنوان الشيخ خليفة غير معروف، وهذا الرد جاء على لسان وزارة الداخلية وهي الجهة المختصة باحضار المتهم الأمر الذي أدى الى توقف الهيئة عن العمل مالم يحضر الشيخ خليفة أمام الهيئة مما ادى الى تذمر في الرأي العام وخاصة الدواو ين.

واذا صح هذا الكلام فقد صدق فينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم «وقد أذهب الذين من قبلكم أنهم اذا سرق الكبير تركوه واذا سرق الصغير أقاموا عليه الحد». أو كما قال.



• صالح الفضالة :
معاملة خاصة للشيخ خليفة.



• محمد الرشيد :
تشكيل اللجنة من صالح الحكومة ايضا.

ثم طالب النائب الفضالة الحكومة بطلبات منها :

١ ـ تطبيق توصيات المجلس بشأن المقفلات وايقاف اي مطالبة بتسديد أي قسط مالم تحل المشكلة نهائيا.

٢ ـ ان تقوم الحكومة بدراسة مساعدة المتضررين اجتماعيا والوقوف معهم في هذه المحنة.

٣ ـ ان تحاسب الحكومة من استغل منصبه وأضر بالمال العام و يدخل ضمن ذلك الوزراء وكبار رجال الدولة.

لجنة للتحقيق في الشيكات المظهرة

وقد تقدم تسعة نواب باقتراح لتشكيل لجنة من ٣ نواب للتحقيق في الشيكات المظهرة على أن تقدم تقريرها بعد نهاية شهر يناير المقبل وتضمنه تفاصيل عن اسم الساحب واسم المستفيد الاول من الشيك المظهر وقيمته المصروفة وتاريخ استحقاقه وتاريخ تسجيله في المقاصة واسم المظهر لصالحه والمستفيد النهائي منه وتاريخ اصداره. والنواب المتقدمين بالاقتراح هم : (احمد السعدون وخالد الجميعان ومشاري العنجري وعبدالمحسن جمال و بدر المضف ومريخان سعد ومحمد الرشيد وراشد الحجيلان وخالد السلطان)..

وقد اعترض وزير العدل على الاقتراح قائلا بأن تشكيل لجنة غير مقبول في هذه الجلسة حيث يجب اتباع الطريقة الدستورية في ذلك بأن يقدم المجلس طلبا بهذا الشأن الى رئيس مجلس الوزراء.

ولكن النائب أحمد السعدون رد على كلام الوزير بقوله بأن هذه الجلسة ماهي الا امتداد للجلسة الماضية والتي قدم فيها الطلب وفقا للاجراءات القانونية، وشدد النائب السعدون على أهمية التحقيق في الشيكات المظهرة وقال : «هناك حديث كثير حول من استفادوا من تظهير الشيكات ولابد من تشكيل هذه اللجنة».

غير أن الحكومة ممثلة بوزيري المالية والسعدون عاودت ابداء اعتراضها على موضوع تشكيل اللجنة.... وتحدث النائب محمد الرشيد مؤيدا فكرة اللجنة: «يقال في الدواو ين ان بعض المتنفذين استغلوا الفترة ٥ ـ ٢٠ اكتو بر وظهروا شيكاتهم ، و يجب أن نقول للناس هذا صح أم خطأ ... وهذا من صالح الحكومة ولا ادري لماذا التخوف ؟ ولماذا وافقت الحكومة على لجنة تحقيق البلدية وترفض هذه اللجنة ... ألسنة الناس أقلام الحق والكلام يدور الآن بأن هناك مديناً هرب أمواله»..

وقد استمر النقاش حول تشكيل اللجنة فترة طو يلة وفي النهاية طلبت الحكومة تأجيل النظر في هذه القضية لفترة اسبوعين، واقترح وزير العدل رفع الجلسة وان يتم الكتابة الى رئيس الوزراء بشأن اللجنة... و يتم التصو يت حول رغبة الحكومة بأن يكتب المجلس الى رئيس الوزراء، والنتيجة ٢٢ موافقون من أصل ٤٢.

جلسة سرية يوم السبت

وقد اقترحت الحكومة أن تكون جلسة يوم السبت جلسة سرية لمناقشة الامور الداخلية والسياسية وهي ستكون جلسة مكاشفة، وعندها طلب النائب احمد السعدن تحديداً مسبقاً للمواضيع التي سوف تبحث في تلك الجلسة ووزير العدل يقترح ان يتم تحديد المواضيع يوم السبت أو أن يتم تحديدها الآن اذا شاء النواب ذلك.

و يطلب الرئيس عندئذ اخلاء القاعة و يغادر النظارة والصحفيون وموظفو الامانة العامة القاعة وتستمر الجلسة سرية لحوالي ثلث ساعة ثم يجري الاعلان عن فتحها و يعلن رئيس المجلس انه قد قرر عقد جلسة سرية يوم السبت لمناقشة مواضيع داخلية وخارجية كما طلبت الحكومة.

وقال الرئيس : و يبقى لدى الامانة اقتراحان حول مشكلة السوق سنجري مناقشتها في جلسة يوم الثلاثاء المقبل ثم يعلن رفع الجلسة الى يوم السبت.

من وحي الخاطر

بقلم : عدنان الزنكي

عذاب القبر «حق» يا جريدة الوطن

نشرت جريدة «الوطن» بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٨م تحقيقاً بعنوان «عذاب القبر على شرائط فيديو !!» تطرقت فيه الى قضية اعتبرتها الجريدة «هامة وعاجلة ومن أخطر القضايا الاجتماعية !!!» وهي قضية «ترهيب» الجيل الجديد بأهوال يوم القيامة وعذاب القبر وعذاب النار .... وقد ادعت الجريدة ان حالات من الانهيار العصبي والنفسي وقعت نتيجة للتطرق الى مثل تلك المواضيع «المرعبة !!!» .... ودعت الجريدة المسلمين الى الابتعاد عن صور «الترهيب»، والاكتفاء «بالترغيب» كوسيلة لدعوة الناس الى الاسلام.

ليس غريباً على جريدة الوطن إثارة مثل هذه القضايا بالتلميح تارة، و بالتصريح تارات كثيرة ... وكم كتبنا ناصحين القائمين على هذه الجريدة بأن لا يجر فهم موقفهم من التيارات الاسلامية الى إثارة البلبلة حول معتقدات المسلمين ومبادىء الاسلام.... فالتجني على التيارات الاسلامية شيء، والمساس بمبادىء الاسلام وقضاياه الأساسية شيء آخر.

أما «القضية» التي تناولتها الجريدة، فنريد مناقشتها على النحو التالي :

أولا : يجب ان نقرر ابتداءاً أن أهوال يوم القيامة وعذاب القبر والنار تعتبر من قضايا العقيدة المعلومة من الدين بالضرورة، وواجب على كل مسلم العلم بها وتصديقها.

ثانيا : ان القرآن مليء بآيات الترهيب وذكر النار وأهوال يوم القيامة ... كما أن هناك أحاديث نبوية كثيرة تتكلم عن أهوال يوم القيامة بالتفصيل ... فإذا أرادت الجريدة «الموقرة !!» إلغاء هذا الكم الهائل من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، فهذا شأنها ... أما المسلمون فلن يفعلوا..

ثالثا : إن من أبسط قواعد «الدعوة الى الله» التزام اسلوب «الترغيب والترهيب» ... وهذا يوافق أرقى النظم التربوية الحديثة ... فضلا عن أن المسلم يعيش دائماً بين جذبي «الترغيب» و«الترهيب» مصداقاً لقوله «يدعوننا رغباً ورهباً»

رابعا : نقول للقائمين على هذه الجريدة : إذا كنتم حقاً خائفين على الجيل الجديد من الانهيارات العصبية والأمراض النفسية فما لكم لا تحتجون على أفلام الرعب المخيفة التي غزت البيوت .... وأفلام الجنس الخليعة التي دمرت الاخلاق .... وأفلام العنف البشعة التي علمت أبناءنا الجريمة والقتل وادمان المخدرات ... لماذا تتباكون على «الجيل الجديد» وأنتم تساهمون في انحرافه وتلفه بما تنشره ملاحقكم «الملونة» من صور الخلاعة والفجور ؟!! لماذا ؟!!

خامسا : يبدو أن الاخ الصحافي كاتب التحقيق لا يقرأ مايكتب فالاشخاص الذين استشهدت الجريدة بأقوالهم يخالفونها في الرأي و يناقضون موقفها ...

وهذا بعض ماكتبته الجريدة.

قالت أمينة مكتبة مدرسة الشارقة الاعدادية حين سُئلت عن كتب «الترهيب» : «من الضروري أن تكون هذه الكتب في مكتبة المدرسة، لأن فيها عظة للبنات ... وكتاب «يوم القيامة» قد قرأه عدد كبير من البنات وعرفن أن هناك نهاية و يجب على الانسان أن يستعد لها».

أما عبدالحميد الخزرجي وكيل وزارة الاوقاف المساعد لشؤون المساجد بدبي فيقول: «ان قضية كتب الترهيب وانتشارها في مدارس الدولة أمر طبيعي حتى في المدارس الاعدادية ...»..

سادسا : أما الرسائل التي تلقتها الجريدة من «أم لم تفصح عن اسمها» وأم أخرى لم تذكر الجريدة اسمها فمشكوك في صحتهما، ونعتقد أن كاتب التحقيق قد أجاد في تأليفهما.

و بعد !!! ... فنصيحة نسديها للزميلة «الوطن» : ... المجتمع الكويتي مليء بالقضايا والمشاكل الاجتماعية التي تنتظر الطرح السليم لتشخيصها وعلاجها ... نرجو أن تلتفت الجريدة لما هو أهم وأخطر ... وكفانا هدماً بالدين.

شكراً للقضاء الكويتي

استطاع القضاء الكويتي أن يعيد في نفوس المواطنين بعض الثقة التي افتقدوها في معظم مؤسسات الدولة من جراء الممارسات الادارية الخاطئة والتجاوزات القانونية الكثيرة التي حدثت وتحدث في المؤسسات الرسمية للدولة هذه الأيام ... ولاشك أن الأحكام الأخيرة التي أصدرها القضاء بحق المتهمين الكويتيين **فوزي. ح**





وجاسم. د. جاءت لتؤكد على أن القضاء الكويتي مازال بخير، **وأن أحكام الأعدام التي أصدرت في حق هذين المتهمين** تمثل الصرامة المطلوب توفرها في القضاء العادل لردع المجرم، وبعث الطمأنينة في نفس المواطن...

يبقى أن أحكام الاعدام لن تنفذ إلا بعد المصادقة عليها من قبل أمير البلاد ... واننا على ثقة تامة بأن سمو الأمير شديد الحرص على أمن البلاد ومصلحة المواطنين، وأن المتهم لن يفلت من القصاص العادل ... **«ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب»**.

رسالة إلى وزارة الداخلية الموقرة



• وزير الداخلية

على الرغم من الأصالة الاسلامية لهذا البلد .. وعلى الرغم من رغبة أهله بالحفاظ على الوجه الاسلامي له. فإن النصارى واللادينيين لا يدعون فرصة تمر لخدش الوجه الاسلامي لبلدنا إلا وانتهزوها.

ونقول هذا الكلام المختصر بمناسبة إعلان بعض هؤلاء عن استعداداتهم لاحتفالات مايسمى بميلاد المسيح ورأس السنة الميلادية. وإذا كنا نكتب في كل عام عن هذه القضية فلأننا لم نجد من يرتدع من هؤلاء على الرغم من قرارات وزارة الداخلية. لذا فإننا مازلنا نلح في مطلبنا من أجل منع تلك الاحتفالات التي يعلن عنها الآن بأشكال مختلفة حيث تقام فيها الحلقات الراقصة والصاخبة التي ننزه المسيح عليه السلام من آثامها..

• أيها المسؤولون الكرام في وزارة الداخلية. إننا نطالب وبإلحاح إلغاء هذه الاحتفالات وذلك للاعتبارات التالية :

• لأن ديننا الاسلامي يحرم ويحارب هذا المجون الذي يحصل في الفنادق وفي غيرها. والذي يعرضنا لسخط المولى جل جلاله.

• لأن مايتم في تلك الحفلات مخالف للآداب العامة التي تربت عليها الاجيال ومخالف بالاصل لديننا.

• لأن ابناء الوطن الكويتي هم جزء من أمة محمد صلى الله عليه وسلم لا علاقة لهم بتلك الاعياد النصرانية.

• لأن الشعب الكويتي جزء من الشعب العربي المسلم الذي لا يقبل التبعية للاستعمار الاجنبي ... وهذه الاحتفالات ماهي الا مخلفات التبعية الاستعمارية.

• لأن الاحتفال بميلاد المسيح على هذه الطريقة الجاهلية مخالف لنهج المسيح عليه السلام وتشويه لتعاليم الدين الذي جاء به.

لهذا كله نتمنى على وزارة الداخلية ان تضع حدا لهذه الحفلات الماجنة والاعلان عنها ... ونظن ان المسؤولين في الوزارة لهم من الحرص على الدين والغيرة على الآداب والاخلاق الحميدة مايدفعهم لاتخاذ اجراء حازم ضد هذا الفساد .. وذلك للحفاظ على الوجود الاسلامي لكويتنا الحبيبة.

قال بعضهم :

نظرة حــــذر

بقلم عبدالحميد البلالي

في الندوة المسماة بـ(ندوة المثقفين العرب) التي تمت في مدينة (ليماسول) (قبرص) والتي اجتمع فيها حوالي سبعون مثقفاً ومفكراً عربياً لمناقشة (أزمة الديمقراطية في الوطن العربي) عقبت الدكتورة الوحيدة من جامعة الكويت على البحث الذي ألقاه الدكتور محمد رميحي عن (تجربة المشاركة السياسية في الكويت (١٩٦٢ ـ ١٩٨١) فقالت :

«شجعت الدولة الحركة الدينية كوسيلة لتحييد الحركة الوطنية القوية ولم يدر في بال الدولة في البداية، أن الحركة الدينية تحمل في طياتها حركة سياسية، أصبحت فيما بعد تشكل تهديداً حقيقيا، وتدخلا مباشرا في الشؤون العامة، وصوتا قويا مسموعا في مجلس الأمة .. وكما استعان السادات بالحركة الدينية وانتهى على يديها ... فان الدولة في الكويت حاليا تنظر الى الحركة الدينية نظرة حذر وترقب» انتهى ...

أتعجب من كلام الدكتورة فماهي هذه النظرة ؟ وماهي طبيعة هذا الحذر ؟ وماهي أسباب هذا الترقب من الحكومة للحركة الاسلامية ؟

وماتراها فعلت من الاخطاء والمعاصي حتى تتخذ الحكومة هذا الموقف من الحركة الاسلامية ؟

انني استهجن هذا الكلام الرخيص ... وهذه الاثارة الحاقدة على الحركة الإسلامية في الكويت ... والاسلاميون في الكويت لا يستهدفون الا الخير في الكويت واستقرار أمنها، ويرون ذلك متمثلا في تطبيق الأحكام الشرعية ونبذ القوانين الوضعية.

... أما الدعوات الدخيلة والحركات المشبوهة فهي عبر تاريخها لم تقدم شيئا للوطن، وهم الذين تعاونوا مع الباطنيين والطائفيين في كثير من أقطارنا، وهم يؤيدون حركة الانشقاق في فتح والعالم كله يرى تدخل دولة من دول المواجهة ومشاركتها في ضرب المخيمات الفلسطينية وهم مازالوا يصرون على أن القضية والصراع فلسطيني فلسطيني، بينما الحركة الاسلامية لم يعهد عليها انقلابا واحدا في أي دولة ولم يعهد عنهم أنهم عملاء لدولة حمراء أو صفراء كما ثبت كثيرا بمن اسميتيهم (الحركة الوطنية القومية) ... وأخيرا أختم كلامي بكلمة لمؤسس الحركة الام الشهيد حسن البنا رحمه الله وهو يقول (وأما الثورة فلا يفكر الاخوان المسلمون فيها، ولا يعتمدون عليها، ولا يؤمنون بنفعها ونتائجها، وان كانوا يصارحون كل حكومة في مصر بأن الحال اذا دامت على هذا المنوال ولم يفكر أولو الأمر في اصلاح عاجل وعلاج سريع لهذه المشاكل فسيؤدي ذلك حتما الى ثورة ليست من عمل الاخوان المسلمين ولا من دعوتهم ولكن من ضغط الظروف ومقتضيات الاحوال، واهمال مرافق الاصلاح. وليست هذه المشاكل التي تتعقد بمرور الزمن ويستفحل امرها بمضي الايام الا نذيرا من هذه النذر فليسرع المنقذون بالأعمال) مجموعة الرسائل ١٣٦

بقلم : عبدالله الخطيب

● تجارة الاقامات وبطاقات الزيارة

يكفي المواطن الكويتي شهادة الجنسية ووصل الكهرباء وشهادة الراتب لكي يمسك بيديه مفتاح الكسب السريع ... فتجارة الاقامات وبطاقات الزيارة اخذت تبرز بشكل واضح هذه الايام كظاهرة اجتماعية خطيرة، تحتاج الى التفاتة سريعة من المسؤولين للحد منها ومن الآثار المترتبة عليها..

لقد حدد القانون نظام تدفق العمالة الأجنبية وفق احتياجات المواطنين ... ففي مجال الأسرة نجد أن أرباب البيوت يحتاجون ـ كحد أقصى ـ الى ثلاثة أنواع من الخدم : مربية الأطفال والطباخ والسائق ... ووفقا لتلك الاحتياجات حدد القانون عدد الكفالات المسموح لكل مواطن كويتي بتحملها.

ـ بينما يستثنى قطاع «علية القوم» من هذا التحديد ـ فقد يصل عدد الاقامات عند بعض الناس من ٥٠ ـ ٦٠ إقامة، وهذا ـ بالتأكيد ـ احتياج وهمي، مما يستدعي القول بأن هناك تحايلا صريحا على القانون يمارسه بعض الناس مقابل مايحصلون عليه من فوائد مالية ...

ويتلخص عمل «تاجر الاقامات» باحضار أحد الوافدين واستخراج إقامة له تحت مسمى «طباخ» أو «سائق» ثم مايلبث ذلك الوافد أن يخرج من بيت مخدومه ويتحول الى ميكانيكي سيارات أو عامل ديكور، أو أي عمل آخر وفي ذلك مخالفة صريحة للقانون ... وحتى لا ينال القانون ذلك «التاجر» يقوم بالتبليغ عن هروب مخدومه ... «خرج ولم يعد» وهذا تحايل قانوني جديد يلجأ إليه من يخشى إدانة القانون.

والغريب في الأمر أن أسعار الاقامات وبطاقات عدم الممانعة قد وصلت في تلك السوق الرائجة الى (٨٠٠) دينار بينما يصل سعر بطاقة الزيارة الى (٤٠٠) دينار، أما «فضيحة الشؤون» فقد وصل فيها سعر استصدار البطاقات الى (٦٠٠) دينار تضاف الى سعر الاقامة ليصبح المجموع (١٤٠٠) دينار، وعندها يصبح الوافد مستكملا كل أوراقه القانونية، لأن المصادر التي منحته تلك الأوراق الرسمية موثوقة وبالتالي تبطل محاسبته.

ولكن !!!! كيف يحصل ذلك الوافد القادم من بلاده ولا يملك من المال شيئا على تكاليف الاقامة أو بطاقة الزيارة ليسددها الى «تاجر الاقامات» ؟؟!!

لاشك أنه سيلجأ الى أساليب ملتوية وسبل غير قانونية ليوفر تلك التكاليف ... كالمتاجرة بالمخدرات والخمور أو الدعارة وماشبهها ... أما الذين لا يستطيعون دفع مبلغ ال (٨٠٠) دينار للحصول على الاقامة، فيكفيهم الحصول على بطاقة الزيارة ذات ال (٤٠٠) دينار، ليبقى في البلاد دون إقامة، وبصورة غير مشروعة.

إن المسؤولية مشتركة، يشترك فيها «تاجر الاقامات» مع الموظف الحكومي «ضعيف النفس» ... ولعل فضيحة وزارة الشؤون، وما حدث في إدارة جوازات الأحمدي منذ فترة قصيرة تكشف مدى التلاعب والممارسات الخاطئة التي يقوم بها بعض الموظفين من ذوي النفوس الضعيفة بالتعاون مع «تجار الاقامات».

إن الامر يدعو الى مزيد من الدراسة والرقابة الادارية، كما يجب ان لا يترك في القانون ثغرة ينفذ من خلالها المتلاعبون للوصول الى أغراضهم غير المشروعة ... كما أن تحديد عدد الخدم للأسرة الواحدة قد يقلل من أعداد العمالة الوافدة للبلاد، ونقترح أن يكون لدى كل أسرة دفاتر أو بطاقات خاصة بالخدم يقوم رب الأسرة بتجديدها دوريا في مكاتب خاصة معدة لهذا الغرض ... وهناك الكثير من الحلول التي يمكن بحثها إذا توفر الجهد الصادق للحد من هذه التجارة غير القانونية.

« مسجد الزاحم »

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد،

اشارة الى مانشرته مجلتكم بعددها ٦٤٧ الصادر بتاريخ ٢٤ صفر ١٤٠٤هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٨٣ صفحة (٧) حول مسجد الزاحم في حولي.

أليس من الأحرى بمجلتكم الاسلامية المحترمة، ذات السمعة الطيبة والكلمة المسموعة قبل التشهير بالمحسن الذي قام ببناء المسجد، تحري الدقة ولفت انتباه المالك ووزارة الاوقاف المحترمة التي قامت باستلام المسجد منذ شهور طويلة ولم تبد أي ملاحظة عما نشرت مجلتكم، ليقوم المحسن او وزارة الاوقاف بالتعديل المطلوب قبل التشهير الموجع ان كانت وجهة النظر صحيحة.

وعملا بقانون المطبوعات يرجى نشر التوضيح التالي ايضا وفي صفحة مماثلة والمرسل من المهندس المشرف «مستشار والخليج».

١ ـ المسجد صمم من قبل مهندس مسلم ونفذ من قبل مقاول مسلم واشرف عليه مهندس مسلم.

٢ ـ المخططات موافق عليها ومختومة من قبل بلدية الكويت ووزارة الاوقاف والتنفيذ تم بمعرفتهم.

٣ ـ بالامكان تصور أي جزء من أي مبنى ليشكل صليبا فمثلا المئذنة مع شرفة المؤذن في المئذنة في أي مسجد قد توحي بشكل صليب اذا نظر لها من بعد..

٤ ـ العبرة ليست بالشكل بل بالجوهر. فمسجد أيا صوفيا الشهير بتركيا كذلك يوحي بشكل كنيسة حيث كان كنيسة بالفعل ولم يمنع المصلين من الصلاة فيه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

شركة عبدالعزيز الزاحم

المجتمع :

مجلة المجتمع لم تفكر قط بالاساءة الى السيد المحسن الذي قام ببناء المسجد .. بل تسأل الله تعالى ان يؤجره على قدر نيته وأن يجعل عمله هذا في ميزان حسناته يوم القيامة ... وان القصد من الكتابة هو تنبيه الاخوة الافاضل بوزارة الاوقاف الى تصاميم المساجد التي يجب ان تأخذ طابعا اسلاميا يمثل شخصية الاسلام وحضارته ... ونحن نشرنا هذا الخبر بعد ان ألح علينا مجموعة من المصلين من أهل المنطقة واظنهم لا يكنون الا الخير والتقدير للسيد المحسن الذي قام ببناء المسجد ... وما دفعهم الى تلك سوى شعورهم بنفوذ النصارى المتنامي في البلاد .. اما ماذكرتموه عن ان مصمم المسجد مسلم فنحن لم نرد الخبر على ان المهندس نصراني على سبيل القطع، بل على سبيل تأويل الناس ... أما ما أشرتم به الى مسجد أيا صوفيا فهذا صحيح .. بل ان الاسلام لا يمنع الصلاة داخل الكنيسة إن لم يتوفر المسجد ... هذا وتقبلوا منا التحية.



وجهة نظر

للاستاذ
يوسف العظم

إسلامية القضية الفلسطينية

حول اسلامية القضية الفلسطينية شعبا وحركة وقضية كان للاستاذ يوسف العظم النائب بالبرلمان الاردني سابقا والمدير العام لمدارس الاقصى بالاردن هذا الراي:

▫ الشعب الفلسطيني شعب مسلم بفطرته و بحسه الاصيل رغم التآمر الرهيب عليه منذ وعد بلفور وحتى فانتوم امريكا. مازال هذا الشعب يصلي و يصوم و يحج و يجاهد رغم كل محاولات الفصل بينه و بين دينه.

▫ التف هذا الشعب حول الشيخ عزالدين القسام في الثلاثينات وهو الشيخ المجاهد الذي قاد ثورة اسلامية في فلسطين. ثم التف الشعب الفلسطيني حول الحاج أمين الحسيني الذي قاد شعب فلسطين ولكن المؤامرة كانت اكبر منه.

▫ ومن قادة الشعب الفلسطيني كان الشهيد حسن سلامة الذي كان يعتز بانتمائه للاسلام وكان دائما يوقع تحت عبارة (خادم دينه ووطنه)، أما الشهيد عبدالقادر الحسيني الذي استشهد في معركة القسطل فانه توجه إليها وهو يقول: (اني أشم رائحة الجنة) وقد أنعم الله عليه بالشهادة.

▫ كل المحاولات التي جرت لفصل المقاتل الفلسطيني عن عقيدته لم تفلح، ولابد أن يعود هذا المقاتل الى دينه وهو عائد بإذن الله و يومئذ يفرح المؤمنون، على أن اسلامية القضية الفلسطينية دفعت غير الفلسطينيين من المسلمين وجهاد العدو من أجل تخليصها منه.

▫ ففي عام ١٩٣٦م واثناء الثورة العربية الكبرى في فلسطين أرسل الشهيد حسن البنا رحمه الله ثلة من مجاهدي مصر بقيادة محمود عبده.

▫ وفي عام ١٩٤٨م كان الشيخ الفرغلي على رأس المجاهدين المصريين الى فلسطين، وكان الدكتور مصطفى السباعي على رأس المجاهدين السوريين، وعبداللطيف ابو قورة على رأس المجاهدين الاردنيين. والشيخ محمد محمود الصواف على رأس المجاهدين العراقيين. وكان احمد الداعور من خيرة مجاهدي فلسطين..

▫ لقد رفع المجاهد المسلم شعار (تحرير الانسان من الطغيان وتحرير الاوطان من العدوان) وليس من قبيل الصدف ان تقوم الحركة الاسلامية بعد اربع سنوات من سقوط الخلافة الاسلامية. لقد قامت الحركة الاسلامية عام ١٩٢٨م بينما سقطت الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤ على ايدي يهود الدونمة والماسونيين و بعد ذلك بدأت الهجرة اليهودية الى فلسطين.

▫ ومثلما جرى التآمر لاسقاط الخلافة الاسلامية جرى التآمر لشل فاعلية الحركة الاسلامية، وزج خيرة أبنائها المجاهدين في السجون بعد عودتهم من فلسطين عام ١٩٤٨م والمطاردة جارية لهم حتى اليوم.

▫ لم يكن صدفة أن يطلق عبدالناصر سراح (١٤) معتقلا اسرائيليا في الوقت الذي زج فيه بثلاثين الف مجاهد اسلامي في السجون.

▫ لقد كانت الحركة الاسلامية هي الحركة الأم بالنسبة لفتح ولقد قام المجاهد الاسلامي عبدالمنعم عبدالرؤوف بتدريب الرعيل الأول من عناصر فتح وقياداتها في غزة وكان أول الشهداء من قادة فتح هو المهندس عبدالفتاح عيسى حمود.

▫ ثم كان المخطط الامريكي عام ١٩٧٠م كمايلي:

١ ــ اقتلوا الفلسطينيين ولو كانوا صحابة.

٢ ــ لا تقتلوهم الا بعد ان تلوثوهم.

٣ ــ سربوا لهم اليسار يحمل الشعارات التي لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية و يثير الاستفزاز.

وهكذا كان ....

وأخيرا اقول: (يا قيادات المنظمات، و يا قيادات الأنظمة، إذا لم تلتحموا مع عقيدة الأمة فسترحلون عنها جميعا).



انعقاد الجمعية العمومية لجمعية الإصلاح الإجتماعي

انعقدت مساء السبت الماضي ١٤٠٤/٣/٥هـ الموافق ١٩٨٣/١٢/١٠م الجمعية العمومية العادية بجمعية الاصلاح الاجتماعي وقد تضمن جدول الأعمال مايلي :

- النظر في تقرير مجلس الادارة عما قامت به الجمعية من أوجه النشاط
- النظر في تقرير مجلس الادارة عن ميزانية الجمعية واعتماد الحساب الختامي.
- الموافقة على المراقب المالي المرشح من قبل مجلس الادارة حسب المادة ١٤ من النظام الاساسي.
- انتخاب نصف اعضاء مجلس الادارة المنتهية مدة عضويتهم.

ثانيا : اجتماع الجمعية العمومية غير العادي لأخذ الموافقة على اضافة مواد الى النظام الأساسي.

وقد القى السيد عبدالله علي المطوع رئيس الجمعية كلمة ضمنها التقرير الاداري السنوي (١٤٠٢-١٤٠٣)هـ (١٩٨٢م - ١٩٨٣)م وهذا نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الكرام :

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته و بعد ،

فاننا نرحب بكم جميعا ونسال المولى عز وجل ان يوفقنا لكل خير وان يهدينا سواء السبيل وان ياخذ بايدينا لتحقيق اهدافنا الخيرة.

ايها الاخوة بين أيديكم التقرير الاداري والمالي السنوي آملا ان تكونوا قد اطلعتم عليه واني اقدم لكم ملخصا عنه..

مجلس الادارة :

عقدت الجمعية العمومية اجتماعها العادي مساء ١٤٠٣/١٢/١هـ الموافق ١٩٨٢/١١/١٧م وبعد تلاوة التقرير الاداري والمالي وافق عليه الحضور كما وافق على مدقق الحسابات المرشح من قبل مجلس الادارة ثم تم انتخاب نصف اعضاء مجلس الادارة المنتهية مدة عضويتهم وقد عقد مجلس الادارة اجتماعا انتخب من بين اعضائه رئيسا ونائبا للرئيس وأمينا عاما وأمينا للصندوق.

اللجـان :

شكلت عدة لجان للنشاط: لجنة الزكاة والخيرات، اللجنة الثقافية، لجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم، لجنة العالم الاسلامي، لجنة معرض الكتاب الاسلامي، اللجنة الفنية، لجنة العلاقات العامة، اللجنة النسائية.

الفـروع :

تابعت الجمعية جهودها لتأسيس فروع لها فبالاضافة الى فرعي فيلكا والرابية افتتحت الجمعية هذا العام فرعا لها في محافظة الجهراء وانا لنامل قريبا ان شاء الله بافتتاح فرع في المنطقة العاشرة كما نأمل ان تكون الفروع صرحا للاسلام يحفظ ابناء الأمة وشبابها و يقودهم للخير بإذن الله.

انشطة الجمعية :

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

اقامت الجمعية صيف عام ١٤٠٣هـ الدورة السادسة عشرة من دورات تحفيظ القرآن الكريم، وقد بلغ عدد المداومين من البنين ١٨٦٢ تلميذا ومن البنات ١٩٩٨ تلميذة وتجدر الاشارة ان ادارة النشاط المدرسي قامت هذا العام مشكورة بالتنسيق مع التلفزيون الكويتي باستضافة ثمانين من ابنائنا و بناتنا سجلت لهم حلقات في التلاوة والتفسير.

معرض الكتاب الاسلامي التاسع :

اقامت الجمعية المعرض التاسع للكتاب الاسلامي الذي افتتح في مقر الجمعية برعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية اشترك فيه عدد من المكتبات ودور النشر واتيحت الفرصة للجميع للحصول على الكتب الاسلامية باسعار مخفضة وقد نجح المعرض والحمد لله نجاحا ممتازا وكان اقبال الجمهور كبيرا.

لجنة الزكاة والخيرات :

بدأ العمل في لجنة الزكاة والخيرات عام ١٣٩٨هـ وان نشاط اللجنة يتزايد سنة فسنة فقد بلغت حالات المساعدات الثابتة شهريا للاسر المستحقة ٣٢٠ حالة عدا عن المساعدات المقطوعة التي تصرف مرة واحدة كحالات الزواج وغيرها والجمعية تفتخر بجهود لجنة الزكاة ومساعيها الطيبة والله نسال التوفيق والسداد.

لجنة العالم الاسلامي :

شعورا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه اخوان لنا في الدين والعقيدة يلاقون في سبيل الدعوة كثيرا من المتاعب، تشكلت لجنة العالم الاسلامي للاهتمام في شؤون المسلمين وخاصة جنوب شرق آسيا ودراسة احوالهم والمشاركة في حل مشكلاتهم وتحقيقا للغاية التي شكلت من اجلها اللجنة قام وفد برئاسة الأمين العام للجمعية برحلة زار كلا من ماليزيا وسنغافورة وتايلند واقليم فطاني اطلع فيها عن كثب على احوال المسلمين هناك وما يعانونه من نقص في الامكانات ومحاربة في العقيدة. واننا نأمل ان شاء الله ان تؤدي هذه اللجنة خدمات جلى في مجال عملها.

اللجنة الثقافية :

قامت اللجنة بتنظيم موسمين ثقافيين القيت فيهما المحاضرات واقيمت الندوات في مواضيع اسلامية واجتماعية واقتصادية متعددة كما نظمت اللجنة اسبوعا للتضامن مع الشعوب الاسلامية حضره الاستاذ عبدرب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان القيت فيه المحاضرات واقيم سوق خيري جمعت فيه التبرعات لمصلحة الشعوب الاسلامية المنكوبة في افغانستان ولبنان واليمن، وكان اسبوعا ناجحا جدا.

اللجنة النسائية :

قامت اللجنة بنشاط واسع كان من ابرزها تنظيم اسبوع الطفل حيث تضمن محاضرات ثقافية واجتماعية وصحية حول الطفل واهميته في المجتمع وقد نجح الاسبوع نجاحا باهرا وقامت الصحف اليومية بتغطية الاسبوع اعلاميا كما قدمت اللجنة مسرحيتين اسلاميتين هادفتين واقامت معرضها السنوي العام الذي يشمل معروضات من الاشغال اليدوية وقد شمل المعرض ايضا سوقا خيرية ساهمت فيه بعض الشركات والجمعيات التعاونية ونشاط الجمعية محصور في صفوف النساء ونأمل ان تستقر اللجنة في مقر خاص بها داعين المولى عز وجل ان يوفقها لاداء رسالتها على الوجه الاكمل.

مجلة المجتمع :

منذ اربعة عشر عاما ومجلة المجتمع تصدر كل اسبوع تسهم في نشر التوعية الاسلامية ومعالجة مشكلات مجتمعنا في ضوء الاسلام وقد عالجت المجلة مشكلات وموضوعات محلية وعربية واسلامية عديدة ووقفت الى جانب الحركات الاسلامية وضد التيارات المعادية للاسلام ومن الملاحظ أن توزيع المجلة يزيد والحمد لله سنة عن سنة كما انها ترسل هدية الى اكثر المراكز والجمعيات الاسلامية في العالم.

مركز الشباب

مما لاشك فيه ما للشباب من دور في نهضة الامم لذا حرص مركز شباب الجمعية على الاستفادة من طاقات الشباب وتنميتها وطبعها بالطابع الاسلامي.

ويعمل على تحقيق أهدافه من خلال لجان متعددة كاللجنة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية وقد اقام المركز هذا العام عدة دورات رياضية للشباب والناشئة كما نظم دورة المساجد الثقافية الثالثة اشترك بها شباب ٩٩ مسجدا بالاضافة الى الدروس الشرعية خلال شهر رمضان ومسابقة تلاوة وحفظ القرآن الكريم.

وقد قام المركز بتنظيم عدة رحلات منها رحلة لاداء مناسك العمرة كما قام بلقاء رياضي وثقافي واجتماعي مع مركز شباب الفيحاء.

الفروع :

تقوم الفروع بنشاط خير كل في منطقته وقد تشكل في كل فرع عدة لجان تختص كل لجنة بنشاط معين فهناك اللجان الثقافية التي تنظم المحاضرات وتقيم الندوات والمسابقات الثقافية كما تشرف هذه اللجان على دورات تحفيظ القرآن الكريم الصيفية وهناك لجان الزكاة التي تساعد الاسر المحتاجة في مناطقها كما تساعد لجنة الزكاة والخيرات التابعة لمركز الجمعية في دراسة الحالات الواردة اليها والتي تخص تلك المناطق وهناك اللجان الرياضية التي تقيم الدورات والمسابقات الرياضية بين شباب المنطقة.

هذا عدا عن الديوانية الشهرية التي تنظمها لجان العلاقات العامة في الفروع حيث تلقى محاضرة في موضوع معين تتبعها مناقشة يشترك فيها الحاضرون وقد عالجت هذه المحاضرات القضايا العامة الاسلامية والمحلية مثل محاضرة بعنوان (جمعيات النفع العام واثرها في المجتمع الكويتي) ومحاضرة عن الصحافة المحلية واخرى عن الصحوة الاسلامية وعن ابعاد تنقيح الدستور.

وقد قام فرع الجهراء باصدار فهرس لكتاب في ظلال القرآن وضعه ورتبه أحد الاخوة الاعضاء في الفرع.

رسائل الجمعية :

قامت الجمعية باعادة طبع بعض رسائلها التي نفذت طباعتها مثل تعليم الصلاة ومختصر السيرة النبوية ورسالة الجهاد بالاضافة الى الرسائل السابقة مثل مناسك الحج ومختصر حقوق النساء في الاسلام وحقيقة نوادي الروتاري وتقوم الجمعية بتوزيع هذه الرسائل مجانا.

وقد زودت الجمعية رسائلها وخاصة رسالة تعليم الصلاة الى كثير من المراكز والجاليات الاسلامية في العالم.

انشطة أخرى :

١ - ارسلت الجمعية الى جهات مختلفة برقيات ورسائل تتعلق بقضايا اسلامية عامة.

٢ - شاركت الجمعية في كثير من المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية منها المؤتمر السنوي الخامس لرابطة الشباب المسلم العربي في امريكا.

٣ - اشرف مندوبون من الجمعية على انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بناء على طلبه.

٤ - رحبت الجمعية بوفود اسلامية عديدة زارت مقرها كما استضافت وفدين من جمعية الاصلاح في البحرين.

٥ - قامت الجمعية بجمع التبرعات النقدية بالتعاون مع اللجنة الشعبية للمجاهدين واللاجئين الافغان.

هذه خلاصة عما قامت به الجمعية في الفترة الماضية.

وفي الختام يشكر مجلس الادارة من ساهم في تحقيق اهداف الجمعية وساعدها على اداء رسالتها السامية في نشر التوعية الاسلامية كما تخص بالشكر كل من تبرع لها.

جزى الله الجميع أحسن الجزاء، ووفقهم لكل خير والله نسأل ان يوفقنا و يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

وبعد القاء رئيس الجمعية تقريره وافق عليه الاعضاء الحاضرون بعد مناقشته من البعض.

ثم وافق على المراقب المالي المرشح من قبل مجلس الادارة وبعدها أعلن فوز الاخوة التالية اسماؤهم بالتزكية اعضاء في مجلس الادارة وهم السادة: عبدالله العلي المطوع ومحمد علي الدخان وحمود حمد الرومي وخالد احمد الرويشد وعثمان علي خليفة الشاهين وأحمد حمود جاسم الدبوس. وسيجري في أول جلسة لمجلس الادارة توزيع المناصب بين الاعضاء.

ثم تلت الجلسة العادية جلسة غير عادية اقر فيها الحاضرون اضافة بعض المواد الى النظام الأساسي تحدد رسم الانتساب والاشتراك السنوي وكيفية مواده.

قــراءات

● ذكرت وكالات الانباء في العاصمة الباكستانية ان القوات السوفياتية في أفغانستان بدأت هجوما واسع النطاق ضد المجاهدين الافغان.

* * *

● السلطات الصهيونية بدأت بنقل المدارس في مخيمات الضفة الغربية من أماكنها الحالية للتقليل من تعرض السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

* * *

● اكدت مجلة النهار العربي والدولي ان قيادة جماعية مكونة من ستة اشخاص شكلت لتصريف الامور داخل دولة عربية بسبب مرض خطير أصيب به رئيسها.

* * *

● قررت منظمة المؤتمر الاسلامي منح العضوية الكاملة لجمهورية (بنين) وأعلن الامين العام للمؤتمر الاسلامي ان جمهورية بنين ستكون العضو رقم (٤٤) في المنظمة.

* * *

● رفض (١٣٠) مواطناً عربياً تم اطلاق سراحهم مؤخراً من سجن أنصار العودة الى بلدهم وطلبوا البقاء في الجزائر أو السفر الى طرابلس للقتال الى جانب قوات عرفات.

■ قنبلة فلسطينية

ذكرت منظمة التحرير الفلسطينية انها مسؤولة عن حادث الانفجار الكبير الذي وقع في مدينة القدس يوم ٦ ديسمبر والذي أدى حسب ماذكره بوليس العدو الى مقتل وجرح مايقرب من خمسين يهوديا. وان الانفجار وقع داخل سيارة ركاب عسكرية، وذكرت المنظمة الفلسطينية ان العملية جاءت في اطار تصعيد أعمال العدوان الاسرائيلي في العالم العربية وعمليات القمع التي يتعرض لها سكان المناطق المحتلة.

فمتى تنتهي آلام الفلسطينيين وتبدأ من جديد آلام اليهود. سؤال نطرحه للقيادات الفلسطينية.

* * *

فرقة الموت في الفلبين

ذكر الزعماء المسلمين في الفلبين أمس ان فرقة الموت التابعة للبوليس قتلت مجموعة من المسلمين بشكل عشوائي انتقامي، وذلك إثر معركة جرت بين عناصر اسلامية ودورية بوليس في العاصمة مانيلا، ومن ناحية أخرى، قام عدة آلاف من المسلمين بمظاهرة بالحي الاسلامي في الاسبوع الماضي، للاحتجاج على اختفاء ومحاكمة عشرين مسلما خلال الشهرين الماضيين، وذكر أحد زعماء المظاهرة ان اربعة من المسلمين قد قتلوا في الاسبوع الماضي وآخرين اختفوا.

* * *

■ طرابلس والمرحلة القادمة

انتقلت والدة رشيد كرامي من منزلها في مدينة طرابلس الى منزل ابنتها في بيروت، وقد انتقلت والدة كرامة الى بيروت بعد مشاورات سريعة جرت معه في مقر اقامته بدمشق، المراقبون ذكروا ان انتقال والدة كرامي الى بيروت يعني ان حرب طرابلس لم تنته بعد، وانها قد تكون مقبلة على تطورات جديدة في المرحلة القريبة المقبلة رغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً.

* * *

■ تهريب جنود روس

أوساط المجاهدين الافغان تحدثت عن أن المجاهدين رتبوا خططا جديدة لتسهيل فرار الجنود السوفيات ومساعدتهم على ذلك، ومن بين هذه الخطط نقل الجنود الفارين من الجيش السوفياتي عن طريق قنوات تحت الأرض الى خارج أفغانستان، ومن هناك الى دول أخرى كما أعلنت قيادة المجاهدين عن استعدادها للعفو عن الجنود السوفيات الفارين، وذكرت الانباء ان هناك عدداً من الجنود الروس الفارين يقاتلون الى جانب المجاهدين الافغان.

* * *

■ كيسنجر وتقسيم لبنان

هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق وعراب سياستها قال في معرض حديثه عن تطورات الأزمة اللبنانية: أنه لا يعتقد بامكانية الوصول الى أي حل للأزمة اللبنانية الا عن طريق **تقسيم لبنان الى ثلاثة كانتونات.**

الكانتون الأول يضم شمال شرق لبنان و يكون تحت النفوذ السوري.

الكانتون الثاني يضم المنطقة الوسطى حول بيروت وتكون تحت السلطة المارونية.

الكانتون الثالث و يضم منطقة جنوب لبنان و يكون تحت النفوذ الاسرائيلي.

وكانت المجتمع منذ سنوات نبهت الى ان يوما سياتي و يعلن فيه الساسة عن مثل هذا التقسيم!! فهل يعي المسؤولون العرب؟ الله أعلم!

* * *

نــداء

من حمام الدم، ومن وسط الركام والخراب من قلب طرابلس الجريح بعد أن هجره اكثر من ٧٠٪ من ابنائه.. الى حيث البرد ولا مأوى ولا كساء ولا غذاء نستنهض هممكم العالية واخوتكم الاسلامية الاصيلة لمضاعفة الجهود لوقف القتال وانقاذ ماتبقى من طرابلس المسلمة. كما نناشدكم ارسال المعونات النقدية والعينية لتأمين الحياة الضرورية لمئات الالوف من ذويها.

انقذوا طرابلس قبل أن ينتهي الجزارون من ذبحها..

وسيندم المسلمون إذا ذبحت ولات حين مندم.

جبهة الانقاذ الاسلامية

■ رأي مسيحي

أدلى السيد دانيال كوت وهو المسؤول المحلي للجنوب السوداني بتصريحات في باريس قال فيها ان تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان لم يمس حقوق غير المسلمين، وقال ان توجه بلد مثل السودان غالبية سكانه من المسلمين نحو الاسلام هو أمر طبيعي وعادي وقد نص الدستور السوداني على ان الاسلام مصدر تشريعي رئيسي، وأكد دانيال كوت المسيحي السوداني على ان القوانين الاسلامية لم تحد من حقوق أحد وان مايحدث من تخريب بدأ منذ أمد بعيد وقبل اعلان التشريعات الاسلامية.

وقال ان السودانيين جميعا يتطلعون الى قيام مجتمع اخلاقي تسوده قيم انسانية رفيعة تعلي الاخلاق الفاضلة وتعمل من أجل الجماعة.



■ القبارصة الاتراك

قوبل اعلان قيام الدولة القبرصية التركية باستنكار معظم الدول ولامبالاة الدول الأخرى، هذا الوضع يدل دلالة قطعية على ان الشعور العدائي للمسلمين مهما كانت نوعياتهم واين كان تواجدهم هو المحرك الاول والأساسي لمعظم الدول المتقدمة منها والمتخلفة فلا ندري ماذا يضير حكومة قبرص أو اليونان والهيئات الدولية والأوروبية لو أقيمت دويلة للقبارصة الأتراك لحماية انفسهم.

أليس من حق القبارصة الاتراك المسلمين ان يقيموا دولتهم ماداموا قد فقدوا الأمل في عدالة القبارصة اليونانيون وعدالة المؤسسات الدولية وبعد ان عانوا من الظلم والاضطهاد والحرمان ... منذ اكثر من عشرين عاما مارس خلالها القبارصة اليونانيون كل انواع القهر والاساليب القمعية التي تفوق كل الاساليب الاستعمارية المعروفة. وبعد أن اكتشفت المقابر الجماعية لقتلى القبارصة الاتراك لا لشيء إلا لأنهم من أصل تركي مسلم.

ولا ندري ايضا ان كان القبارصة اليونانيون والهيئات العالمية قد نسيت أو انها تناست الموقف الذي اتخذه القبارصة اليونانيون حين اعلنوا انضمامهم الى اليونان مما حدا بالحكومة التركية ان تتدخل عسكريا لحماية القبارصة الاتراك.

وان كنا لا نعجب من المواقف العدائية التي يقفها الجميع ضد الحق الشرعي للقبارصة الاتراك في اقامة دولتهم الخاصة بهم استناداً الى الموقف العقائدي لهؤلاء من الاسلام والمسلمين. فاننا نبدي عجبنا ودهشتنا للموقف اللامبالي من جانب الدول الاسلامية واننا نهيب بالدول العربية والاسلامية ان تقف الى جانب اخوانهم القبارصة الاتراك ونهيب بالمنظمات الاسلامية لترفع صوتها بتأييد اخوانهم في الدين والعقيدة في قبرص لقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة).



قيادة سداسية في سورية

أعلن مسؤول سوري رسمي للمرة الأولى أن حافظ أسد شكل قيادة سداسية من العسكريين والمدنيين لادارة شؤون الحكم اثناء غيابه. وذلك قبل أن يعلن عن مرضه قبل ثلاثة أسابيع.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مسؤول لجنة العلاقات الخارجية وعضو القيادة القومية لحزب البعث الحاكم محمد حيدر قوله إن حافظ الأسد شكل هذه القيادة قبل دخوله المستشفى. وابلغ حيدر صحيفة التايمز البريطانية أن هذه القيادة تتكون من مصطفى طلاس وزير الدفاع واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان وعبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء، وعبدالله الأحمر الأمين العام المساعد للحزب، وعبدالحليم خدام وزير الخارجية وزهير مشارقة الأمين القطري للحزب.

ونسبت الصحيفة الى حيدر قوله ان الأسد طلب من القيادة السداسية التنسيق مابين رئاسة الدولة وزعامة الحزب.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو صوت لبنان أن اثنين من القادة العرب أعربا عن رغبتهما في زيارة دمشق للالتقاء مع الأسد إلا ان المسؤولين السوريين اعتذروا عن استقبالهما في دمشق !!

وأضاف الراديو إن هذين الرئيسين هما رئيس نظام اليمن الجنوبي علي ناصر محمد ورئيس النظام الليبي معمر القذافي الذي أصر على مقابلة الأسد في المستشفى ولكن طلبه رفض من قبل المسؤولين السوريين.

■ مراقبون في احدى العواصم العربية تساءلوا:
ماهي مهمة اللجنة السداسية التي شكلت في سورية؟ ماذا عن غياب رفعت أسد عن هذه التشكيلة السداسية التي أعلن عنها محمد حيدر؟ ثم هل يحمل الاعلان عن هذا التشكيل ـ سواء أكان صحيحا أم غير صحيح ـ دلالات ما؟

■ المراقبون في العواصم العربية المجاورة للقطر السوري الشقيق يهمسون بأن صراعاً على السلطة يدور في الخفاء بين بعض مراكز القوى الحزبية والعسكرية في القطر... وقد نقلت جريدة السفير اللبنانية الموالية لليبيا شيئاً من هذا.

ـ إننا لا نريد أن نعلق بأي تعليق على هذه الأخبار... منتظرين الحقيقة التي ستكشف عنها الأيام قريباً.

■ عمولات

عاصمة عربية تحولت الى مركز للوساطة مابين شركات عالمية وحكومة غير عربية و يلعب اركان النظام في هذه الدولة العربية دوراً بارزاً في الاتفاقيات العسكرية والصناعية التي تعقد مابين الشركات العالمية والحكومة غير العربية، وتقدر المبالغ التي حصل عليها بعض اركان النظام العربي كعمولة خلال الأشهر الأخيرة بملايين الدولارات، احد اركان النظام حصل على عمولة قدرها عشرون مليون دولار لدوره في التوصل الى اتفاقية مع احدى الشركات الاوروبية لتوريد زوارق حربية الى الدولة غير العربية.

ooo



■ مطالبة

طالب الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري الحكومة المصرية بضرورة تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة لصالح المجلات الاسلامية وهي الدعوة ـ الاعتصام ـ المختار الاسلامي.

وقال الشيخ ابو اسماعيل ان الحكومة اعلنت حرصها على احترام أحكام القضاء ولكن تعطيلها لهذه الاحكام يتناقض مع اعلانها.

وجدير بالذكر ان هذه المجلات الاسلامية كانت قد عطلت بموجب قرار من أنور السادات وأدخل مسؤوليها الى السجون.

ooo

الخيار الذي يسقط التحالف الأمريكي الاسرائيلي

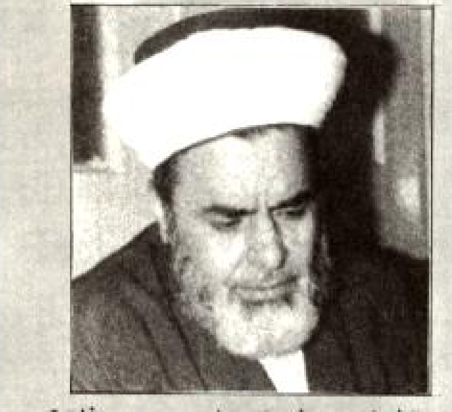


• عرفات : هل يخرج سالما ؟

• هل يتمكن عرفات ورجاله من الخروج سالمين ؟

• مامصير الاسلاميين في طرابلس بعد خروج عرفات ؟

• ان لم يتعلم عرفات من أزمة طرابلس فلن يتعلم أبدا



• الشيخ سعيد شعبان : مامصيره بعد عرفات ؟

بناء على اتفاق تم مؤخراً قام رشيد كرامي بابلاغ ياسر عرفات بالخروج مع قواته من طرابلس خلال اسبوعين.

واعلن ان هنالك اربع بواخر يونانية قد توجهت الى طرابلس لهذا الغرض وان علم الأمم المتحدة سيرفع على هذه البواخر رغم اعتراض اسرائيل، وقيل ان قوات بحرية فرنسية ستقوم بحماية قوات عرفات خارج نطاق القوة الدولية.

وبعد العملية التي قام بها الفدائيون في قلب مدينة القدس الغربية حيث الكثافة السكانية اليهودية، وفيها تم تفجير باص عسكري صهيوني فقتل وجرح (٥٤) يهودياً، بعد هذه العملية التي اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عنها وانها تمت بناء على تعليمات من ياسر عرفات نفسه، بعد ذلك اعادت القوات البحرية الاسرائيلية ضرب حصارها على طرابلس هذا الحصار الذي قيل انها رفعته كشرط من شروط تبادل الاسرى وحتى يكون في عودة الفدائيين من معسكر انصار الى طرابلس مجال لتصفيتهم جسدياً كما تتمنى اسرائيل.

ولكن عملية القدس اسقطت التصور الاسرائيلي بأن المقاومة الفلسطينية قد انتهت أوانها في الرمق الأخير، ولذلك قررت ان تضرب ضربتها وان تستكمل دور التصفية الجسدية للمقاومة الفلسطينية فخرج شامير وبقية القادة الصهاينة بتهديداتهم بأنهم سيزيلون المقاومة الفلسطينية من الوجود وسيغرقونهم في البحر وبأنهم لن يمكنوا عرفات من الخروج سالما.

ماذا اذن ؟ ضربة من اسرائيل في بيروت تعقبها ضربة عربية في البقاع وطرابلس ثم تليها ضربة اسرائيلية في البحر وتنتهي بعد ذلك اسطورة المقاومة الفلسطينية ... أو هكذا يتصورون.

الحكم بالموت على هذه المقاومة قد صدر، بل هو مبدأ متفق عليه على المستوى الدولي والعربي ولكن بنسب متفاوتة وبأدوار موزعة بدقة واتقان وعلى مراحل متتابعة منذ صدور وعد بلفور المشئوم عام ١٩١٧م وحتى يومنا هذا.

واذا كان شعار اليهود في يوم من الايام «ادفع دولارا تقتل عربيا» فان لسان حالهم اليوم يقول «اقتل فلسطينيا تنقذ اسرائيليا (ومما لاشك فيه ان كل رصاصة توجه الى صدر الفلسطيني، وكل قيد يربط به ساعد فدائي، وكل زنزانة تغلق على أحد الابطال من ابناء هذا الشعب المسلم الصابر انما تصب في مجرى العمل لتثبيت الكيان اليهودي وتدمير الكيان الاسلامي من نفوس المسلمين اليوم ومن واقعهم في المستقبل.

لماذا الاستعجال في اخراج عرفات وقواته من طرابلس بعد ان اخرجوا من البقاع ومن نقاط التماس مع اليهود ؟ ألم يكن (المعارضون لعرفات) يعيبون عليه خروجه من لبنان ؟ فلماذا يخرجونه هم من لبنان ؟ وهل من صالحهم خروج رفيقهم وقائدهم ومعه خمسة آلاف فدائي الى تونس والى اليمن ؟ أم انهم مجرد ادوات تتحرك لتقتل نفسها قبل ان تقتل شعبها وقضيتها ؟!

نحن هنا لسنا في معرض الدفاع عن عرفات أو مهاجمته فهو محصور ومهدد بالابادة على يد العرب أو على يد اليهود سيان ! ولكن الذي يهمنا هو القضية :

ــ قضية فلسطين عند المسلمين

ــ وقضية المسلمين في فلسطين

بقلم : جمال الراشد

فالقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي المدينة الوحيدة التي فتحها عمر ــ رضي الله عنه ــ بنفسه لأهميتها وعظيم شأنها. وعندما غزاها الصليبيون هب صلاح الدين القائد الاسلامي الفذ مجاهداً لمدة ربع قرن على ظهر جواده ما اظله سقف الا سقف خيمة هنا وخيمة هناك، لم يعرف عنه انه ابتسم الا بعد تطهير فلسطين من الصليبيين.

وعندما غزاها التتار والمغول انتهى بهم الأمر الى الاسلام وإذا كانوا قد هزموا المسلمين في البداية سياسياً فقد انتصر الاسلام عليهم عقائدياً. فلسطين تمثل القلب من جسد الامة الاسلامية، باركها الله في قوله تعالى: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا، انه هو السميع البصير».

فلسطين هذه التي حررها المسلمون من الروم وحررها المسلمون من الصليبيين، وحرروها من التتار والمغول تعود الى قبضة الصليبيين بعد انهيار الخلافة الاسلامية ثم يسلمها الصليبيون لليهود.

وأخيراً يأتي دور اليساريين الشيوعيين الذين ركبوا موجة التحرير وماهم بمحررين وامتطوا صحوة المقاومة الفلسطينية وماهم بمقاومين ولا فلسطينيين، ثم ظهرت حقيقتهم حين قصفوا المخيمات وظهروا على شاشات التلفزيون يتبجحون بأنهم قتلوا المئات من الفدائيين «الموالين لياسر عرفات».

مطلوب من عرفات هذه الايام ان يخرج من طرابلس عن طريق البحر، والبوارج والغواصات الاسرائيلية تملأ البحر، وتنتظره بفارغ الصبر لتغرقه ومن معه خشية أن يعود من جديد للمطالبة بحقوق شعب فلسطين أو يعود للمقاومة. وهم لم ينتظروا حتى يخرج فقد تقدمت بوارجهم وزوارقهم لتقصف طرابلس حيث عرفات ورجاله ومن المفارقات ان يضطر عرفات لطلب النجدة من الذين ذبحوه وطلب الحماية من الذين تآمروا عليه. الأنظمة العربية تتفرج واليونان تعرض خدماتها لاخراج عرفات ورجاله وفرنسا تعرض خدماتها لحمايته والأرض العربية حرام على هذا الفلسطيني المشرد بعد ان اصبحت فلسطين حراماً عليه أيضاً !!

الذئاب الباطنية والشيوعية تنتظر خروج عرفات ورجاله للانقضاض على المسلمين الذين نصروه في طرابلس. واليهود ينتظرون خروجه ورجاله لاغراقه في البحر، وكل من الطرفين يستعد للاجهاز عليه وعلى رجاله وعلى الاسلاميين الطرابلسيين معه ان بقي في طرابلس ولم يخرج منها.

هذا هو المخطط الامريكي الروسي العربي في آن واحد وعرفات يحاول وسط هذه المؤامرة الرهيبة ان ينقذ رجاله ومن ناصره، يحاول ان يمسك بخيط من الأمل.

وهذا الخيط موجود يا عرفات، انه حبل الله المتين تمسك به وهو منقذك وناصرك. واذا كانت تجربة طرابلس المريرة والرهيبة لم تغير شيئاً من المنهج الذي أوصل المقاومة الى هذا المأزق فمعنى ذلك اننا نجني على أنفسنا وعلى من نحب، واننا لن نتعلم ابداً!

كم ضحت المقاومة الفلسطينية ــ باعتراف صلاح خلف في كتابه «فلسطين بلا هوية» بتحالفاتها مع الجماهير العربية الاسلامية لصالح تحالفاتها مع أنظمة ــ ثورية وغير ثورية ــ تبين في النهاية انها تسير في طريق يتعارض تماما مع طريق الجماهير المسلمة.

لن نقسو عليك يا عرفات وانت في المحنة، نريدك ان تخرج سالما ومن معك، وبعد ذلك لكل حادث حديث. أما وقد فرض عليك القتال يا أبا عمار فاننا نعلم انك تردد هذا البيت من الشعر:

ولست أبالي حين اقتل مسلما

على أي جنب كان في الله مصرعي

ومادام الامر كذلك فهو (جهاد، نصر أو استشهاد) كما كان يردد سلفك الشهيد عزالدين القسام رائد الثورة الاسلامية الفلسطينية رحمه الله.

وإذا كانت امريكا تريد ان تعيد الى الاذهان عبارة بريزنسكي الشامتة «وداعاً لمنظمة التحرير» واذا كانت روسيا تتصور ان بمقدورها ان تصبغ الشعب الفلسطيني بلون أحمر لمجرد ان هناك بعض الرموز الفلسطينية انبهرت باللون الأحمر فان الشعب الفلسطيني الذي استعصى على التذويب ورفض التفريط بقضيته ووطنه قادر بعونه تعالى على اجتياز الأزمة والنهوض من جديد مستلهما كل التجارب السابقة، رافضا كل الايديولوجيات الوافدة الفاسدة. عاقداً حلفاً استراتيجيا مع عباد الرحمن، مع جند الله، مع حزب الله، مع المسلمين في كل بقاع الأرض، حلفاً لا تنفصم عراه حتى يأذن الله بنصره «وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم».

أما اولئك الوالغون في المؤامرة من اعداء هذه الأمة فلن يجنوا الا خزياً في الدنيا «ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

وقديما قال الشاعر:

جزى الله الشدائد كل خير

عرفت بها عدوي من صديقي

ان الذين وقفوا مع المقاومة الفلسطينية في طرابلس هم الذين سيرفعون راية الجهاد في سبيل الله حتى يتم تحرير فلسطين وهو شرف نتمنى عليك يا عرفات ان تناله، راية الجهاد لا تحملها إلا الأيدي المتوضئة أما تلك الايدي الماركسية التي ادعت الوطنية والاصلاح فلا تعرف غير المنجل والشاكوش تهدم به عقيدة الأمة وتخرب أوطانها.

- **الحلف الاستراتيجي مع القوى الاسلامية هو الرد.**
- **راية الجهاد لتحرير فلسطين لن ترفعها الا الأيدي المتوضئة.**



● القدس: فتحها عمر، وحررها صلاح الدين، فمن لها الان؟

الشباب المسلم في كشمير وراء القضبان

ذكرت الانباء الواردة من كشمير المحتلة أن البوليس الهندي قد قبض على الشيخ تجمل الاسلام رئيس «جمعية الطلبة الاسلامية» بجاموو كشمير المحتلة. قد قبض البوليس على اكثر من ٨٠ شابا من انصاره ومؤيديه وقد أخبر مندو بو الهيئة الكشميرية العالمية للانباء ان البوليس الهندي يبحث عن المجموعات التي بدأت بعض العمليات ضد الاحتلال الهندي في كشمير حاليا ـ وقد علم ان هذه العمليات قد جاءت من أمر جبهة تحرير جامووكشمير التي تريد الاستقلال التام لأهل كشمير ـ ومن ناحية أخرى، قال الشيخ هاشم قريشي مندوب جبهة تحرير جامووكشمير براولبندي (عاصمة باكستان) أن المجاهدين المسلمين الذين ينتمون الى الجبهة قد قاموا بعدة عمليات خلال الشهرالماضي في كشمير المحتلة.

ومن جانب آخر فإن انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قد انتقدت الحكومة الكشميرية العميلة للهند لعدم التحكم بمسببي هذه العمليات في كشمير ـ وفي بيان لانديرا غاندي أذاعته «اذاعة الهند» يوم ١٩ من شهر اكتوبر ٨٣ طلبت انديرا غاندي المزيد من البحث والتفتيش على العصابة المسؤولة عن انفجار القنابل في عاصمة كشمير المحتلة «سري نغر».

وقد نشرت جرائد كشمير المحتلة الأخبار التي تتعلق بهذه العمليات في كشمير المحتلة وعلم من هذه الجرائد ان القوات الهندية قد شدت التفتيش على مجاهدي كشمير، وفي السجون البوليسية قد

نتائج التحقيق في أحداث جامعة بيرزيت

■ من مراسل المجتمع الخاص:

مراسلنا في الضفة الغربية وافانا بالتقرير التالي عن نتائج التحقيق الذي توصلت اليه اللجنة المكلفة بتقصي حقائق الاحداث التي شهدتها جامعة بيرزيت في الضفة الغربية بتاريخ ١٩٨٣/٦/٤، وقد ضمنت اللجنة في تقريرها خطة عملها الذي استمر من ١٩٨٣/٦/٩ وحتى ١٩٨٣/٨/٢٢م واقوال الشهود ووقائع الاحداث وتتلخص النتائج فيمايلي:

١ ـ لو أن مسيرة الكتلة الاسلامية تمت في ذلك اليوم دون ان يعترضها أحد لما حصل ما حصل.

٢ ـ ما كان لمجلس الطلبة ان يعمل على منع المسيرة وبخاصة ان تطبيق النظام في الجامعة هو من مسؤولية ادارة الجامعة فقط.

٣ ـ لو أن ادارة الجامعة أعطت الأمر ما يستحقه من العناية والاهتمام لما تطورت الامور الى الحد المؤسف الذي وصلت اليه.

٤ ـ لقد كانت لجنة تقصي الحقائق تأمل من أهالي بيرزيت بما عرف عنهم من كرم الضيافة وحسن المعاملة أن يطوقوا الاحداث و يحولوا دون تفاقمها.



ولابد ان نحيطكم علما بأن مجلس أمناء جامعة بيرزيت ومجلس العمداء فيها ومجلس طلبتها يعملون مجتمعين ضد المسلمين في الجامعة، فرئيس مجلس الامناء الحالي الدكتور سعدي الفقيه من قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني، كما وأن مجلس العمداء لا يمكن أن يقوم بتعيين أستاذ أو محاضر في الجامعة الا اذا كان صليبيا أو شيوعيا ملحدا، وفي الوقت الذي تقوم فيه ادارة الجامعة باحضار أساتذه وضيوف من جامعات أوروبية مختلفة للاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لميلاد «ماركس» فانها لا تسمح للطلبة المسلمين بالاحتفال بذكرى ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وكما وأن ادارة الجامعة تسمح للطلاب والطالبات بالسهر سو يا داخل



استعمل الطرق الظالمة على السجناء من مجاهدي كشمير ومن هذه المظالم الصدمات الكهربائية واستعمال الأنوار القوية في مراكز التفتيش ــ وقد نجح مندوبو الهيئة الكشميرية العالمية للانباء في الحصول على بعض أسماء السجناء من مجاهدي كشمير ومعظمهم ينتمون الى جبهة تحرير جامو كشمير و«جمعية الطلبة الاسلامية» «وجمعية الشعب الكشميري» وعلى رأسهم : الشخ تجمل الاسلام، ومحمود أحمد ساغر، والطاف قريشي، والطاف حسين متو، وغلام محمد غتاني، ومحمد اسلم قريشي، ونذير أحمد قريشي ومحمد اشرف نروري، ومحمد يعقوب شيخ، وعبدالمجيد لاله، والطاف شاه، واقبال قريشي، وجاو يد احمد بنجابي، والطاف مهاجن ومحمد اعظم انقلابي، والشيخ عبدالعزيز ومحمد فاروق رحماني (رئيس تحرير صحيفة «اذان» سابقا) والان يرأس الشيخ فاروق رحماني «جمعية الشعب الكشميري (KASHMIR PEOPLE,S LEAGUE).

وذكرت الانباء الواردة من كشمير ان مظاهرات قام بها الشباب غرب الهند في «سري نغر» عاصمة كشمير المحتلة حدثت هذا في آخر الاسبوع لشهر ذي الحجة ١٤٠٣هـ وقد رموا بالحجارة وقشور الموز والبرتقال على اللاعبين الهنود. هذا وقد قامت جمعية الطلبة الاسلامية» بجامو كشمير بهذه المظاهرة ضد اللاعبين الهنود في كشمير.

وقد لفتت الهيئة الكشميرية العالمية للانباء النظر الى خبر «المجتمع» الذي يتعلق بتدريس اللغة العربية كمادة اساسية في كشمير وأن هذا القرار قد نفذ في «كشمير الحرة» فقط التي تمثل الشعب الكشميري كله ولا علاقة لذلك بحكومة كشمير المحتلة ومن المعلوم ان الحكومة في كشمير المحتلة تعتبر عميلة للهنود.

وقد طلبت الهيئة الكشميرية العالمية للانباء مساعدة الجرائد والمجلات الاسلامية في نشر المعلومات والاخبار حول قضية كشمير وهي قضية ليست حدودية أو ارضية بين باكستان والهند ولكنها قضية ٥ر٨ ملايين نسمة من عباد الرحمن ضد عباد البقر والحجارة.

قاعات الكافتيريا والمطعم حتى العاشرة ليلا، وتحارب كل ما يمت بصلة الى ديننا الاسلامي، وتحارب الجلباب الشرعي، وفي الحوادث الأخيرة التي جرت في الجامعة تعرضت فتياتنا المسلمات المحجبات للاعتداء من قبل الطلاب اليساريين والشيوعيين والصليبيين في الجامعة.

وللأسف الشديد فان الجامعة وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية لا تسمح بتدريس مادة الثقافة الاسلامية لطلبتها اسوة بكثير من الجامعات العربية كما وان الهجوم على شخص النبي صلى الله عليه وسلم يجري على ألسنة كثير من الاساتذة الملحدين والصليبيين، ومع ذلك فالادارة تعتبر هذا حرية من الحريات !!

وجامعة بيرزيت هي الوحيدة في الضفة الغربية التي لا تقبل الطلبة حسب معدلاتهم، بل حسب ميولهم اليسارية والشيوعية.

اننا نناشد اتحاد الجامعات العربية والمسؤولين فيها بفصل جامعة بيرزيت من عضويته، حتى تعمل على ايقاف محاربة الاسلام والمسلمين داخل الجامعة، كما نناشد كل المسؤولين في العالم العربي اعادة النظر في تعيين الكثيرين من خريجي هذه الجامعة التي تنظم الافساد بين ابناء المسلمين في الضفة الغربية، وكم هو غريب ان يجتمع الصليب والمنجل والمطرقة داخل جامعة بيرزيت لمحاربة الاسلام، والغريب ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر هذه الجامعة مركزاً من مراكزها التقدمية والثورية لمحاربة الرجعية كما يزعمون في الضفة الغربية وتقدم لها كل العون المادي !!

خطة خبيثة لتشويه صورة الاسلام في الغرب

الصليبية والصهيونية تعملان هذه الايام بدهاء ومكر شديدين في ديار الغرب لتشويه صورة الاسلام النقية الصامتة في اذهان الغربيين الذين بدأوا يتقبلون تعاليم الاسلام على أنه المنقذ الوحيد في هذا العصر الذي طغت فيه المادة فأفسدت العقول والقلوب وتركت الشباب في حيرة وقلق ... وقد بعث الينا الاخ الفاضل عمر فستق مشكوراً بتقرير خطير نشرته جريدة المدينة المنورة السعودية في عددها رقم ٦٠٦٤ الصادر بتاريخ ٢٨ محرم ١٤٠٤هـ كمثال على تلك المحاولات الخبيثة يقول التقرير :

الى الجنوب من مدينة هامبورج في شمال المانيا الغربية تقع قرية صغيرة تبعد عن هامبورج حوالي ٥٠ كم تدعى شنيدة واطلق عليها مؤخرا اسم «مكة» بعد ان تحولت الى مركز لطائفة جديدة ظهرت في المانيا الغربية منذ ثلاث سنوات اطلقت على نفسها اسم الحركة الصوفية الاسلامية وهي حركة بعيدة كل البعد عن الاسلام بدليل مايجري في مركز هذه الحركة من ممارسة للرقص والغناء وتعاط للمخدرات والكحول والاختلاط الجنسي الفاضح حيث تمارس الموبقات والمحرمات باسم الاسلام !!!

و يرأس المركز هذا مواطن الماني اسمه الحقيقي (جونتر ماكدوفسكي) أما اسمه الحالي (حسين عبدالفتاح) وهو رجل لا يعرف عن الاسلام شيئا سوى ممارسة الطقوس الصوفية من رقص وغناء وترديد للاناشيد والدوران حسب طريقة الدراو يش حتى بلوغ مرحلة الهذيان وهو يمارس الجنس بحرية مع المتصوفات اللواتي يحضرن الى المركز و يقمن فيه احيانا باعتبار ان الجنس صورة من صور السمو الروحي في أذهان هذه الطائفة ! لكن الشيء الغريب في الأمر حسبما جاء في التقرير ان المركز يتلقى توجيهاته وتعليماته ونشراته التي يوزعها على أعضائه من المقر الرئيسي للحركة الصوفية الاسلامية في الخرطوم بالسودان.

ومما يدل على أن هناك أياد خبيثة تحرك هذه الطائفة قيام الصحافة الالمانية ووسائل الاعلام بالتحدث عن هذه الطائفة باعتبارها صرعة جديدة من الصرعات التي تعيشها المانيا وتجتذب اليها أبناء الجيل الجديد من الضائعين والعاطلين عن العمل والمشردين و بذلك تعطي للمواطن الالماني صورة مشوهة عن الاسلام على أنه مأوى لمثل هذه الفئات المنبوذة من المجتمع ؟!

وزير الاعلام والارشاد القومي السوداني:

نحن في مرحلة تطوير المجتمع باتجاه الإسلام

● اعلامنا يهدف الى تطوير المفاهيم والقيم الاخلاقية المستمدة من عقيدتنا الاسلامية

زار الكويت مؤخراً الاستاذ محمد خوجلي صالحين وزير الاعلام والارشاد القومي في جمهورية السودان وقد اغتنمت المجتمع وجود الوزير الضيف وأجرت معه لقاء تناولت فيه القوانين الاسلامية الأخيرة التي بدأ تطبيقها في السودان.

● المجتمع: هل تعتقد ان التشريعات الاسلامية الجديدة في السودان تعد بداية لتطبيق الاسلام ككل في جوانبه المختلفة!

■ **الوزير:** في الواقع كما تعرفون فان الشعب السوداني شعب مسلم وطيب بخلقه ومثله وتقاليده وأصالته وهذه مصدرها الاسلام ومنذ أمد طويل والشعب السوداني يتوق الى تطبيق الشريعة الاسلامية وقد انفجرت العاصمة الخرطوم بالمظاهرات تأييداً لهذه الخطوة المباركة ان شاء الله التي اتخذها الرئيس النميري في غرة ذي الحجة ١٤٠٣هـ باعلانه الشريعة الاسلامية في اطار العدالة الناجزة وفي الواقع منذ ابريل ١٩٧٣ حيث اجاز مجلس الشعب السوداني بالاجماع الدستور الدائم للبلاد كان العمل يتجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية اذ ان الدستور نص على ان تكون الشريعة الاسلامية المصدر الاساسي للقوانين في البلاد، بعد ذلك صارت مادة الدين إلزامية في جميع المدارس بما فيها المدارس الاجنبية في السودان كما الزم الرئيس النميري بعد ذلك القيادات التنفيذية والقيادات السياسية باتباع النهج الرشيد والقيادة الرشيدة بعدها أوقفت البنوك المتخصصة بالعمل الربوي نهائياً كما شجع النميري حفظة القرآن الكريم وعملت مهرجانات للقرآن الكريم وقد احتفلنا في غرة محرم الماضي بالعيد العاشر أو بالمهرجان العاشر للقرآن الكريم وهذا يعني ان هناك عشر سنوات يقام فيها مهرجان القرآن الكريم وتوزع فيها هدايا الرئيس على الحفظة من الشباب كما انشئت كلية للقرآن الكريم وتم التوسع في انشاء المساجد ودعمت الجامعة الاسلامية والآن ينشأ المعهد العلمي السابق من جديد وعلى أسس جديدة بحيث يكون العمل العام هو موقع المبشر بها والمتتبع للانجازات التي تتم في اطارها وانطلاقا من هذا الدور الخطير للاعلام في حياتنا فنحن في الاعلام نهدف الى خلق الشعور بالانتماء الى الوطن والأمة والى تنمية الاحساس بالاهداف القومية وتدعيم الوحدة الوطنية حماية للاستقلال الوطني من المحاولات والمؤامرات التي تهدف للنيل من مكتسباته وكيانه ومنجزاته كما نهدف الى تشجيع الجماهير على المشاركة الايجابية وربط القواعد بقياداتها الوطنية ويرمي اعلامنا ايضا الى تطوير المفاهيم والقيم الاخلاقية وأنماط السلوك الاجتماعية المستمدة من عقيدتنا الروحية ومن قيمنا السمحة وانسجاما مع التوجه الاسلامي الحديث «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» وان النهج الذي تسعى اليه يرمي الى تحرير الانسان من استسلامه للعادات والمفاهيم الاجتماعية القديمة البالية غير المنسجمة مع روح الشريعة الاسلامية.

لا تطهير في الاعلام السوداني

● المجتمع: نقلة السودان الاخيرة تحتاج الى تغيير العناصر القائمة على الاعلام فهل هناك بالأصح عملية تطهير في الاعلام السوداني؟؟

■ **الوزير:** اريد ان اقول رداً على السؤال: ألم تكن العناصر التي حملت الدعوة الاسلامية على اكتافها قبل اسلامها مشركة وقاومت الاسلام؟ فهذه العناصر على الأقل ليست مشركة الآن فهي مؤمنة وتقبلنا ولله الحمد النهج الجديد وهي تسير عليه ونحن ندعو بالحكمة والموعظة الحسنة «ادع

ازهر السودان كما انشىء أول بنك اسلامي في المنطقة (السودان) ثم توالت البنوك الاسلامية (بنك فيصل الاسلامي، التضامن، السودان الاسلامي) كل هذا من الناحية الاقتصادية واعلن الرئيس في برنامجه السياسي الشامل النهج الاسلامي وكان التدرج لمدة عشر سنوات للوصول الى هذا القرار.

موقع الاعلام السوداني

● المجتمع: مانصيب الاعلام السوداني بوسائله المختلفة من التشريعات الاسلامية الاخيرة وهل دعمها؟

■ **الوزير:** الاعلام كما نعلم قديم قدم الانسان نفسه والوحي هو باللغة اعلام في خفاء والوحي في الشرع هو اعلام الله تعالى من اصطفاه من عباده كلما اراد اطلاعه عليه من الوان الهداية والعلم «وماكان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب او يرسل رسولا فيحيي بإذنه من يشاء انه عليم حكيم» والوحي هو النبأ العظيم «عم يتساءلون، عن النبأ العظيم» والنبأ لا يكون خفية أو سرا لأن طبيعة العلانية والظهور والانباء أي الاعلام بكلام الله عز وجل وهو وظيفة الانبياء والرسل عليهم السلام «يا آدم أنبئهم بأسمائهم» «يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته» «واتل عليهم نبأ ابراهيم» «قل يا أيها الكافرون» «قل هو الله أحد» .... وقل هذه أداة اعلامية ذات ثلاثة عناصر متحدة: القول والقائل والمخاطب وهي فعل أمر الزام من الله تعالى للمعلم ان يقول الحقيقة وألا يكتمها، ونحن نعتقد أن موقع الاعلام من السياسة ومن



● القرارات من منطق قوة

الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين».

فلا يجوز اذن ان نفترض سوء النية بالآخرين فكلهم اخوة اعزاء و يعملون ليل نهار يستوي عندهم الذي جعل معاشا مع الذي جعل مآبا من اجل خير هذا الشعب وهم يعملون بكل كفاءة وباتقان و باتفاق معي، ومع ذلك أجرينا بعض التغييرات في القيادات والتشريع الاسلامي هو بالاساس تكريم الانسان وتحريره وتحقيق العدل والمساواة ونحن لا يمكن ان نظلم الناس بمجرد الشبهات.

● **المجتمع : هناك جهات فكرية معينة قد لا تتفق مع تطبيقكم للاسلام فما رأيك بذلك ؟**

■ **الوزير** : كل العناصر عندنا مؤيدة وموافقة. والتاريخ يخبرنا بأن كثيراً من الناس رفعوا السلاح ضد الاسلام بعد ظهوره ثم اصبحوا بعد اسلامهم من المناصرين له.

حملات بريطانية مغرضة

● **المجتمع : الاعلام البريطاني ركز في الاونة الاخيرة حملات مكثفة على السودان فهل هناك أي ضغوط خارجية على السودان إزاء تطبيق الحدود الاسلامية ؟**

■ **الوزير** : لا يوجد هناك أي ضغوط واما الحملات الاعلامية فتنقسم الى قسمين : حملات توجه ضدنا عن جهل وحملات توجه ضدنا عن قصد ونحن مهمتنا في الاعلام توضيح الحقائق للجماهير وللقراء وللمهتمين في شتى انحاء العالم بحيث نرفع هذه الجهالة ونمد الناس بالحقائق تماماً كما هي الآن مسيرة الكويت وقد استطاع كثير من الناس ان يقتنعوا وكانت الحقائق غائبة عنهم اما الذين يكتبون عن غرض فسيكتبون مهما ذكرنا من حقائق و بعضهم مغرض لأنه اصيب باضرار مباشرة كالاذاعة البريطانية وهي التي لم تنشأ في الأصل لخدمة العرب وانما انشئت لخدمة اهداف استراتيجية بعيدة المدى وهي لا تتحرك الا اذا احست شخصيا فهذه القوانين هي تعديل القانون ٣١٨٩٩ البريطاني وهذا القانون معمول به في الهند حتى نيجيريا فهم يخشون ان تعم الصحوة الاسلامية و يتنبه الناس. اضافة الى ان غسل الخرطوم من أدران الخمر أضر ايضا بمصالحهم الاقتصادية ولهذا فهم يتحركون الآن و يتباكون على المسيحية في حين ان الدستور السوداني الحالي قد كفل في أربع مواد منه هي المواد (٩، ١٤، ١٥، ١٦) حقوق الاقلية غير المسلمة وضمن ماهو واضح في هذه المواد فان الامتيازات المكفولة لغير المسلمين لم ينص عليها أي دستور في العالم. الموضوع اذن ليس موضوع مسيحية واسلام. واذا كانوا ايضا يتحدثون عن الديمقراطية فالديمقراطية تقتضي الاغلبية المطلقة واذا كانوا يتحدثون عن المسيحية فنحن نحفظ حقوق المسيحيين بموجب المواد الاربعة التي ذكرتها والسيد ابيل اليرو هو رجل مسيحي أول من اوقف الخمر في جنوب السودان قبل ان يعلن ذلك من قبل الحكومة فلماذا لم يتحركوا في ذلك الوقت ؟

حجم النصارى في الجنوب

● **المجتمع : الدوائر المغرضة تحاول دوما ان تعطي للمسيحيين في جنوب السودان حجما كبيرا فما هو حقيقة الحجم النصراني في الجنوب ؟**

■ **الوزير** : الواقع ان المسيحيين في الجنوب لا يتعدون المليون ونصف من أصل اربعة ملايين هم سكان الجنوب السوداني واغلبهم من المسلمين وهناك بعض الوثنيين ولا توجد احصاءات دقيقة للوثنيين. طبعا سكان الجنوب هم جزء من سكان السودان العام الذين يبلغون ٢٢٫٨ مليون نسمة حسب احصائية عام ١٩٨٢م

● **المجتمع : هل هناك حكومات اسلامية دعمت اجراءات السودان الأخيرة ؟**

انا اعتقد ان كل مواطن عربي او حكومة في الوطن العربي أو الاسلامي استبشرت خيراً بخطوات السودان الأخيرة.

نتائج طيبة

● **المجتمع : ما حصاد التجربة الاسلامية في السودان ؟**

■ **الوزير** : كما تعلم فان السودان كان يتوق منذ زمن طويل الى اعلان هذه القوانين لان شعب السودان شعب مسلم والحمد لله فقد استطاع الرئيس جعفر النميري ان يحقق هذه الامنية العزيز بشجاعة ومن موقف قوة وكانت الاستجابة فورية من الشعب السوداني المسلم الذي يتوقع كل الخير إثر هذه الاجراءات و بدأت فعلا تظهر علامات الأمن والطمأنينة في المجتمع وقد انتهت المشاكل والنزاعات الاسرية التي كان سببها الخمر كما ان حوادث المرور قلت بشكل ملحوظ بسبب منع الخمر وقد زرت كثيراً من مراكز البوليس فرأيت ان الحوادث الناتجة عن السكر قلت كثيراً خلال الثلاثة اشهر الماضية.

لا ضغوط وراء إصدار القرارات

● **المجتمع : ماهي دوافع الرئيس لاتخاذ هذه القرارات الآن وما مدى صحة مايشاع من أن حاجة الرئيس نميري الى دعم شعبي نتيجة الضغوط الاقتصادية هو السبب الكامن وراء هذه القرارات ؟**

■ **الوزير** : إن الكلام عن أي ضغوط هو كلام مرفوض لان هذه القرارات اتخذت من منطلق قوة وليس لها علاقة بضغوط أو حصول على دعم وانت تعلم ان الشعب السوداني شعب مسلم والرئيس نميري يتجاوب مع تطلعات شعبه الاسلامي. كما

● المسيحيون في الجنوب السوداني لا يتجاوزون مليون ونصف نسمة

ان قرارات الرئيس لم تأخذ إلا بعد تدرج دام عشر سنوات فالدستور السوداني نص على ان القوانين مصدرها التشريع الاسلامي وكتاب الرئيس «النهج الاسلامي لماذا؟» و برنامج ولايته الثالثة وكل افعال الرئيس خلال العشر سنوات الماضية كانت تؤكد على النهج الاسلامي فخلال السنوات الماضية كان يلاحظ مدى الاهتمام بالمساجد ودورها والتعليم الديني ـ الزام كبار المسؤولين باتباع اساليب القيادة الرشيدة ـ قفل البارات وغيرها في رمضان واغلقت الآن نهائيا ـ انشاء جوائز خاصة لدراسة وحفظ القرآن الكريم ـ وقف التعامل الربوي ـ انشاء البنوك الاسلامية ... كل هذه الامور أدت بالتالي الى اتخاذ القرار النهائي بتطبيق وتنفيذ القوانين الاسلامية.

خطوات مدروسة

● **المجتمع : هل هناك عقبات تقف في وجه تطبيق هذه القوانين؟**

■ **الوزير**: لا توجد عقبات تذكر لان الشعب السوداني كان ينتظر بفارغ الصبر تلك القوانين وبالنسبة للقضاء هناك بيانات قضائية من رئيس القضاء لشرح تطبيق هذه القوانين والاستناد الى المراجع كما ان هناك خبراء سودانيين كثيرين في شرح وتطبيق هذه القوانين وهناك أيضا تعاون مع بعض الدول كالسعودية في مجال التطبيق، والخطوات تسير في خطى مدروسة حتى لايكون هناك أي خلل في التطبيق.

● **المجتمع : ماهو موقف الاقليات غير المسلمة من هذه القوانين؟**

■ **الوزير** : الاقليات غير المسلمة في البلاد ربما تكون قد تخوفت في بداية الأمر ولكن بعد ذلك تفهموا والدستور الدائم للبلاد يكفل للاقليات حقوقها الكاملة من حيث العبادات والاحوال الشخصية...

ليبيا واثيوبيا أدوات السوفييت

● **المجتمع : ما رايكم بالموقف الليبي والاثيوبي الداعم للمتمردين في جنوب السودان؟**

■ **الوزير** : ان الموقف الليبي والاثيوبي يدور وفق ومن خلال الاستراتيجية السوفياتية فهذه الاستراتيجية اكبر من دور ليبيا واثيوبيا فبعد ان ارغم السوفييت على الخروج من مصر والصومال والسودان ... قاموا بعمل محاولات كثيرة للتسلل



● نستضيف آلاف الاثيوبيين الهاربين

● الاذاعة البريطانية انشئت بالأصل لخدمة اهداف مشبوهة استراتيجية المدى

الى المنطقة وذلك عن طريق ليبيا واثيوبيا ... وقد اشرنا كثيراً الى مؤتمر عدن عام ١٩٨١م لضرب السودان ومصر والصومال وعمان والسعودية.... وهؤلاء أي ليبيا واثيوبيا يقومون بتنفيذ الاستراتيجية الاستعمارية السوفياتية في المنطقة، ونحن نعتقد ان هذه المخططات ستبوء بالفشل لأنها دخيلة على شعوب المنطقة وعلاقة الشعب السوداني بالشعبين الليبي والاثيوبي علاقة قوية تاريخية ونحن هنا في السودان نستضيف اعداداً ضخمة من الاثيوبيين الهاربين من اثيوبيا نتيجة للقهر والارهاب والفقر....

محاولة تخريبية ليبية !!

● **المجتمع : ما رايكم في علاقات ليبيا مع الدول الاخرى؟**

■ **الوزير** : ليبيا علاقاتها سيئة مع جميع الدول وليس مع السودان فقط حتى انها ارسلت بعض **عملائها لنسف مؤتمر مجلس التعاون الاخير في قطر** مع ان هذه الدول تقدم مساعدات ضخمة للسودان وغيره من الدول المحتاجة العربية والاسلامية والافريقية ونحن نقدر لها هذا الدعم الكبير وبدلا من التقدير تعمل ليبيا على التخريب ونسف مؤتمر قادتها.

● **المجتمع : بعض وكالات الانباء اوردت ان شركة شافرون العاملة في السودان تعمل على تهريب اسلحة للمتمردين في الجنوب فهل هذا صحيح؟**

■ **الوزير** : أنا لا أعلم عن هذا أي شيء ولا اعتقد بصحة هذه الانباء فالشركة ليست لها أية مصلحة لتهريب اسلحة الى الجنوب وكل ما اعلمه ان اثنين من موظفي الشركة اختطفهما المتمردون وان القوات الحكومية استطاعت تخليصهما سالمين.

قضية الصادق المهدي

● **المجتمع : لماذا اعتقل الصادق المهدي بعد الاعلان عن الاجراءات الاسلامية؟**

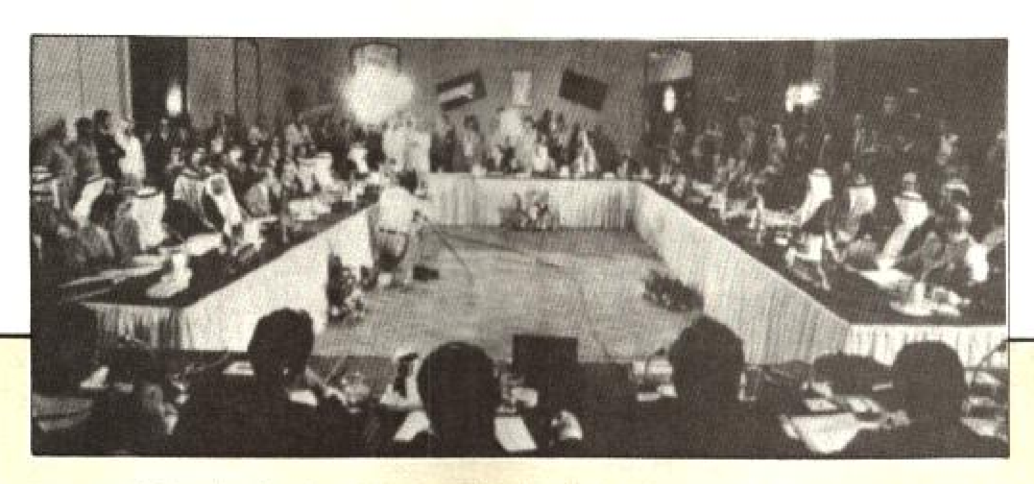
■ **الوزير**: الصادق المهدي دخل السودان بعد المصالحة وكان يتجول في السودان بكل حرية وقد انتقد هذه الاجراءات الاسلامية بشدة بدل أن يحاور و يناقش وكان اعتراضه في اجتماع عام يعني التحريض واعتقد ان القضية شخصية من حيث ان الصادق المهدي كان يرغب ان يكون الاعلان عن هذه الاجراءات عن طريقه هو ولم يتقبل ان تعلن من غيره.

● **المجتمع : هل البرامج في الوزارات والمؤسسات تتماشى مع الاجراءات الاسلامية؟**

■ **الوزير** : جميع البرامج والمناهج قائمة الآن على أساس النهج الاسلامي في كافة المجالات التربوية والاعلامية والاجتماعية والاقتصادية ..... والجميع ملزم بتنفيذ برامجهم على ضوء المنهج الاسلامي الذي انتخب الرئيس نميري على أساسه.

وفي ختام اللقاء قال الوزير

الضيف: أتمنى لمجلة المجتمع كل تقدم وازدهار وارجو ان تسلط الاضواء وبكل موضوعية تجاه ماتم في السودان تمشياً مع الصحوة الاسلامية الشاملة في البلاد العربية والاسلامية وان لا تلقوا بالا للمتشككين والمنهزمين الذين وقفوا ضد هذه الاجراءات الاسلامية.



● أزمة أوبك تكمن في زيادة انتاج الدول غير الاعضاء واتجاه بعض الاعضاء لفرض اتجاه معين.

أوبك تنسحب إلى خط الدفاع الثـــاني!

● أوبك تقرر الابقاء على سعر ٢٩ دولار للبرميل وسقف ١٧٫٥ مليون برميل للانتاج

● العتيبة: اذا اهتز سعر نقطة الاشارة مؤتمر طارىء في فبراير!

أنهى وزراء نفط الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) اجتماعات في العاصمة النمساوية يوم الجمعة الماضي استمرت ثلاثة أيام وذلك ضمن الاجتماع العادي السنوي الذي تعقده المنظمة لبحث المسائل المدرجة على جدول الأعمال، ومن أهمها الاسعار وحصص الانتاج.

وقد خلص المؤتمر وسط تنبؤات عن احتمال فشله في التوصل الى اتفاق بسبب التباين الشديد في آراء بعض الدول الاعضاء، خلص المؤتمر الى الاتفاق على الابقاء على السعر وهو ٢٩ دولار لنفط القياس وحصص الانتاج التي سبق الاتفاق عليها في مؤتمر لندن في مارس الماضي.

وقد حاول المؤتمر ان يتخذ اجراءات لفرض رقابة جدية على الدول التي تخالف الاتفاق بخفض الاسعار أو زيادة حصتها من الانتاج. ولكنها لم تستطع أن تتوصل الى أكثر من التأكيد على الدول الاعضاء بضرورة التقيد ببنود الاتفاق.

والجدير بالذكر أنه منذ مؤتمر لندن في مارس الماضي قامت السعودية وهي اكبر دولة منتجة في أوبك بزيادة انتاجها فوق سقف الى خمسة ملايين برميل المتفق عليها. وقد وجهت اليها بهذا الصدد انتقادات شديدة على لسان وزير النفط الايراني وبعض المحللين في لندن. الا أن المسؤولين السعوديين بادروا الى الرد على هذه الانتقادات على لسان وزير النفط احمد زكي يماني في حديث له مع صحيفة الشرق الاوسط قال فيه أن المملكة العربية السعودية لها حصة محددة. كما نفى ان تكون بلاده قد استأجرت ناقلات لتخزين كميات من النفط تحسبا لاغلاق مضيق هرمز.

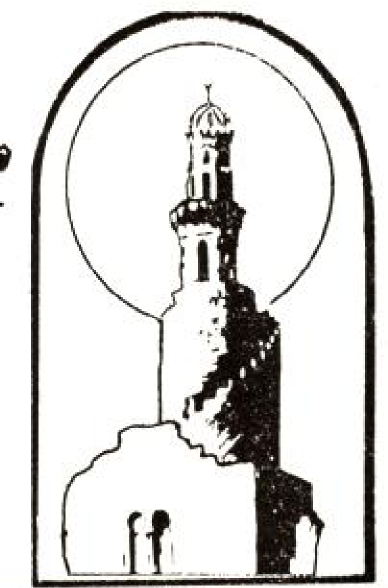
الا أن المؤتمر أكد على السعودية الالتزام بحدود (٥) ملايين برميل يوميا واتفق على أن تكون «المنتج الموازن» أي المتعهد بتكيف انتاجه ليبقى سقف الانتاج المتفق عليه ثابتا وهو ١٧٫٥ مليون برميل يوميا لمجموع دول الأوبك.

وبهذا تكون أوبك التي انسحبت الى خط الدفاع الأول عام ١٩٨١م قد انسحبت الى خط الدفاع الثاني عام ٨٣م فهل تصمد على هذا الخط أم ينفرط العقد وتتدهور الاسعار ومعادلة الانتاج؟

المراقبون يقولون ان هنالك شكوكاً حول مستقبل اسعار النفط بسبب تغيرات حقيقية في سوق النفط تمثلت بزيادة حصص الدول غير الاعضاء في أوبك من جهة وبسبب حرص بعض الدول الأعضاء على فرض أتجاه معين داخل المنظمة.

ومما يعزز هذه الشكوك ما أشار له وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر صحفي عقده في اثر انتهاء اجتماعات فيينا من أن الوزراء قد يضطرون لعقد اجتماع طارىء في فبراير القادم اذا ما تعرض سعر ٢٩ دولار للاهتزاز!

وفي مثل هذه الاوضاع فلا يسع المخلصين الا أن ينبهوا بأن المخرج السريع من أزمة أوبك هو أن تقوم الدول ذات الكثافة السكانية المنخفضة والدخول العالية بتخفيض أنتاجها لصالح الدول ذات الكثافة السكانية العالية والدخل الضعيف. فهل تكون هذه الدول عند المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها أم أن اللا مبالاة سيظل القانون المطاع؟!!



من أعلام الصحابة

ومن هنا نستفيد

لعلنا نحتاج بين الفينة والفينة أن نتذكر سيرة اعلام هذه الأمة ... ولعلنا نحتاج دائماً ان نستهدي بسلوكهم ومنهجهم ونحن نحمل عبء هذه الدعوة في طريق الانبياء والصالحين والشهداء ... وفي أحيان كثيرة تضفي سيرة أولئك الاعلام علينا سمتاً ربانياً نتلمسه ونحن نصارع الباطل ...

ولعلني اكون مصيباً عندما اخترت شيخ الاسلام الامام ابن تيمية لأسلط الأضواء على سيرته فهو موضع اتفاق في الاعجاب والتقدير عند العاملين في الدعوة الاسلامية ... ولعل أول مايلفت النظر حول سيرة هذا الامام المجاهد انه كان:

■ رجل مبدأ وصاحب فكرة:

لم يكن ابن تيمية عالماً هامشياً في صفحات التاريخ ... ولم يكن همه الدنيا بل كانت فكرته هي همه الأول ... وتلخصت فكرته المبسطة بالعودة الى المنبع الصافي «الكتاب والسنة»، وتجريد الاسلام من رواسب القرون التي علقت به نتيجة لتسرب فلسفة اليونان ومنطق الفرس ... ولاشك ان تلك الرواسب كانت مسلمات عند بعض معاصريه ...

وكأي مجدد كان لابد من ان يواجه لأداء المقاومة وعنت الرفض ... وكان لابد ان يتحمل كيل التهم المتنوعة والتشكيك الظالم .. وهذه هي السنة الجارية عندما يبزغ الصواب بين ركام الخطأ...

كان ابن تيمية يستطيع أن يريح نفسه من جهد الخصومة ومشقة المعارك ... وكان يستطيع ان يشتري رضاء الجامدين بتخليه عن فكرته والاشادة والدفاع عن مسلكهم وكان يستطيع بهذا ان يتربع على الكراسي و يوضع بين المصاف ... ولكن صاحب الفكرة يأبى ان تذل فكرته ... ومن هنا نستفيد من ابن تيمية ...

■ رجل الصلابة:

لقد كان ابن تيمية يمثل الصلاة في الحق والصمود في مواجهة الباطل ... بل كان مدرسة لهذه المعاني ... الصلاة في قضية «حماة» يوم اجتمع بالقاضي امام الدين ابان تلك المحنة ... الصلابة امام الذعر الذي استولى على قلوب الدمشقيين عندما تردد السلطان في الدفاع عن دمشق ابان هجوم التتار ... الصلابة امام وشاية العلماء امام القاضي الشافعي ... والصلابة في محنته بالسجن عام ٧٠٥هـ والتي استمرت زهاء عام واحد ... والصلابة في محنته عام ٧٠٧هـ عندما سجن في حبس القضاة بسبب وشاية الصوفيين ... والصلابة في محنته عام ٧٢٠هـ عندما سجن بسجن القلعة بامر من نائب السلطان ... الصلابة في محنته التي انتقل الى رحمة ربه فيها وهو في السجن عام ٧٢٨هـ.

ان صلابة ابن تيمية تشدني وتعبىء روح التحدي في نفسي لكل مسلك خطأ ومنهج باطل ... ومن هنا نستفيد من ابن تيمية.

■ رجل الصمود:

لقد كان صامداً أمام الباطل ... قاتله في موقعة «شقحب» في رمضان ٧٠٢هـ عندما قاتل التتار وابلى بلاء حسناً طوال أربعة أيام من القتال حتى جاء نصر الله وانهزم



من ابن تيمية



بقلم : اسماعيل الشطي

التتار ... ولقد قاتل الباطل في جبال «كسروان» عندما شهر سلاحه أمام النصيريين ... فقد كان يعتبرهم عيوناً وجواسيس لأعداء الاسلام ..

إن صمود ابن تيمية يذكرني برخص هذه الدنيا وضآلتها ... كما ينبهني الى وعي ابن تيمية السياسي عندما قاتل النصيريين منذ اكثر من خمسمائة عام ... ومن هنا نستفيد من ابن تيمية.

■ **صداع بالحق :**

لقد كان واضحاً أمام أول حركة علمانية في تاريخ المسلمين ... عندما أراد التتار الذين دخلوا الاسلام وتسموا باسماء المسلمين ان يتحاكموا الى دستورهم التتاري «الياسا» وقف بصلابة أمام السلاطين واعلن كفر من يتحاكم لغير القرآن ... وكفر من يعين على ذلك ... لقد كان الاسلام واضحاً أمامه .. لم يدجن أفكاره بمغالطات السلاطين .. ولم يتخوف من بطشهم فالقضية قضية اسلام وليست قضية اشخاص .. ومن هنا نستفيد من ابن تيمية.

■ **الاعتدال والاتزان :**

لقد ناقش ابن تيمية آراء معظم الفرق الاسلامية و برع في الرد عليها فقد اجاد دراسة المنطق ليتسلح بسلاح الفلاسفة و بسلاحهم يحاربهم ... كما نازل القبوريين والصوفيين المنحرفين أشد منازلة ... واخذ يكشف اتصالهم بالتتار .. كما حارب فكرة يونانية وثنية «وحدة الوجود» ... رغم ان الهيمنة المشيخية أنذاك كانت للصوفيين ... كما هاجم افكار الفلاسفة التي دخلت على العلوم الالهية ورد عليهم بكل ثبات وقوة...

ورغم كل هذا ظل ابن تيمية متزناً في آرائه .. ومعتدلا في افكاره ... يهاجم الانحراف و يبين مواضع الخطأ .... و يصحح ... ولكنه لا يكفر احداً نطق بالشهادتين وعمل بمضمونهما ... ولم يخرج عالماً من علماء الأمة عن دائرة أهل السنة والجماعة مادام متمسكاً بأصول التوحيد ... ولم يتهم احداً من العلماء المعتبرين بالزندقة أو الضلال ... كان ينصف العلماء و يوقرهم و يقدر اعمالهم و يجل خدماتهم للدين و يتعرض لاخطائهم في الاجتهاد أو السلوك بصورة لائقة .. كيف لا ؟ وقد تربى على أيدي مايزيد عن اكثر من مئتي عالم ادبوه بأدب الاسلام وسمته في تلقي العلم ... ومن هنا نستفيد من ابن تيمية.

■ **التحرر من تعظيم الرجال :**

لقد كان ابن تيمية رحمه الله حنبلياً ... ولقد درس في المدارس الحنبلية ودرس فيها ... ولم يمنعه اتباعه لمدرسة ابن حنبل الفقهية أن يخالفه في الرأي والاجتهاد ... لقد كان يحمل تقديراً كبيراً لامام أهل السنة ابن حنبل ... وكان ابن تيمية يعتبر نموذجاً في عصره، في الاجتهاد وقد اثرى المكتبة الاسلامية بانتاجه العلمي ومن هنا نستفيد من ابن تيمية.

وأخيراً ... اعتقد ان تلك الثروة الضخمة التي خلفها ابن تيمية في العقائد والتفسير والفقه تعتبر فائدة جمة لمن أراد أن يستفيد من ابن تيمية .. رحم الله ابن تيمية وجزاه الله عن الاسلام خير الجزاء.

نادي روتاري القاهرة

انقلاب مشكوك في أمره؟!

• انقلاب ٢٣ يوليو فتت شعب مصر وقضى على الزعامات الشعبية والقيادات الوطنية.

■ نكسة عبدالناصر

في اعقاب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ عقد جمال عبدالناصر مع اسرائيل اتفاقية سرية تسمح لهم بالمرور في خليج العقبة واشترطت اسرائيل لضمان مرورها في الخليج وضع قوات دولية في هذه المنطقة ... ولم يكن في مصر كلها مواطن مصري واحد يعلم عن هذا الموضوع شيئا. وفوجيء الشعب المصري في النصف الثاني من شهر مايو عام ١٩٦٧م باعلان عبدالناصر بسحب القوات الدولية ... وكان هذا معناه عدم السماح لاسرائيل بالمرور في خليج العقبة وهذا مخالف للاتفاقية السرية التي أبرمها عبدالناصر مع اسرائيل ... وكان من بين بنودها أيضا عدم تجميع قوات الجيش المصري في سيناء أو وضع قوات مصرية في الاردن. واما الطيران المصري فلا يجب تجميعه في المطارات المتقدمة في سيناء حتى لا يهدد أمن اسرائيل. وجدير بالذكر ان امريكا وروسيا وقعتا على هذه الاتفاقية السرية.

■ مخالفات للاتفاقية السرية

وفي منتصف مايو ١٩٦٧م أصدر جمال عبدالناصر أمراً للجيش المصري بالتحرك الى سيناء بحجة الدفاع عن سوريا بعد أن ابلغة السفيران الروسي والامريكي في القاهرة وقالا: ان حشوداً اسرائيلية ضخمة تجري على حدود سوريا ولما توجه الفريق محمد فوزي لسوريا تأكد بنفسه بانه لا توجد حشود اسرائيلية وأخبر جمال عبدالناصر بذلك الذي اصر على تحريك الجيش ثم تحركت المقاتلات وقاذفات القنابل الى المطارات الامامية وارسلت قوة بقيادة عبدالمنعم رياض الى الاردن .. أي ان عبدالناصر قد خالف جميع بنود الاتفاقية السرية التي عقدها مع اسرائيل ... وهو الوحيد الذي كان يعلم بنتيجة هذا التصرف وهو الحرب.

• نكسة ١٩٦٧ خيانة عظمى تجسدت في شخص عبدالناصر

• السادات حاول خداع الشعب بأنه يختلف في سياسته عن عبدالناصر.

والأغرب من ذلك أنه وضع الجيش في سيناء على شكل وحدات عسكرية وليس على شكل انساق هجومية إذا كان في نيته الهجوم .. أو على شكل أنساق دفعاية وهو أبسط ماكان يجب اتخاذه إذا كان يخشى هجوماً من اسرائيل ... اما الوضع الذي كانت عليه الوحدات فمعناه بكل وضوح وصراحة انها مؤامرة وخيانة ضد الجيش المصري لأنه يعلم اكثر من غيره ان اسرائيل سوف تهاجم الجيش المصري وهو يعرف نتيجة الهجوم.

■ أقوال السياسيين والعسكريين

يقول محمد حسنين هيكل في خريف الغضب ص ١٥٦ «من الخطأ ان يتصور أحد ان عبدالناصر كان يريد الحرب مع اسرائيل»..

اما الفريق عبدالمحسن كامل مرتجى قائد الجيش المصري في سيناء أيام النكسة فيقول «لقد اتصلت تلفونيا بالرئيس عبدالناصر لاستوضح منه الموقف وهل نحن في حالة حرب أم دفاع ... وكان ذلك يوم ٢ يونيو ١٩٦٧ (أي قبل الهجوم الاسرائيلي بثلاثة أيام فقال الرئيس باننا لن نهاجم ولن ندافع لأننا سننسحب»..

وفي الساعة الثامنة والربع من صباح يوم ٥ يونيو عام ١٩٦٧ أي يوم النكسة ... قامت اسرائيل بهجومها على الجيش المصري في سيناء ... وقبل هذا الهجوم بحوالي ٤٥ دقيقة أكمل عبدالناصر جريمته .... إذ انه اصدر أمراً بتقييد المدفعية والصواريخ ووحدات الدفاع الجوي بحجة ان طائرة المشير عبدالحكيم عامر في الجو ... لقد أصدر جمال عبدالناصر أمراً للمشير عبدالحكيم عامر بالتوجه الى سيناء ليتولى قيادة الجيش بنفسه وليكون مع قادة الجيش في مواجهة الهجوم الاسرائيلي المتوقع..

■ الخيانة المجسدة

وفي خلال ساعات من بدء الهجوم الاسرائيلي تعرضت وحدات الجيش المصري لأبشع هزيمة منكرة ... ومرت لحظات كئيبة مفجعة فقدت مصر فيها أنضر شبابها من ضباط مصر وجنودها الاعزاء ... وطعنت في كرامتها وشرفها وسمعتها ... وسجل التاريخ نقطة سوداء على يد جمال عبدالناصر ... لقد خسرت مصر يومها ٨٠٪ من الاسلحة والمعدات الحربية والذخيرة و١٥ ألف جندي وضابط شهيد .. و٥٥٠٠ أسير ... واحتلت اسرائيل صحراء سيناء والضفة الغربية بكاملها ومرتفعات الجولان وهو نصر غريب لم تكن تحلم الصهيونية العالمية. وتجسدت الخيانة العظمى في شخص **جمال عبدالناصر الماسوني الخطير الذي حقق لاسرائيل اعظم أمانيها وأغلى اهدافها.**

■ تمويه عن الخيانة

وسالت دموع التماسيح ... وتحركت اصابع الماسونيين من اعضاء الروتاري والليونز في وزارة الاعلام المصرية تموه عن احداث النكسة. ونزلت الافلام الجنسية والعاطفية الى دور السينما في

بقلم العقيد : محمد كامل ابراهيم

مصر لأول مرة بصورة فاضحة .. وظهرت المسرحيات الكوميدية تخفف عن الجماهير آلام النكسة وأحداثها .. وتكونت محاكمات صورية لمحاكمة قادة القوات الجوية بحجة انهم المخطئون الذين سمحوا للطائرات الاسرائيلية بضرب الطيران المصري وهو على أرض المطارات ... وخطب عبدالناصر خطبة قال فيها ان اسرائيل كانت تريد الانتقام منه شخصيا واسقاطه ... ولكنه لا يزال في مكانه وهذا يعني انهم لم يحرزوا نصراً سياسيا أو استراتيجيا كما وان احتلال اسرائيل لصحراء سيناء لا يمثل سوى نصر عسكري ... وهي ليست ذات قيمة لمصر ... انها صحراء .... وحاول خداع الشعب مرة اخرى بقلب الهزيمة الى نصر ... لكن الجماهير الواعية ثارت ضد الاحكام التي أصدرتها المحكمة ضد قادة القوات الجوية ... وهذا آخر ماكان للشعب ان يقدر عليه.

لقد قضوا على زعاماته الشعبية وقياداته الوطنية التي كانت تستطيع ان تطالب بمحاكمة عبدالناصر واعوانه ... ولو كان الحكم ديمقراطيا ... لعلق جسد عبدالناصر واعوانه الماسونيين على المشانق في ميادين القاهرة ... لكن الشعب اصبح أفرادا ... اصبح مفككا .. بلا احزاب أو هيئات أو جماعات ... بل انه كما قلت قبل ذلك انه الشعب الوحيد في العالم الذي يعيش بدون قيادات شعبية ... وهذه كما قلت أيضا هي اكبر جريمة اقترفها حاكم ضد شعب من الشعوب.

لقد فككوا قوى الشعب المصري وتركوا للجمعيات والاندية الماسونية ترابطها وتنظيماتها القوية وتجمعاتها المستمرة السرية وعينوا قادة هذه الاندية واعضاءها في اكبر مناصب الدولة .. وسيطروا على وسائل الاعلام في مصر ومصادر المال والتجارة وعين جميع المحافظين من الماسونيين وقيدوا سلطة رجال الأزهر، وحاربوا رجال الدين في المساجد وهددوهم في أرزاقهم.

■ جرائم عبدالناصر ضد شعب مصر

ولو عددنا جرائم عبدالناصر ضد شعب مصر فاننا نعجز عن حصرها .. وليست نكسة عبدالناصر هي اكبر جرائمه ضد الشعب بل ان تفكيك الشعب المصري والقضاء على زعاماته الشعبية وقياداته الوطنية هي من اكبر الجرائم التي ارتكبها ضد مصر .. لأنه بذلك سهل تسليم القيادات ومراكز القوى في الدولة الى اعضاء الاندية الماسونية من الروتاريين واعضاء الليونز والاينرهو يل. اضف الى ذلك الفساد والانهيار والفوضى التي عمت جميع أنحاء مصر والسرقات والرشاوي والاختلاسات التي انتشرت في كل مكان ... والانحلال الخلقي الذي سخر له كل وسائل الاعلام فظهرت الافلام الجنسية والمسلسلات الغرامية والعاطفية وكثرت المجلات والكتب الجنسية الرخيصة.

أما حالات الارهاب والتعذيب والقهر والظلم والاستبداد والدكتاتورية والاعتقالات ... كل ذلك كان من سمات عهد الماسوني الخائن جمال عبدالناصر. وفي عهده ظهرت قوانين يوليو الاشتراكية التي تسببت في نشر الفوضى والتسيب ... ثم بنى السد العالي ليكون سيفاً في يد اسرائيل على رقبة مصر ... لقد غير المجتمع المصري ... وقضى على أصالته وطابعه المصري الأصيل ... ذلك المجتمع الذي ظهر فيه عظماء انحنى لهم التاريخ اجلالا واحتراما ...

لقد قضى على المجتمع المصري الاصيل المعطاء ... ومنذ ان قامت ثورة ٢٣ يوليو ... ولم يظهر فيها سوى الاعضاء الماسونيين من اندية الروتاري والليونز والاينرهو يل وكلهم شخصيات بارزة في اللصوصية والاجرام والانحلال الخلقي والرقاعة والخلاعة والاختلاسات والرشاوي ... لقد كانت ثورة ٢٣ يوليو حقا نقطة سوداء في تاريخ مصر والعروبة والاسلام.



● تبريرات واهية للهزيمة

■ وجاء الرئيس المؤمن

وكان على الحاكم الذي سيخلف عبدالناصر في حكم مصر ان يسير على نفس النهج و يتستر على اخطائه و يتبع نفس الاسلوب الذي كان يتبعه لاستكمال المخطط الصهيوني الماسوني المرسوم لهما. وجاء السادات ... وحاول في بداية حكمه ان يوهم الشعب المصري بانه يختلف في خط سيره عن عبدالناصر ... بل انه سمح للكاتب بمهاجمة شخص عبدالناصر نفسه. وترك للاقلام تنهش عظامه وتسيء الى سمعته وتظهر للمواطنين بعض اعماله وتصرفاته الوحشية التي ارتكبها في تعذيب الآلاف من الجماهير من أبناء مصر.

وتحركت أجهزة وزارة الاعلام لانتاج افلام ومسلسلات وتمثيليات تحط من كرامة هذا الطاغية ... ولأول مرة منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو تنطلق اقلام المؤلفين الكبار للكتابة بحرية بعد ان اعاد اليها الرئيس الجديد الوعي كما ادعوا ... والذي يتمعن في هذه السياسة يلاحظ ان السادات سمح بالهجوم على شخص عبدالناصر فقط .. ولم يسمح لأحد لكي يكتب أو ينبس ببنت شفة أو يتهجم على نظام حكم جمال عبدالناصر أو المخطط الذي كان يسير عليه .. فلم يتجرأ واحد من الكتاب على ان يتناول موضوع هزيمة الجيش عام ١٩٥٦ أو يفتح ملفات نكسة ١٩٦٧ .. ولا ان ينتقد نظام الحكم الفردي الدكتاتوري الناصري ولا خطة تجريد الشعب المصري من قياداته الشعبية وزعاماته الوطنية ولا فكرة التسلط الحكومي الماسوني على الشعب ولا تطهير الصحافة وتغيير قياداتها ومحرريها واطلاق الحريات للمواطنين وخلق جو ديمقراطي سليم ... ولا السماح للاندية والجماعات الماسونية بمزاولة نشاطها السري .. بل ان الرئيس السادات حافظ بشدة على نفس نظام حكم الفرد الذي اتبعه جمال عبدالناصر وعلى نفس مجلس الأمة الذي هو وصمة عار في جبين الديمقراطية المصرية ... ونفس الاتحاد الاشتراكي بكل مايحتويه من شخصيات عفنة حقيرة معظمها من أعضاء أندية الروتاري والليونز ... ونفس حفنة المنافقين من رجال الصحافة وذوي النفوس الضعيفة والشخصيات المشكوك في امرها في وزارة الاعلام ... اما الاندية الماسونية والجمعيات التبشيرية فان نشاطها قد ازداد عما كانت عليه في أي عهد مضى .. حتى خطة التلاعب بمصالح الجماهير واختلاق المشاكل والازمات الاقتصادية وشغل المواطنين بها فكانت تدبر وتنفذ ببراعة واتقان.

وأما عن الفساد والفوضى والانحلال الخلقي فانها كانت سمة مميزة تتصف بها ثورة ٢٣ يوليو سواء كان ذلك في عهد الشيطان أم في عهد خليفته.

(يتبع)

المجتمع الدولي

* لقطات

● سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية السابق افتتح في تل ابيب مركز موشيه ديان للدراسات الشرق أوسطية والافريقية.

● ● ●

● تتعرض الحكومة البريطانية لضغوط عديدة من الاحزاب والهيئات البريطانية لسحب القوة البريطانية العاملة ضمن القوة المتعددة الجنسيات في لبنان نتيجة الوضع الخطير هناك.

● ● ●

● حراسة بوليسية مشددة وضعت وعلى مدار الساعة حول السفارة والقنصلية الامريكية في تل ابيب والقدس تخوفاً من تعرضهما لهجمات فدائية انتحارية.

● ● ●

● محكمة أمن الدولة في بورما وجهت تهمتي القتل وحيازة الاسلحة لثلاثة كوريين شماليين اعتقلوا غداة تفجير نصب الجندي المجهول في العاصمة رانغون.

● ● ●

● بدأ التحضير منذ الآن للانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة في فرنسا وذلك في ضوء الاحصائيات التي تقول ان اكثر من مليون عربي سيحق لهم المشاركة في الانتخابات.

● ● ●

* مذيع كندي

المذيع التلفزيوني الكندي نلسون الذي يرافق رئيس الوزراء الكندي في جولته لعدد من دول الخليج، أمر بالعودة الى بلاده فوراً وقطع زيارته للمنطقة وكان المذيع الكندي قد



وصف رئيس وزراء العدو اسحق شامير بالارهابي واطلق على اسرائيل اسم الكيان الصهيوني وذلك خلال قراءته لنشرة الاخبار من تلفزيون ابو ظبي في الاسبوع الماضي.

وكان المذيع الكندي قد دعي لقراءة نشرة الاخبار حسب التقليد المتبع في تلفزيون ابوظبي باشتراك المذيعين الضيوف في تقديم النشرات الاخبارية. وأكد المذيع الكندي انه لاحظ العبارات التي تهاجم اسرائيل ورئيس وزرائها ولكنه لم يستطع تفادي قراءتها حتى لايسبب أي إحراج ديبلوماسي.

ونحن نعتقد ان المذيع الكندي أفصح بما تكنه نفسه.

* كشف مخططات

سفير اثيوبيا في احدى الدول العربية طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة في أوائل الشهر الحالي بعدما كشف عن مخططات سوفياتية لاثارة الاضطرابات في المنطقة، وذكر السفير في معلومات ادلى بها للمخابرات الامريكية ان ٥٦ باخرة سوفياتية قامت مؤخرا بتفريغ حمولتها من الذخائر والمعدات العسكرية في الموانىء الاثيوبية وتم نقل هذه المعدات الى قاعدة سوفياتية كبرى في احدى الجزر الارتيرية في البحر الاحمر كما تم تزويد المعدات السوفياتية باجهزة الانذار المبكر.

□ □ □

* حوار امريكي صهيوني

عقد في واشنطن اجتماع ضم وزير الدفاع الامريكي مع سفير دولة العدو في واشنطن والملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية ورئيس بعثة المشتريات العسكرية الاسرائيلية.

و يفيد المراسلون السياسيون في العاصمة الامريكية أن هذا الاجتماع عقد تمهيداً للشروع في الحوار العسكري والسياسي بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي كان قد تم الاتفاق عليه خلال زيارة شامير لواشنطن.

وجدير بالذكر أن زيارة رئيس وزراء العدو الأخيرة لواشنطن تمخضت عن إبرام اتفاقية تعاون استراتيجي في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية .... بين امريكا واسرائيل.

* اللجوء السياسي

من المتوقع ان يوافق البرلمان الاسباني على مشروع قانون يمنح كل اجنبي يقيم في اسبانيا أو يرغب في الاقامة فيها حق اللجوء السياسي اذا ثبت انه مهدد من قبل دولته بسبب نشاط سياسي قام به أو صدر بحقه حكم نتيجة ذلك و يستفيد من هذا الحق الذين يتعرضون لاضطهاد ما بسبب انتمائهم الديني أو العرقي.

ونحن نتساءل عن عدد المواطنين العرب الذين يمكنهم ان يستفيدوا من مثل هذه القوانين، أليس من واجب الدول والحكومات العربية احتضان آلاف المواطنين العرب الذين دفعهم الاضطهاد السياسي الى التشرد هنا وهناك. هل أصبحت البلدان الأوربية أشد حرصاً من العرب على كرامة الانسان العربي.

* هروب الى تايوان

تمكن الطيار الصيني وانغ شينغ من الهرب بطائرته الميغ (١٧) من الصين الشعبية الى تايوان حيث عقد مؤتمراً صحفياً أدان فيه النظام الشيوعي في بلاده، وجدير بالذكر ان تايوان نجحت في استقطاب تسعة طيارين صينين هربوا بطائراتهم من الصين الشعبية مما أوجد هزة عنيفة في أوساط سلاح الجو الصيني.

و يلاحظ ان هذا الهروب يتزامن مع اعلان الحزب الشيوعي الصيني الحرب على التلوث الفكري الذي بدأ يحول الصين الشيوعية من مجتمع اشتراكي ثوري الى مجتمع منفتح يميل نحو النمط الغربي. وقد انتشرت حملات التطهير على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والحزبية.

ونقول الا يكفي مايجري في الصين وماجرى في بولندا وغيرها من الدول الشيوعية دليلا على انهيار النظرية الشيوعية وعدم تجانسها مع الفطرة البشرية.

□ □ □

* فساد روسي

اعلنت وكالة تاس السوفياتية في الاسبوع الماضي صدور حكم الاعدام بحق يوري سوكولوف مدير اشهر المحلات السياحية في موسكو و بالسجن المؤبد لأربعة من معاونيه، وقالت الوكالة ان التهمة كانت تقبلهم الرشاوي واستغلال وظائفهم في أعمال غير مشروعة تتعلق بالمواد الغذائية.

وتقول دوائر موسكو ان سوكولوف كان يستغل وظيفته للتقرب من كبار الشخصيات السوفياتية المترددة على المحلات التي يديرها. وان احدى زبائنه الدائمين كانت غالينا ابنة الرئيس السابق بريجنيف وعدد من كبار الرسميين في الدولة.

وكان قد تم القبض على سوكولوف واعوانه بعد وقت قصير من وفاة بريجنيف.

□ □ □



رأي دولي

يا مسلمون حاسبوا أنفسكم ...

افتتح رئيس بنغلاديش العكسري الجنرال محمد ارشاد المؤتمر الرابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي بدأ أعماله في دكا عاصمة بنغلاديش يوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٢/٦ و يستمر خمسة أيام يناقش خلالها الوزراء ٩٤ قضية من قضايا العالم الاسلامي. وقد دعا رئيس بنغلاديش في خطابه الافتتاحي العالم الاسلامي حكومة وأفرادا الى محاسبة النفس دون مجاملة والاعتراف بالفشل. وأضاف ان انعدام فعالية المسلمين ماهو الا نتيجة مباشرة لصراعات وتوترات داخلية. ان ما أثاره حاكم بنغلاديش أمام المؤتمرين في دكا لحقيقة جلية يجب ان يضعوها نصب أعينهم وهم يناقشون القضايا الاسلامية الـ ٩٤ المطروحة أمامهم على بساط البحث. لقد اصبحت محاسبة النفس ضرورية على المسلمين فقد أصبحوا اذلة بعد ان كانوا اعزة، متفرقين متشتتين بعد ان كانوا معتصمين بحبل الله المتين مهددين في ديارهم ومعاقلهم بعد ان كانوا فاتحين يهابهم الاعداء. لابد للمسلمين من محاسبة النفس لمعرفة أسباب شلل الجسم الاسلامي الذي أصبح الجزء المعاق منه لا يحس بآلام الجزء المصاب المجروح بعد ان كان المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر..

انه من خلال محاسبة النفس يدرك المسلمون ان عزهم وتماسكهم ووحدتهم يكمن فقط في العودة الى مبادىء دينهم الحنيف، ومن خلال محاسبة النفس تدرك الدول الاسلامية الغنية ان الأولى والاجدر لها توظيف واستثمار فائضاتها النقدية في بلدان اسلامية فقيرة بدل ان تقوم بتخزينها في مصارف غربية ذات فوائد ربوية ليستثمرها أعداء الاسلام ثم يحولوا أرباحها الى أسلحة دمار لغزو المسلمين بها في عقر دارهم. ومن خلال محاسبة النفس يدرك المؤتمرون في دكا أهمية انشاء جهاز عسكري تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي لتجنيد المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي للجهاد في سبيل استرداد الاراضي والمقدسات الاسلامية المغتصبة في فلسطين وافغانستان وغيرهما. فيا مسلمون حاسبوا أنفسكم قبل ان تحاسبوا.

أبو قحافـــة

• اسرار هندية لامريكا

اعتقلت السلطات الهندية ثلاثة من كبار المسؤولين العسكريين المتقاعدين بتهمة محاولة تزويد وكالة المخابرات المركزية الامريكية باسرار عسكرية هندية. وذكر وزير الدفاع الهندي بأن أربعة اشخاص قد اعتقلوا بتهمة محاولة تسريب معلومات عن سلاح الطيران الهندي، والاربعة هم نائب مارشال اكبولاركنس وشقيقه الميجور جنرال لاركنس والكولونيل جابر واحد المدنيين و يدعى غاسبال.

حزب جاناتا المعارض ذكر في البرلمان الهندي ان الاربعة حاولوا تسريب اسرار المعاهدة العسكرية الهندية ــ السوفياتية للمخابرات الاميريكة.

□ □ □



• كول يزور اسرائيل

أعلن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول انه سيقوم بزيارة الكيان الصهيوني خلال الفترة مابين ٢٤ الى ٢٩ من يناير المقبل وذكرت وكالات الانباء ان الزيارة تتم بدعوة من اسحق شامير رئيس وزراء العدو، وكان المستشار الالماني قد الغى زيارة لاسرائيل في سبتمبر الماضي إثر اعلان مناحيم بيغن استقالته من منصبه. **وهكذا يعود الالمان الى احضان الصهاينة مع النازي الجديد شامير!!**

□ □ □

• صراع كنسي مسلح

هاجم أحد المعادين للكنيسة البروتستانتية جمعا من رواد كنيسة الستر ببريطانيا حيث اطلق رصاص رشاشه عليهم فأردى منهم ثلاثة اشخاص وجرح سبعه اخرين.

وقد اعلنت احدى المنظمات السرية وتدعى قوة الرد الكاثوليكي مسؤوليتها عن الحادث وأصدرت بيانا تقول فيه انها ستستمر في هجماتها اذا ما أستمر قتل الكاثوليك في ايرلندا.

• فضيحة المجاعة

افتتح ملك بلجيكا الدورة السنوية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية وذكر في خطاب الافتتاح أن استمرار المجاعات وسوء التغذية في العالم في نهاية قرن تميز بالتقدم العلمي أمرلا يحتمل.

وأشار الى ان الف مليون انسان يعانون من نقص خطير في التغذية وان تسعة ملايين طفل يموتون جوعا كل عام وأكد على أنه يتعين الاعتراف بحق كل انسان في الحصول على غذاء كاف وحماية هذا الحق. ولكن الملك لم يذكر كيف يتم تأمين الغذاء الكافي لكل انسان علما بأن بلاده عضو فعال في السوق الاوروبية المشتركة.

□ □ □

• عنصرية في بلجيكا

تتحدث الانباء عن ان اتجاها جديدا بدأ يظهر في سياسة الحكومة البلجيكية نحو الوافدين الأجانب المقيمين في بلجيكا وان هذه الاتجاهات السلبية بدأت تظهر في المؤسسات التعليمية حيث تم مؤخرا طرد (٧٠) طالبا أجنبيا من المعهد الدولي للدراسات في العاصمة بروكسل.

مصادر حكومية ذكرت ان هذا الاجراء واحد من سلسلة اجراءات بدأتها المؤسسات التعليمية في بلجيكا لطرد الطلاب الأجانب الدارسين فيها تطبيقا لقانون حكومي صدر مؤخرا و يقضي بان لا يتعدى عدد الأجانب ٢ في المئة من العدد الاجمالي للسكان.

المراقبون في العاصمة البلجيكية لاحظوا ان الاجراءات الحكومية تتجه في معظمها نحو المقيمين العرب.

وتأتي الخطوة البلجيكية بعد الخطوات التي اتخذتها بعض الدول الأوربية مثل المانيا وفرنسا في طرد المقيمين العرب والمسلمين.

□ □ □

انتصار عشناه

غربت الشمس ولف الكون خشوع وهدوء .... ارتفع صوت المجاهد مكبراً بالاذان داعياً المجاهدين لاداء صلاة المغرب ... تراكض المجاهدون ووضعوا اسلحتهم امامهم وفرشوا لفافاتهم الافغانية على الأرض ... اقيمت الصلاة على أرض افغانية محررة ... شعور بالفرح والنشوة والسعادة انتابني في هذه اللحظات.

.... ان آيات القرآن حين تتلى في هذا المكان الطاهر المبارك لها طعم آخر وفهم آخر. انتابني هذا الشعور وأنا أقف خلف القائد حكمتيار في صلاة المغرب وهو يقرأ آيات من سورة محمد صلى الله عليه وسلم، ... تبين لي ان هذا ليس شعوري فحسب ولكن شعور الاخوة جميعاً ... آنئذ عرفت لماذا كان يتأثر في القرآن الصحابة والسلف الصالح مع أن القرآن هو .... هو لم يتغير!! ان عيش الانسان في الواقع العملي للجهاد يعطيه الصورة الواقعية لآيات القرآن في الجهاد ... ان القرآن ماجاء كتابا نظريا للبركة والعزاء ... انه جاء ليقود أمة مجاهدة ترفعه فوق رؤوسها، ومن يفعل ذلك كما هو الحال مع المجاهدين يرفعه الله الى فهمه والعيش الحقيقي مع آياته ... ان المقرىء حين كان يقرأ قوله تعالى: «فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد واما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لا نتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم. سيهديهم و يصلح بالهم. و يدخلهم الجنة عرفها لهم. يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم والذين كفروا فتعساً لهم وأضل أعمالهم، وذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط اعمالهم» (محمد ٤ ـ ٩)..

اثناء القراءة كنت أعيش مع هذه الآيات لوجود الواقع المادي وهو مجاهد افغاني مسلم وعد روسي أو حكومي كافر وأتمثل ان الله يجازي المجاهد بالجنة والكافر بالنار وان النصر وثبات الاقدام لا يكون الا بطاعة الله ورفع دينه وان الفرق بين المعسكرين ليس من ناحية القوى المادية كما يظن أهل الأرض ولكنه فرق في الاتصال بالله كما يعتقد أهل السماء .. أهل الاسلام .. فعلى عظم هذه الصلة وعلى قدر تمكن الاسلام بالنفوس يكون النصر كما هو حاصل الآن للمجاهدين الافغان الذين حكموا القرآن واتخذوه دستورا ... فهؤلاء مقارنة بقوى العالم التي تواجههم من ناحية المعدات الحربية من طائرات ونفاثات وقنابل وأسلحة متطورة ضعفاء ولكنهم أقوياء بالله...

يقول سيد قطب في كتابه الرائع خصائص التصور الاسلامي:

«ولكن الناس بعدوا عن القرآن، وعن أسلوبه الخاص، وعن الحياة في ظلاله، وعن ملابسة الأحداث والمقومات التي يشابه جوها الجو الذي تنزل فيه القرآن .. وملابسة هذه الأحداث والمقومات، وتنسم جوها الواقعي، هو وحده الذي يجعل هذا القرآن مدركاً وموحياً كذلك. فالقرآن لا يدركه حق ادراكه من يعيش خالي البال من مكابدة الجهد والجهاد لاستئناف حياة اسلامية حقيقية، ومن معاناة هذا الأمر العسير الشاق، وجرائره وتضحياته وآلامه، ومعاناة المشاعر المختلفة التي تصاحب تلك المكابدة في عالم الواقع، في مواجهة الجاهلية في أي زمان!

إن المسألة ـ في إدراك مدلولات هذا القرآن وايحاءاته ـ ليست هي فهم ألفاظه وعباراته، ليست هي «تفسير» القرآن ـ كما اعتدنا أن نقول! المسألة ليس هذه. إنما هي استعداد النفس برصيد من المشاعر والمدركات والتجارب التي صاحبت نزوله، وصاحبت حياة الجماعة المسلمة وهي تتلقاه في خضم المعترك ... معترك الجهاد ... جهاد النفس وجهاد الناس. جهاد الشهوات وجهاد الأعداء. والبذل والتضحية. والخوف والرجاء. والضعف والقوة. والعثرة والنهوض ... جو مكة، والدعوة الناشئة، والقلة والضعف، والغربة بين الناس .. جو الشعب والحصار، والجوع والخوف، والاضطهاد والمطاردة، والانقطاع الا عن الله ... ثم جو المدينة: جو النشأة الأولى للمجتمع المسلم، بين الكيد والنفاق، والتنظيم والكفاح ... جو «بدر» و«أحد» و«الخندق» و«الحديبية». وجو «الفتح»،



●.. الصلاة استراحة المجاهد

اعداد : نجيب الرفاعي

و«حنين» و«تبوك» ... وجو نشأة الأمة المسلمة ونشأة نظامها الاجتماعي والاحتكاك الحي بين المشاعر والمصالح والمبادىء في ثنايا النشأة وفي خلال التنظيم.

في هذا الجو الذي تنزلت فيه آيات القرآن حية نابضة واقعية ... كان للكلمات وللعبارات دلالاتها وإيحاءاتها ... وفي مثل هذا الجو الذي يصاحب محاولة استئناف الحياة الاسلامية من جديد يفتح القرآن كنوزه للقلوب، و يمنح أسراره، و يشيع عطره، و يكون فيه هدى ونور ...

لقد كانوا يومئذ يدركون حقيقة قول الله لهم :

«يمنون عليك أن أسلموا. قل : لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للايمان إن كنتم صادقين»... (الحجرات : ١٧)

وحقيقة قول الله لهم :

«يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه، وأنه إليه تحشرون. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا أن الله شديد العقاب. واذكروا اذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض، تخافون أن يتخطفكم الناس. فآواكم وأيدكم بنصره، ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون»... (الانفال : ٢٤ ــ ٢٦).

وحقيقة قول الله لهم :

«لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون» (آل عمران : ١٢٣)

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين آمنوا، و يتخذ منكم شهداء، والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين آمنوا و يمحق الكافرين. أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه، فقد رأيتموه وأنتم تنظرون»... (آل عمران : ١٣٩ ــ ١٤٣)

• جاء القرآن ليقود أمة مجاهدة ترفعه فوق رؤوسها ولم يجيء للبركة والعزاء

• الفلسطينيون مدعوون لينحوا منحى المجاهدين الأفغان.

وحقيقة قول الله لهم :

«لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. و يوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. وضاقت عليكم الأرض بما رحبت، ثم وليتم مدبرين. ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين، وأنزل جنودا لم تروها، وعذب الذين كفروا. وذلك جزاء الكافرين» (التوبة : ٢٥، ٢٦).

وحقيقة قوله الله لهم :

«لتبلون في أموالكم وأنفسكم، ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور» (آل عمران : ١٨٦).

كانوا يدركون حقيقة قول الله لهم في هذا كله، لأنه كان يحدثهم عن واقعيات في حياتهم عاشوها، وعن ذكريات في نفوسهم لم تغب معالمها، وعن ملابسات لم يبعد بها الزمن، فهي تعيش في ذات الجيل...

والذين يعانون اليوم وغدا مثل هذه الملابسات، هم الذين يدركون معاني القرآن وإيحاءاته. وهم الذين يتذوقون حقائق التصور الاسلامي كما جاء بها القرآن. لأن لها رصيدا حاضرا في مشاعرهم وفي تجاربهم، يتلقونها به، و يدركونها على ضوئه ... وهم قليل..».

.... ولهذا نصر الله المجاهدين الافغان ودوخ رؤوس الروس حتى هذه الساعة في معارك دخلت سنتها الرابعة **و ياليت اخواننا الفلسطينيون ينحون هذا المنحى في جهادهم مع عدوهم اليهودي ولهم فوق ذلك رصيد من البشارات بالنصر والتثبيت في آيات القرآن وفي طيات احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم.**

بعد صلاة المغرب استقبلنا بعض الاخوة المجاهدين وكان عددهم أربعة جاؤوا لتوهم من مهمة جهادية ... قائدهم شاب في العشرينات من عمره قال : في ليلة البارحة زحفنا الى قلعة العدو وضربناها بنيران مدافع البازوكا والهاون ورد العدو علينا كعادته بطلقات متناثرة لم تصب أي منا بسوء ... في هذه الليلة المباركة هرب من القلعة خمسة من جنود العدو الذين اتصلوا بأحد المعسكرات وأخبرونا أنهم كانوا يحفرون خندقا منذ أيام وكان هجوم هذه الليلة أحد أسباب هروبهم، ولما سألناهم عن خسائرهم؟ قال أحد الهاربين ان الجرحى والقتلى بلغوا حوالي العشرين جنديا!!

ألم أقل لك ــ عزيزي القارىء ــ قبل قليل أن النصر من الله إذا صدقنا النية مع الله.. ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم ... إن فرحة المجاهدين في المعسكر لا توصف. لقد استقبلوا الابطال استقبال الفاتحين و بحق انهم فاتحون أسأل الله تعالى أن يفتح على أيديهم هذه القلعة وكل قلعة في افغانستان ... اللهم سدد رميهم وثبت قلوبهم وانصرهم على عدوك...

فكرة للجهاد

قال تعالى : «وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين» (المنافقون/١٠).

«وانفقوا مما رزقناكم» ... فيذكرهم بمصدر هذا الرزق الذي في أيديهم. فهو من عند الله الذي آمنوا به والذي يأمرهم بالانفاق ... «من قبل ان يأتي أحدكم الموت..» ... فيترك كل شيء وراءه لغيره، و ينظر فلا يجد أنه قدم شيئا لنفسه، وهذا احمق الحمق واخسر الخسران ... وانى له هذا؟ (في ظلال القرآن/سيد قطب)

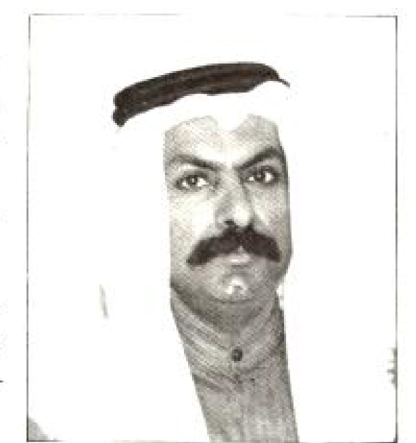
روى مسلم عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل.

.... اذكر أثناء تجوالنا في المخيمات التقيت باحد القادة هناك وكان من كلامه «اننا هنا في هذا الثغر في أمس الحاجة الى دعوات اخواننا المسلمين!» .... لم يقل اننا في أمس الحاجة الى السلاح أو العتاد أو القنابل ... الخ ... انما ... الدعاء! وكفى ... وهذا سلاح تستطيع أيها المسلم استخدامه في كل وقت وفي كل حين ... سلاح سخره الله للمسلمين ... وللمسلمين فقط! ... فارفع اكف الضراعة الى ناصر المجاهدين وهازم الكافرين وردد «اللهم انصر الاسلام والمسلمين.. اللهم انصر حزبك ... اللهم ثبت قلوب المجاهدين على طاعتك .. اللهم وحد كلمتهم وألف بين قلوبهم وأزل عوامل فرقتهم ... اللهم انزل السكينة والطمأنينة عليهم ... اللهم سدد رميهم وعجل اللهم نصرك لجندك ولأوليائك الصالحين...» **أيها المسلم جاهد بسلاح الدعاء بارك الله فيك.**

على هامش مؤتمر «الديمقراطية» في قبرص :

ليست القضية في الأشكال والبراقع وإنما هي في الغاية والهدف

- **هل صحيح ان الديمقراطية هي المطلب الاساسي للجماهير العربية ؟**
- **قمة المأساة أن دعاة الديمقراطية لم يكونوا ديمقراطيين في مؤتمرهم !!**
- **مصطلح الديمقراطية عريض ومطاط، و يجمع النقائض !!**
- **لم يخل مؤتمر الديمقراطيين من مفكرين مستبدين !!**
- **كان في المؤتمر مفكرون حاوروا بالهرب من الحوار؟؟**



● د. عبدالله النفيسي : لماذا سقط اسمه ؟

هذا الاصطلاح الذي ارتفع الصوت به عدة أيام من خلال المؤتمر الذي دعا إليه (مركز دراسات الوحدة العربية) في ليماسول بقبرص مابين ١١/٢٦ و١/١٢/٨٣م مازال يثير الاشجان و يطرح كثيراً من التساؤلات :

● أولها : ما الديمقراطية ؟؟ ما حقيقتها وماهيتها ؟

ـ وثانيها : هل هي النظام الصحيح المناسب لمجتمعنا العربي المسلم ؟

ـ وثالثها : هل صحيح أنها مطلب الجماهير العربية الأساسي ؟

ـ ورابعها : ما مدى الصدق في دعوى الديمقراطيين، وماذا عن ادعاء غالبية الأنظمة العربية للديمقراطية ؟

■ ماهذا المؤتمر ؟

وهذه التساؤلات على المستوى الشعبي العام، ولابد أن هناك تساؤلات أخرى تخص المؤتمر المذكور وتمس تفصيلاته :

ـ كيف تمت الدعوة الى مثل هذا المؤتمر ومن وراءها ؟

ـ لم اختير القسم اليوناني من قبرص ليكون مقراً للمؤتمر ؟

ـ مامصداقية تمثيل المفكرين والسياسيين المشاركين في الابحاث والمناقشات للتيارات السياسية والفكرية الشعبية الموجودة على الساحة ؟

ـ من سيضمن تنفيذ مقررات المؤتمر ؟

ـ ما صلاحيات (المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان) التي ابتدعها المؤتمر، وما قدرتها على الفعل ؟ ومامدى استطاعتها الالزام بمقرراتها ؟

■ حقيقة الديمقراطية :

اننا على الرغم من احساسنا بضخامة المسؤولية ونبل الغاية ـ لنشك كثيراً في جدية مثل هذه المؤتمرات وجدواها !! للاسباب التالية :

١ ـ غموض المصطلح نفسه، وعدم وضوح المقصود منه و بالتالي، غموض المطلوب منه فعلا؟ فما هي الديمقراطية ؟! فعلى رأي (دوروثي بيكلس) في كتابها (الديمقراطية) السؤال صعب !!

«لا لانه ليس هناك تعريف متفق عليه فحسب ! بل أيضا لان بعض التعاريف غامض الى حد يجعله عديم النفع تماما .... ان الكلمة، لغويا، تعني : حكومة الشعب، ولكن هذا التعريف يترك مشكلات كثيرة دون حل، ذلك بان اي نظام سياسي في أي وقت، ـ ديمقراطيا أم لم يكن !! ـ لم يوفر للشعب باسره مجرد اختيار الحكومة !! فكيف بممارسة السلطات الحكومية !»

و بينما كانت الديمقراطية حسب رأي تشرتشل **«اسوا انواع الحكم ماعدا كل الأنواع الاخرى التي جربت»** صارت **«فوق الشك كاشعة الشمس !!»** عند سياسي آخر.

وفي الواقع، ان المصطلح يتسع ليشمل انظمة سياسية متنوعة، بعضها قديم وخبير، و بعضها جديد وعديم الخبرة نسبياً، وهو مطاط الى درجة



● د. خير الدين حسيب : صاحب الدعوة

انه يتحمل من الديمقراطيات الشعبية في المعسكر الشيوعي الى الديمقراطيات البرجوازية في المعسكر الرأسمالي!! و يبقى للمصطلح في كل الأحوال حدان لابد من توافرهما :

١ نظام حكومة.

٢ ــ مجموعة مؤسسات معتبرة، من مهماتها انجاز حاجتين أساسيتين :

أ ــ القدرة على سير الارادة الحقيقة لاكثرية الشعب فيمن يمثلها وكيف سيحكمها ؟ وهذا يعني : حرية تشكيل الأحزاب السياسية، وحق الانتخاب العام، والتصويت الحر.

ب ــ توفير الطرق الكفيلة بضمان قيام النواب المنتخبين بأداء ما أراده الناخبون فعلا، والقدرة على استبدالهم عند الاخلال بذلك الواجب مما يعني ايجاد وسائل لمراقبة عمل الحكومة ..... الخ.

ــ فهل هذا مايدعو اليه المؤتمرون ؟ وكيف سيحققونه فعلا ؟

■ الدعوى والادعاء :

٢ ــ ثاني الأسباب في عدم الجدوى من الدعوة الى الديمقراطية، انها ليست لب القضية العامة عند الجماهير المسلمة، فرغم أنها تعبر عن طريقة حكم، الا ان بعض الجهات اعتبرتها عقيدة سياسية يمكن لها أن تلغي ــ وفي الاقل ــ تحل محل العقيدة الاسلامية منهجاً للحياة!! ولا حاجة الى ضرب الامثلة فالحركات السياسية معروفة الاسماء والاتجاهات...

وعليه، كيف يمكن تصور النجاح لدعوة خيالية، خالية من تأييد الجماهير ؟ ومنقطعة عن تراثها الفكري والسياسي، وحركتها اليومية الدائبة ؟؟ وفي الحقيقة ان الجماهير المغلوبة على أمرها، لم تستطع الى الآن أن تقدر على التعبير عن همومها وآمالها بشكل حر و بأسلوب محايد ونظيف تماما !! ولذلك فان أي دعوى بتمثيل الجماهير هي ادعاء عريض لاسند له من الواقع الا ما ترده اليافطات يوميا، وليس هذا بشيء !

■ كمون الاستبداد :

٣ ــ ومن الأسباب ولعله أبرزها ان الديمقراطية، مجرد دعوى عند بعض القوم، وادعاء عند بعضهم الآخر!!



● طارق البشري : يوليو بلا ديمقراطية !!

فمن وقائع المؤتمر ــ وعلى مستوى مفكرين معتبرين لا يملكون سلطة القمع !! ــ قرأنا هذه الوقائع :

١ ــ عند بحث (**الديمقراطية وثورة ٢٣ يوليو ٥٢ ــ ١٩٧٠م**) وهو الموضوع الذي تكلم فيه طارق البشري المستشار في مجلس الدولة المصري وأدان فيه بصراحة التجربة الناصرية في مجال الديمقراطية و انسحب بعض الناصريين القدماء مثل : فتحي رضوان الوزير المصري السابق، وأحمد حمروش الضابط السابق والصحفي اليساري المعروف، ومحمد حلمي مراد السياسي والوزير السابق، وكان الدفاع عن الناصرية على طريقة التظاهرات والشعارات الغوغائية مثل ذكر المنجزات والقيادة الملهمة والحس التاريخي وفطنة القائد ... الخ مما سجل نقطة للباحث البشري الذي تقيد بالموضوع وجعله في الديمقراطية حصراً، فكيف تأتي الديمقراطية عن طريق هؤلاء ؟!

وهذا أسلوبهم في الحوار مع تدلهم ؟!

٢ ــ وفي بحث التجربة الديمقراطية في الكويت، كان هناك، من خلال المناقشات ــ أكثر من ملمز للتجربة بل كان هناك تحريض عليها، وعلى الحركة الدينية بأسلوب لا يخلو من إرهاب فكري، (وتخويف ديمقراطي) مع تلويح بالانذار بالخطر حين جرت الاشارة الى ماحصل للسادات عندما « **استعان بالحركة الدينية وانتهى على يديها !!!** ».

٣ ــ الدكتور عصمت سيف الدولة الكاتب الناصري المعروف الذي حرم من حق الكلام مراراً ؟ وقطعت كلمته عندما تكلم، علق على ذلك التصرف بقوله : «الحمد لله أن أحداً من الموجودين في هذه القاعة لن يصل الى الحكم والا كنا سنشهد المزيد من الاستبداد!!» الا تلخص هذه العبارة «القضية المأساة».

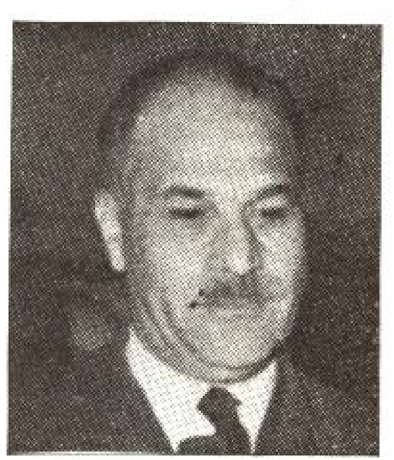
٤ ــ واشارة أخيرة مختصرة وعابرة على أي شيء يدل سقوط اسم د. عبدالله النفيسي من قائمة مجلس أمناء المنظمة ؟؟ وما مدلوله النفسي ؟! أم هو مجرد خطأ عابر ؟! فأين الدقة اذن ؟!

■ خلاصة القضية :

نعود الى مقولة البداية ونكرر :

ليس هذا تشكيكا أو تقليلا من جهود المؤتمرين الذين تداعوا حسب إقرار مدير المركز، بدافع ذاتي وانساني.

بقدر ماهو سير لجوهر المشكلة الديمقراطية في الوطن العربي..



● فتحي رضوان : أسلوب لا ديمقراطي ؟!

فليست القضية في شكل الحكم ولا أسلوبه بقدر ماهي في غاياته وتوجهاته التي تجاوزت الأساسيات في تكوينة المجتمعات العربية المسلمة، المنحصرة في الايمان والعدل والحرية، الى خصوصيات الحاكم المنحصرة في أمن النظام وسلامة الحاكم ومصالح الحكم.

ولاشك عندنا أن المسألة أوسع بكثير من سبعين مفكراً يجتمعون في ستة أيام، ليبحثوا في مشكلة الديمقراطية !! انها في إخلاص النية، وصدق التوجه، ومخافة الله، وفهم العصر، وإقرار العدالة، و بسط الحرية، والدعوة الى الخير والمحبة لكل الناس وعندها يتحقق المجتمع السليم و بعدها يأتي الحاكم الصالح. وصدق الله العظيم «إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» (الرعد/ ١١).

عمل قوم لـــوط

ناقشنا في الحلقة الماضية مدى انتشار الزنا مما يؤدي تلقائيا الى زيادة مرعبة في الامراض الجنسية كما ناقشنا عدم دقة التسمية المعروفة باسم الامراض الجنسية أو الامراض التناسلية أو الامراض الزهرية. وقلنا أن الاسم الصحيح هو أمراض الزنا واللواط... ومع ذلك فلن تجرؤ الهيئات الطبية على إطلاق هذا الاسم حتى لا تتهم بالدعوة الى الفضيلة والعفة.

وفي هذه الحلقة سنناقش ان شاء الله مدى انتشار اللواط وفي الحلقات التالية سنتحدث عن نكاح المحرمات والاعتداء على الاطفال جنسيا.

■ اللـــواط أو اكتفاء الرجال بالرجال

لقد سجل القرآن الكريم أن قوم لوط عليه السلام كانوا أول من ظهرت فيهم فاحشة اللواط. قال تعالى «ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتاتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين. ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر. فما كان جواب قومه الا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين». (٢٨ ـ ٣٠ العنكبوت).

فكان إن عذبهم الله وأرسل عليهم ملائكة يقلبون الأرض عاليها سافلها. «فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وماهي من الظالمين ببعيد».

وتقول دائرة المصارف البريطانية (طبعة ٨٢ المجلد ٦٠١/١٦) ان اتصال الرجال بالرجال جنسيا لم يكن معروفا فحسب عند الاغريق ولكنه كان يحظى بالتقدير ولذا فان الآداب اليونانية تمدح الشذوذ الجنسي وتشيد به، و يعتقد كثير من الباحثين ان ذلك كان محصوراً في علية القوم فقط بينما يعتقد آخرون أن المجتمع اليوناني باكمله كان يشيد بالشذوذ الجنسي ... وكان كل فيلسوف وحكيم يلتصق بالفتى أو مجموعة من الفتيان الذين كان يتصل بهم جنسيا. وقد أشاد الكتاب الاغريق بذلك. أما اتصال النساء بالنساء جنسيا فلم يحظ لدى الاغريق الا باهتمام عابر باعتباره شيئا تافها ولا يستحق التعليق.

«وانتقلت عادة اللواط الاغريق الى الفرس والى الرومان. وتتناقض نظرة اليهود مع نظرة الاغريق للواط. فقد جاء في التوراة لعن اللوطية ومعاقبتهم بالقتل.

«وانتقلت هذه النظرة من اليهودية الى المسيحية التي لم تنظر فقط الى العلاقات الجنسية الشاذة بانها قذر بل نظرت الى العلاقات الجنسية السليمة بين الازواج على أنها قذر أيضا ... والتي مجدت نظام الرهبنة».

وتواصل دائرة المعارف البريطانية حديثها فتقول «ولكن نظام الرهبنة بمنعه الزواج أدى الى انتشار اللواط بين رجال الكنيسة والى المساحقة بين راهباتها !!».

وتتحدث دائرة المعارف البريطانية عن دراسة للمجتمعات البدائية وأن أغلبها لم يسمع عن الشذوذ الجنسي أما تلك التي وجد فيها الشذوذ الجنسي فانها تحتقره وتمقته وتعلق دائرة المعارف على ذلك بقول مقدم الدراسة ودكتور كيلر «في الواقع لا يوجد اي مجتمع إنساني بدائي أو متحضر يسمح بالشذوذ الجنسي و يمدحه ماعدا ماكان في مجتمع الاغريق وفي اليابان القديمة وفي بعض القبائل الشامانية (وهي عبادة وثنية كانت منتشرة في بلاد ماوراء النهر وافغانستان قبل الاسلام) وفي الطبقات الحاكمة العليا في المانيا النازية وحديثا جدا في الدول الاسكندنافية وهولندا واليابان والولايات المتحدة الامريكية.

وتتحدث دائرة المعارف عن الشذوذ الجنسي بين الرجال (اللواط) فتقول انه اما أن يكون عابراً كما في مرحلة المراهقة أو في المجتمعات التي تكون منغلقة على الرجال مثلما يوجد في السجون او اثناء الحروب أو بين الرهبان أو ان تكون تلك العلاقة مرضا بعينه بحيث ان الشخص الشاذ يفضل الرجال أو الصبيان على النساء رغم توفر النساء.

وتقسم الشاذين الى الفاعل والمفعول به وتتحدث عن المخنثين وكيفية تطبعهم بطبائع النساء ولبسهم لبس النساء وتحدثهم بحديث النساء ومشيتهم بمشية النساء الى آخر ذلك..

وللاسف لم يكتف هؤلاء بمحاولة تغيير طباعهم الى طبائع النساء بل لقد وصل الأمر الى ماهو أفظع من ذلك بكثير. فقد قام الاطباء باجراء عمليات جراحية يجبون فيها القضيب والخصيتين ثم يقومون بعملية (تجميلية !!) لايجاد مهبل من بقايا جلد كيس الصفن ثم يعطى ذلك الشخص هرمونات الاوستروجين الانثوية حتى تنمو اثداءه.

وقد نشرت الصحف عام ١٩٨٠م قصة الشاب الانجليزي للذي اجريت له عملية مسخ وتحويل الى امراة ثم المحاكم الانجليزية الى أحد اللوردات ... وبعد عام واحد فقط انتشر السرطان في جسمه ومات نتيجة لذلك.

وقد نشرت المجلة الطبية ميديسن، جاينوكولجي، اوبستيتريكس دايجست (.أي مختصر ابحاث الامراض الباطنة وامراض النساء والولادة) في عددها الصادر فبراير ١٩٨١ ملخص بحث في كيفية اجراء عملية ايجاد مهبل للمخنثين وخاصة لاولئك الذين تم جب مذاكيرهم ولم يبق من الجلد العالق به شيء يكفي لاجراء عملية مهبل .. فيصف الطبيب الجراح كيف يستخدم زرع الجلد من الفخذ بحيث يمكن للاطباء اجراء مثل هذه العملية بيسر وسهولة !!

ولا يختلط الأمر على القارىء فان مايسمعه من عمليات تجري بصورة متكررة وتحويل الذكر الى الانثى ليست في الحقيقة الا عمليات تجري لتحويل الانثى التي ظن أهلها أنها ذكر الى اصلها اي انثى أو تحويل ما ظنه أهله أنه انثى الى اصله وتكوينه البيولوجي وهو ذكر.



د. محمد علي البار

وهذه هي حالات الخنثى غير الحقيقية ... فقد تولد البنت ببظر كبير كما ان الشفرين قد يلتحمان فيظن الأهل أنهم قد ولد لهم ذكر فينمو كذلك حتى إذا قارب البلوغ ظهرت علامات الانوثة فيذهبون الى الطبيب المختص فيعلمهم ان الفتى هو في الواقع انثى ... وأن تكوينه البيولوجي ليس الا امراة ... ولديه رحم ومهبل ومبيض ... فتجري العملية عندئذ لاعادة الامور الى نصابها..

وسبب الخطأ هو أن البظر قد ينمو بسبب هرمونات الذكور أما لوجود ورم في الغدة الكظر أو لخلل بها أو لأن الأم كانت تعطي هرمونا من هرمونات الذكورة فأثر ذلك على الجنين.

والعكس صحيح فقد يكون الجنين ذكرا ولكن نتيجة هرمونات الانوثة التي قد تفرزها الغدة الكظرية بكمية زائدة أو أن الأم كانت تستعمل هرمونات الانوثة فان الجنين الذكر يولد وهو قريب من شكل الانثى اذ ان الخصيتين لم تنزلا الى كيس الصفن و يبقى كيس الصفن مشقوقا ليشبه الشفرين الكبيرين مما يؤدي الى صعوبة تشخيص الحالة حتى على الطبيب وقد تفتح قناة مجرى البول أسفل القضيب مما يؤدي الى زيادة صعوبة تشخيص الحالة مبكراً.. وما يفعله الطبيب الجراح هو إعادة الوضع الى حالته الطبيعية.

اما الشيء المؤسف والذي لا يكاد يصدقه عقل هو أن يتحول الاطباء الى قوادين للمخنثين فيقومون بتحويل المخنث الى مسخ إنثى بايجاد مهبل صناعي له.

على أي حال .. هذا يوضح لنا مدى انحدار بعض الاطباء في المجتمعات الغربية نحو الربح باي شكل من الاشكال ... وان كان هذا السلوك الشائن لا يحظى بتأييد عامة الاطباء هناك.

اما الخنثى الحقيقة التي تحدث عنها الفقهاء في العصور السابقة فنادرة الوجود جدا ... وقد نشرت مجلة ميديسن ودايجست في عددها الصادر فبراير ١٩٨٠ حالة خنثى حقيقية في الولايات المتحدة ولديها مبيض واحد ...وخصية واحدة (في العادة يكون للانثى مبيضين وللذكر خصيتين) ... ولها رحم و بظر كبير استعملته كقضيب في علاقتها مع النساء فترة من الزمن ... وفي سن ٣٢ عاما كفت عن تمثيل دور الذكر وتحولت الى تمثيل دور الانثى وعندما بلغت ٣٤ عاما حملت ووضعت طفلا ميتا. وقد رفضت اي تدخل جراحي وقالت أنها سعيدة بكونها خنثى. وفي السجلات الطبية هناك حالتين مماثلتين فقط. إحداهما لامرأة في اليابان وأخرى سجلت عام ١٩٧٨ في تنزانيا .. وتختلف الحالتين السابقتين عن هذه الحالة في انهما لم تحملا الا بعد اجراء عملية جراحية أما هذه الحالة فتتميز بالحمل دون أي تدخل جراحي.

■ مدى انتشار الشذوذ الجنسي في الغرب اليوم

لنعد الآن الى موضوعنا الاصلي وهو انتشار الشذوذ الجنسي في المجتمعات الغربية اليوم. فرغم توفر النساء وانتشار الزنا انتشارا ذريعا الا ان الشذوذ الجنسي انتشر انتشاراً ذريعا في المجتمعات الغربية اليوم..

وقد قننت الدول الغربية قوانين تبيح هذا الشذوذ طالما كان بين بالغين دون إكراه.

وتكونت الآف الجمعيات والنوادي التي ترعى شؤون الشائنين جنسيا وكما تقول دائرة المعارف البريطانية (طبعة ١٩٨٢م المجلد ١٦/٦٠٤) فان الشائنين جنسيا خرجوا من دائرة السرية الى الدائرة العلنية وأصبح لهم نواديهم و باراتهم وحدائقهم وسواحلهم ومسابحهم وحتى مراحيضهم الخاصة بهم حيث يستطيع الشاذ جنسيا أن يلتقي بأمثاله من الشائنين وتعرف دوائر الشرطة هذه الاماكن ولكنها تغض الطرف عنهم طالما أنهم لم يسببوا أي إزعاج للمجتمع»..

وتقول الاحصائيات الحديثة أن عدد الشائنين جنسيا في الولايات المتحدة يبلغون ١٧ مليونا .. وهناك معابد وكنائس خاصة في الولايات المتحدة تقوم بتزويج الرجال على الرجال والنساء على النساء في حفلات خاصة!! وقد نشرت جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادرة ٢٧/٥/١٩٨٠م نقلا عن وكالات الانباء العالمية اثناء حملة الانتخابات: أن السناتور كيندي اجتمع بممثلي الشائنين جنسيا وتعهد لهم بأنه سيدافع عن حقوقهم وسينفذ تعهداته اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية.

وقد خصصت بعض الجامعات في الولايات المتحدة منحا دراسية خاصة للشائنين جنسيا ومن تلك الجامعات جامعة سير جورج وليامز التي تخصص كثيرا من منحها الدراسية للشائنين جنسيا ... ولا يمكن الحصول على تلك المنحة الا إذا كان المتقدم مصابا بالشذوذ الجنسي.

وفي مدينة لوس انجلوس فقط يتجمع ثلاثمائة الف شاذ جنسي .. وهذا يؤكد ما تقوله دائرة المعارف البريطانية (طبعة ٨٣) من أن اكبر تجمعات الشائنين جنسيا هي في المدن الكبيرة مثل نيو يورك، لوس انجلوس، شيكاغو، ولندن و باريس وامستردام واوسلو.

ومن أغرب الانباء ان مجلة اللوطية التي تصدر في بريطانيا نشرت هجوما شديدا على الدين المسيحي لأنه يحرم الشذوذ الجنسي فرد عليها احد كبار الكرادلة في بريطانيا قائلا: إن الكنيسة الانجليكانية هي في حالة مخاض الآن. وانه عما قريب ستعترف الكنيسة بالشذوذ الجنسي.... وانه شخصيا يعتبر الشاذ جنسيا انسان عادي وانه لا يمانع إذا أراد مثل ذلك الشخص ان يصبح قسيسا أو اي شيء آخر.

ومن الجدير بالذكر أن الكنيسة قد اعترفت رسميا بان المخاللة والمخادنة أمر لا تعترض عليه الكنيسة وانما تعترض الكنيسة حاليا على البغاء والعهر أي التجارة فقط ... اما ان يعيش رجل وامرأة كزوجين بدون عقد زواج فهو أمر طبيعي ولا تعترض عليه الكنيسة ابداً.

وقد ذكرت الديلي ميل والديلي ميرور ان ٤٠ بالمئة من الرهبان يمارسون الشذوذ الجنسي وأن ٨٠ بالمئة منهم زناة أيضا...

وقد كانت جمعيات الشائنين جنسيا تمارس نشاطها بشيء من السرية والكتمان وفي دورات المياه القذرة وكما تسميها الصحافة الغربية Dirty Closet Prachce حتى قام أحد ضباط الصف في الجيش الامريكي (وهو يهودي) بوضع لوحة كبيرة خلف مكتبه كتب فيها: «أنا شاذ جنسيا» فقام الجيش عندئذ بطرده.

ونشرت التايمز الامريكية صورته على صفحة الغلاف باعتباره بطلا قوميا ... وأقامت ضجة كبرى ضد الجيش الامريكي الرجعي الديكتاتوري وقامت كثير من الجامعات والجمعيات بدعوة هذا اليهودي المخنث لالقاء محاضرات يدعو فيها الى حريته في ممارسة الشذوذ ... وقامت عندئذ حملة كبرى في أجهزة الاعلام ضد الاضطهاد الذي يلاقيه الشائنين جنسيا وانهم يطردون من أعمالهم اذا أظهروا نزواتهم وان هذه الاجراءات القمعية هي لا انسانية وهمجية وضد حرية الانسان ... الخ.

ونجحت تلك الحملات المنظمة وظهرت بعدها جمعيات الشائنين جنسيا الى السطح وأخذت تمارس نشاطاتها في العلن ... وظهرت لها المجلات والصحف والكتب والافلام والبارات والنوادي والشواطيء ... ووضعت لها البرامج والتنظيمات ... وتكونت لها الكنائس والمعابد الخاصة..

وتنافس المرشحون لرياسة الجمهورية في الولايات المتحدة في ارضاء قادة هذه الجمعيات

والاجتماع بهم والاعلان عن تأييدهم للشذوذ الجنسي .. وحق كل شخص في ان يتبع السلوك الجنسي الذي يرضاه طالما أنه لم يفرض سلوكه على الآخرين بالقوة.

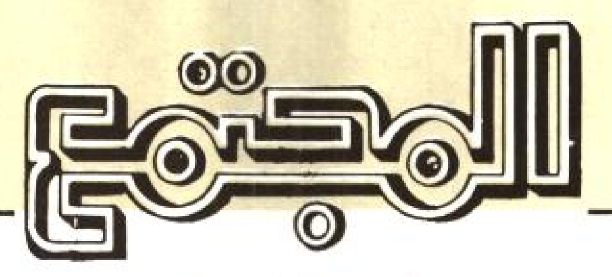
وانتشرت تلك الجمعيات في الولايات المتحدة وكندا واوربا انتشارا واسعا حتى ان اعضاء هذه الجمعيات اصبحوا من الوزراء والشخصيات البارزة. وفي مقاطعة كو يبك بكندا ثلاثة وزراء يفخرون بأنهم شاذون جنسيا .. ورئيس حزب الاحرار البريطاني سابقا كان يفتخر بشذوذه الجنسي ... وقد اثيرت فضيحة كبرى عام ١٩٧٩م عندما اتهمته الشرطة بقتل المخنث الذي كان يفعل به الفاحشة !!

وقد قامت أجهزة الاعلام الغربية بهجوم كاسح على الامام الخميني لأنه أمر باعدام من ثبتت عليه تهمة اللواط ... وقام الاعلام الغربي بالهجوم على الخميني وعلى الاسلام الوحشي الذي يامر بقتل اللوطية ورجم الزناة من المحصنين. وقد أعلن رئيس اللوطية في ايطاليا أنه مستعد لدفع مليون دولار لمن يقتل الخميني. والغريب حقا ان والدة الرئيس السابق كارتر اعلنت أنها ستدفع مليون دولار لمن يغتال الخميني الذي أمر باعدام اللوطية ولسنا ندري لماذا تدفع والدة الرئيس الامريكي السابق كارتر مليون دولار لاغتيال الخميني ... وتدافع عن الشذوذ الجنسي ؟؟ ... ولعل ذلك راجع الى أن أحد ابنائها مصاب بالشذوذ الجنسي !! وهي تذكرنا بوصف الله سبحانه وتعالى لامرأة لوط التي كانت تشجع قومها في إتيان الفاحشة فكان عاقبتها أن أهلكها الله مع قومها ولم ينجها مع لوط وأهله واستثناها منهم قائلا عنها «الا عجوزا في الغابرين».

والغريب حقا أن يقوم قسيس في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠م باصدار كتاب أسماه «المسيح شاذ جنسيا» .. وعندما سألت عن هذا القسيس علمت أنه كان يهوديا ثم تظاهر بالنصرانية فاصبح قسيسا ثم ألف كتابا يتهم فيه المسيح عليه السلام بالشذوذ الجنسي .. وهي هي طبائع يهود الذين لعنهم الله وملائكته والناس أجمعين .. يقتلون الأنبياء و يفترون عليهم الأكاذيب .. و يتهمون مريم العذراء بالفاحشة و يتهمون سليمان عليه السلام بالسحر .. و يتهمون لوطا عليه السلام بمقارفة الفاحشة مع ابنتيه كما هو موجود في التوراة المحرفة و يتهمون ابراهيم عليه السلام بالدياثة فيعطي زوجته سارة لفرعون مصر .. و يتهمون اسحاق بالغش والخداع ... والتوراة والتلمود مليئة بشتم الانبياء وقذفهم. فلا غرابة اذن ان يتهموا المسيح عليه السلام بالشذوذ الجنسي ولكن الغريب حقا أن لا يتحرك حيوان مسيحي واحد في الغرب بأكمله ضد هذه الافتراءات على من يدعون أنه ربهم.

ولم يكتف اليهود بذلك بل ألفوا كتابا عن غراميات المسيح ثم جعلوه فيلما سينمائيا يعرض في دور السينما ... لعنهم الله.

ورغم كل هذه الافتراءات على المسيح عليه السلام ترى النصارى في الغرب يسيرون خلف اليهود كالنعاج ... و يقفون مع اسرائيل واليهود في كل قضية .. بل أن البابا نفسه قد برأ اليهود من دم المسيح بينما هم يعتقدون في دينهم ان اليهود قتلوا المسيح عليه السلام .. وقد كذبوا في ذلك كما أخبرنا القرآن الكريم. قال تعالى موضحا جرائم اليهود: «فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. و بكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله. وماقتلوه وماصلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. مالهم به من علم الا اتباع الظن. وماقتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزا حكيما» (النساء ١٥٥ ـ ١٥٨).



قسيمة اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعـدد ــــــــ نسخة ـ ولمـدة ــــــــ من تاريخه ــــــــ

علماً بأن قيمة الاشتراك السنوي ــــــــ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب

اعتباراً من تاريخ : ــــــــ

اسم المشترك : ــــــــ

عنوان العمل : ــــــــ

هاتف العمل : ــــــــ

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : ــــــــ

هاتف المنزل : ــــــــ

توقيع المشترك :

توقيع مسؤول الاشتراكات

قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير ـ الدول العربية ١٢ ديناراً ـ الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت ـ مجلة المجتمع ـ قسم الاشتراكات ـ ص. ب ٤٨٥٠ ـ الصفاة

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

ثقافة

كتاب جديد



الأمة
في دلالتها العربية والقرآنية
الدكتور أحمد حسن فرحات

الأمة في دلالتها العربية والقرآنية

د. أحمد حسن فرحات

• صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب منذ فترة قريبة، وهو في الأصل بحث كان المؤلف الفاضل وهو استاذ مساعد للتفسير وعلوم القرآن في كلية الشريعة بجامعة الكويت، قد كتبه منذ سنوات ليشارك في لقاء فكري دعت إليه الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض تحت شعار (الاسلام والحضارة) في ربيع الثاني ١٣٩٩هـ ـ ويرى المؤلف أن دافعه لكتابة هذا البحث وغيره ـ تحت عنوان مصطلحات قرآنية ـ مالمسه من غموض يلف هذه المصطلحات في أذهان كثير من المنتسبين الى الثقافة والعلم في عالمنا المعاصر، لوقوعهم تحت تأثير التحريف الذي تمارسه دوائر الاستشراق في الخارج والتغريب في الداخل !! ومصطلح (الأمة) نموذج لهذا التحريف والتشويه، ولهذا جاء الكتاب هنا **ليعرض ماقاله المستشرقون في دائرة المعارف الاسلامية لبيان مدى تحريفهم ثم يبين معنى الامة في اللغة العربية مع تفنيد ادعاءات المستشرقين، ثم يعرض لمعاني الأمة في القرآن الكريم وللمعنى الاسلامي للأمة، ثم بيان موقف الاسلام مما يسمى (بمقومات الامة)، وهكذا جاء الكتاب في خمسة وسبعين صفحة وسبعة فصول مع مقدمة باخراج حسن وطباعة فاخرة** من نشر دار عمار في الأردن وعنوانها: عمان ـ شارع البتراء ـ ص ب/ ٩٢١٦٦٩١/

بارك الله في جهود المؤلف والدار، على طريق الكلمة الحرة الواعية.

نشرات

• **الأخبار:**

نشرة الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، في عددها (٣ س ١٨/صفر ٠٤ هـ) نقرأ الموضوعات التالية (من المستفيد من خروج عرفات ؟ هل تنجح طائرات الاتندار في إنهاء حرب الخليج ؟ المد الاسلامي السوفياتي !! لا أحد يعرف ماذا تريد سوريا؟ كيف جزئت دولة لبنان).

• **النشرة الاخبارية:**

تصدر عن وحدة المعلومات التابعة للندوة العالمية للأنشطة العلمية الاسلامية وترصد ماصدر حديثاً من مؤلفات ومقالات وتبوبها حسب اسمائها واسماء مؤلفيها، عنوانها: ص.ب **٢٨٥٧ الصفاة ـ الكويت.**

• **الى أختنا المسلمة:**

مجموعة رسائل صادرة عن ادارة شؤون الطالبات في الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين (نوفمبر ٨٣)، وهي موجهة الى الأخت المسلمة التي سارت على طريق الايمان، وتلك التي لم تسر بعد، لتكون دليل هداية ووعي لكليهما، والنشرة أصلا كانت رسائل متفرقة صدرت في مناسبات متعددة منذ ١٩٨٠/١٢/٢م وقد رأت الادارة جمعها ليتسنى لمن فاته الاعداد الأولى خاصة أن يحصل عليها، وعالجت الرسائل مجموعة من القضايا الهامة والملحة مثل: تحرير المرأة، الحجاب، التربية الصحيحة، مأساة المرأة المسلمة، مخالفة الكفار، قضية فلسطين، وغيرها ... ـ تبارك للاخوات خطوتهن الكريمة ونرجو لهن دوام التوفيق.



رسائل
الى أختنا المسلمة

• **أخبار التراث العربي:**

صدر عددها (١٠ ـ صفر ـ ربيع ١ ـ ١٤٠٤هـ) ومن أخباره: **معهد المخطوطات ينهي طباعة كتاب (القولنج) للرازي بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في حلب.** وهو من تحقيق د. صبحي محمود حمامي.

ـ **انجز كوركيس عواد عضو المجمع العلمي العراقي وضع معجم ذكر فيه فهارس المخطوطات العربية الصادرة في أنحاء شتى من العالم.**

ـ **شكلت وزارة الاوقاف بالكويت لجنة خاصة للعناية بأمور التراث العربي الاسلامي وإحياء منتخبات منه عن طريق تحقيقها ونشرها.**

ـ سيقيم المعهد العلمي العربي بحلب مؤتمره السنوي الثامن لتاريخ العلوم عند العرب. وذلك في ١١ و١٢ ابريل القادم. كما يحتفل بذكرى مرور ثمانية قرون على ميلاد الطبيب المؤرخ ابن أبي أصيبعة.

ـ وتصدر النشرة عن معهد المخطوطات العربية.

وعنوانها: الكويت ـ الصفاة ص. ب/٢٦٨٩٧/.

لقطة

من كتاب د. محمود زقزوق (الاستشراق) يقول فيها: «لقد آن الأوان للتفكير في إقامة مؤسسة اسلامية علمية عالمية، لا تنتمي بالولاء لقطر معين من الأقطار الاسلامية ولا لمذهب سياسي أو فكري أو ديني معين، بل يكون ولاءها الأول والأخير لله وحده ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وتستطيع استقطاب الكفاءات العلمية الاسلامية في شتى انحاء العالم».

أخبار التراث

● كتب:

● في إطار نشر التراث الاسلامي القديم صدرت الكتب التالية:

ـ ديوان الطغرائي بتحقيق د. علي جواد الطاهر ود. يحيى الجبوري، بالكويت.

ـ شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم لابن هشام الانصاري، بتحقيق د. محمود ابو ناجي في دمشق.

● وفي إطار الدراسات الادبية التراثية والحديثة صدرت الكتب التالية:

ـ مجالس التفسير. د. محمد علي الضناوي ـ دار الابحاث في بيروت.

ـ المصطلحات الحديثية. د. احمد يوسف سليمان، عن المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الاسلامي بجدة.

ـ سيرة عمر بن عبدالعزيز ـ احمد عبيد ـ وهبة بالقاهرة.

ـ ملامح القاهرة في ألف سنة ـ جمال غيطاني ـ القاهرة.

ـ المعاصرون لمحمد كرد علي تحقيق وجمع محمد المصري، مجمع اللغة العربية بدمشق.

ـ سيف الدولة الحمداني. د. احمد فاعور ـ الاردن.

ـ وسائل الاتصال الجماهيري في الاسلام، أسامة شهاب، دار المعرفة في عمان.

ـ الدليل لمعرفة اي التنزيل. اعداد عطية عبدالرحيم، المعارف بمصر.

● رسائل:

● نوقشت الرسائل الجامعة التالية:

ـ (القراءات عند ابن جرير الطبري في ضوء اللغة والنحو) لأحمد خالد بابكر للدكتوراه في فقه اللغة العربية ـ كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

ـ (شعراء اليهود في العصر الجاهلي وصدر الاسلام) لمحمد سلمان السعدي ـ للماجستير في الادب العربي ـ كلية الآداب بعين شمس بالقاهرة.

ـ (ابن الأبار القضاعي ـ حياته وشعره) لحسن فليفل ـ للماجستير في الادب ـ الجامعة الاردنية.

● ويجري إعداد الرسائل التالية:

ـ (التنبيه على الاوهام الواقعة في صحيح البخاري للحافظ الجياني) لمحمد صادق ايدن ـ دكتوراه بالرياض.

ـ (اللآلي المنثورة في الاحاديث المشهورة للزركشي) لعبدالله بن محمد الدويغري ـ ماجستير ـ بالرياض.

ـ (شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه) لمحمود جاسم محمد ـ ماجستير في النحو ـ بغداد.

حركة الثقافة

● ندوة:

افتتحت في الكويت صباح ١٢/١١ الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب، التي تقام بالتعاون بين المجلس الوطني و بين معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب.

● جائزة:

أعلنت الامانة العامة لجائزة الملك فيصل أسماء الفائزين بالجائزة لهذا العام على النحو التالي:

● الملك فهد بن عبدالعزيز لخدمة الاسلام والمسلمين.

● الشيخ مصطفى احمد الزرقاء للدراسات الاسلامية على كتابه (المدخل الى نظرية الالتزام العامة في الفقه الاسلامي).

● الاستاذ محمود محمد شاكر للأدب العربي على كتابه (المتنبي).

مجلات



15 ـ 21:

بعد انقطاع أربعة أشهر عادت مجلة (١٥ ـ ٢١) الى الصدور فوصلنا منها العدد السادس صفر ١٤٠٤هـ ومن موضوعاته (دور الفكر الواقعي في الحضارة الاسلامية، الحلاج، التصوف ليس هرطقة!! هل تحتضر الماسونية حقاً؟ في الرد على مجلة المجتمع، ملف كامل عن سيد قطب في عشر صفحات. النهضة العربية لم تقع!! متى توظف الثقافة في معركة التخلف).

عنوانها: تونس ـ ص. ب/1024
والاشتراك للمشرق العربي ٢٥ دولاراً وباقي العالم ٣٥ دولاراً.

الاتحاد:

مجلة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، صدر منها العدد (٩٨ ـ نوفمبر ٨٣) ومن موضوعاته (الفلسطينيون الى اين؟ من الفكر الاسلامي دين زاحف مهما كانت العوائق، اليسار الكويتي بين هويته المضللة ومواقفه المتناقضة!! سياسة ركوب الموجة الشعبية، ماذا يدور على أرض لبنان؟)

عنوانها: الكويت ـ الخالدية ص. ب/١٧٢٨٤/ واشتراكها للافراد ٢ دينار كويتي وللطلبة دينار واحد.

الاصلاح:

وصلنا عددها الجديد

ومن موضوعاته (دول مجلس التعاون وتطبيق الشريعة الاسلامية، لبنان المؤامرة والاطراف والاهداف) مأساة الشباب في الغرب، حوار شامل مع يوسف العظم، نكبتنا بالديمقراطيين مصر نظرات في الديمقراطية والشريعة، حوار هادىء لقضية ساخنة).

عنوانها: الامارات ـ دبي ـ شارع القصيص ص.ب/٤٦٦٣/.

مجلة جديدة

دين الحق:

وصلنا من هذه المجلة الجديدة العددان الثالث والرابع، وهي تصدر عن المركز الثقافي الاسلامي بأوسلو بالنرويج مرة كل شهرين وعنوانها:

ISLAMIC CULTURAL CENTRE
YOUNGS GATE 7 OSLO 1
NORWAY

أما بالنسبة للاشتراكات فقد ذكرت مايخصها داخل النرويج وفي بلاد أوربا فقط، فقيمة الاشتراك في أوربا ٧ دولارات امريكية ترسل الى عنوان المركز الاسلامي نفسه. ومن



موضوعات العدد الجديد: (الاسلام في استراليا، وسكندنافيا، قراءات في الفكر الاسلامي المعاصر، حرية الرأي في الاسلام، البنك الاسلامي، العقلية المسلمة، التوراة بشرت بالرسول الكريم. فلسطين من العقيدة!!)

أدب

في عين الشمس

امتداد الفكر المنحرف

بعض الفكر المنتشر في بلادنا، عبر عن نفسه من خلال الفن الادبي وخاصة في القصة والشعر، ولقد شهدت خمسينات القرن الحاضر فوران المذاهب الوافدة من وجودية وقومية وماركسية وعلمانية، مضافاً اليها النزعات التي انتعشت في الداخل بتحريض خارجي، كالفينيقية والفرعونية والآشورية !!؟ وكان لكل هذه الاتجاهات من يعبر عنها كتابة وخطابة، ونثراً وشعراً، وبالمقابل كان الفكر الاسلامي الحديث في بداية تفتحه، وفي بداية تلقيه الضربات الخائنة من المرتبطين المنحرفين، ولذلك لم يقم كما يجب بمهمة التصدي لأصحاب الاقلام السوداء، فشاعت دعاواهم، واستشرى وباؤهم الخبيث، في صفوف الناشئين من المثقفين خاصة، دون أن يجد الجرعات المضادة المكافئة، فانحرف من لم يملك المناعة الكافية، وضل بعض الناس عن علم طمعاً في غنيمة باردة، أو تباهياً بحلية مذهبية جديدة (موضة العصر!!)

وهكذا كانت الجرائد تمتلىء بالغثاء من الدعوات الضالة، والناس لاهون وميزان الحقائق خرب، لا جدال ولا نقاش ولا محاكمة! ثم ماذا؟ لاشيء الا أن الله أذن لهذه الغمة ان تنكشف على أيدي الرواد من المفكرين الاسلاميين في مصر والشام خاصة حيث ميدان المعركة فتوالت كتائب الكلم الحر الواعي السديد تمزق غشاوة الفكر المظلم عن عيون الجماهير وتطرح بالثقة والمحبة بديلها الأصيل النبيل، فكان لنا قصاصون وشعراء وكتاب وخطباء وشيء من النقد قليل، ومع انحسار الارهاب الفكري الناصري بهلاك صاحبه، امتدت ساحة الوعي الاسلامي، مترافقة بما سمي الصحوة الاسلامية المباركة، ولولا بقايا لئيمة من الارث الفكري البائس لخلت الساحة لكلمة الحق وأخليت لها، ولكن هؤلاء المرتزقة، العائشين على الدم الفاسد، ماخضعوا لمنطق التاريخ ولا أذعنوا لايحاء الحقائق، فاستمروا في ضلالهم القديم واستمرأوا حكة جربهم المستوطن في عقولهم، وبلا حياء ولا ذوق، ظلوا يقدمون وجبات الخمسينات الفاسدة، لمثقفي الثمانينات !!! أيها السدنة المتأكلون!، أيها الكهنة الخرفون!، يا أصحاب المسوح المهترئة! يا ذوي العقول الفاسدة، اخرجوا من معابد أوهامكم فانها تتهاوى تحت الضربة الحرة لشمس الحقيقة، وابرزوا لنورها فلعله يجفف المياه الآسنة لعفن أفكاركم.

● فليس من العدل في شيء ان يقول بعضكم (في ٨٣/١١/١٩) بعد التجارب المريرة والاحصائيات الرهيبة (ان الحب ان تبتسم له ويبتسم لها وتأتي الى غرفته وهو حارس عمارة وهي بنت أربعة عشر عاما ويزني بها !!؟ ثم يتحسر على أنهما عميا عن (التابو) وهو المحرم الذي رضعاه صغيراً !! وعلى أنها غسلت مخها بالحب في بلاد تحرم الحب !!). فهل تؤمن بمثل هذا الحب لنسائك يا قليل الحياء ؟!

● وليس من الايمان في شيء أن يأتي بعض آخر بعد انحسار موجة الشعر الخائن المنحرف على أيدي بعض العملاء الذين جعلوا من تراب الوطن وثناً جديداً، ليقول (في ٨٣/١١/٣٠) بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني المقهور (فانشر جدائلك الرحيمة في أقانيم الزمن!.

واقرأ لنا: إياك نعبد يا وطن ؟!!) — ويمكن مراجعة ذلك في صحافة اليوم التالي ١٢/١ — فهل هذا هو التضامن؟! بعبادة التراب الذي استباحه المرتدون والعملاء والخونة ؟! تباً لها من عبادة، وتعساً له من فكر منحرف خرف.

ولا نرى في الختام إلا ان نقول لهؤلاء المتخلفين الجدد: لقد جئتم متأخرين .. فارجعوا !!

محطات

ربيعك دائم النفحات
غض النفح والايحاء والحلل
يعاودنا،
فنسعد من مغاني
سعده الفواح بالأمل.
وننفض عن بصائرنا
ركام القهر والكسل.
ونطلق للأماني الخضر
ما يحلو لنا
في بهجة العمل.
فنحيا في المعاني الزهر
من ذكراك في
دنيا ملونة الرؤى
.... يا خاتم الرسل !!!



ماذا حدث للطفل ؟

تركتُه ملقى على الأرض وانصرفتْ تبحث عما يسد رمقه فلم تعد !؟

يدي على الزناد وأتأمل في نظرات الرضيع. إنها البراءة بكل معانيها، يفتح عينيه فيديرهما يميناً وشمالا فلا يستقران الا على الأشياء التي تتحرك، ثم يغمضهما إخلاداً الى الراحة والنوم، وسرعان ما تمر عليه أحلام السعادة فيبتسم! أراه يبتسم كأن كل شيء هو ملكه.

إيه يا صغيري: لا تعرف معنى الاتكاءة التي يجلسها والدك الآن، لا تعرف أن هناك من يريد أن يكتب على مدينتك (كانت هنا مدينة اسمها ....) أما مصيرك أنت وأمثالك فالى .... ؟؟ ويدوي صوت رصاصة تدخل الى الغرفة فيفتح الطفل عينيه ظناً أن ذلك صوت زجاجة الرضاعة! ويفتح فمه لاستقبال ذلك فلا يجد إلا ذرات التراب المتساقط فيبكي ويبكي ولا أحد يجيبه. نعم لقد فقد كل شيء

شعر شباب

ماذا تعني هذي الذكرى؟

«الآن ... وقد عاد شهر ربيع الأول»
ماذا تعني هذي الذكرى؟!!
هل تعني أن نتجمع ثم نعود!
هل تعني أن ينخر في هيكلنا الدود؟
أن تأكل منا الغربان وينعق فينا البوم؟
كلا ... ليست هذي ذكرى
الذكرى أن نتغير أن نتبدل:
في البيت وفي السوق وفي المعمل
ألا يبقى واحدنا كلا مهمل
الذكرى أن نتفجر
أن نتفجر صاروخاً بركاناً مرجل؟
حتى لا يبقى كفر بعد اليوم وطغيان
ويعيش الناس كراماً في ظل القرآن
ما أتعس أن يحيا الناس عبيداً للإنسان!!

رياض محمد

ظلمات

سيدي:
ـ وألف قيد في يدي
ومثلها في أرجلي
وسجان
تذل له الشجعان
كانت غلطتي
عندما ظننت
أنني إنسان
وكانت زلتي
عندما عزمت
ـ وثم كان شهود
ومخبر
وقاض
وجنود ـ
العيش كانسان
كانت غلطتي
عندما فررت
من حديقة الحيوان
وعندما كففت
عن الثغاء
كالخرفان
وعندما قررت
ان اكون مثلكم
من بني الانسان!
وكانت غلطتي
عندما ظننت
أن في الامكان
ـ وكنت قد جننت ـ
أحسن مما كان!!

أ. قاسم ـ المغرب

حتى الكلمة التي تسليه وتشعره بأنه ليس وحيداً وكان يسمعها بين القينة والأخرى انقطعت عنه فلم يبق على جر الزناد إلا بضع دقائق!! وأنا الآن أتحسس الزناد إن كان مشدوداً. نعم حانت ساعة الصفر إنني اسمع خطوات الزبانية تدنو من الغرفة. يا إلهي ماذا أصنع من أجل الطفل البريء؟

وتقع طرقات خفيفة على الباب: أبا ياسر؟ وهذا هو اسمي الحركي!

فأبتهج بهذا الصوت من أجل الرضيع وأسرع لفتح الباب وعند الاقتراب منه تفوح علي رائحة الغدر والخيانة فأقف فجأة وقد اقشعر رأسي وارتعد جسمي!! أتراني في حلم؟! ثم تنطلق رصاصة من خلف الباب لتخترق الباب وتستقر في صدري!! لا أدري بعدها ماذا حدث للطفل؟؟

ح.ع.س
القصيم

منتدى القراء

● **نبدأ المنتدى بأبيات مختارة من قصيدة الأخ أبي معاذ وهي تحت عنوان:**

حريق الأفغان

حريق على الأفغان يجتاح أمتي
يهد قلاع الحق بالظلم لا يذر!
يميت شيوخ الشرق والكون شاهد
و يرمي بني الاسلام بالنار والشرر
حريق على الاسلام في كل موطن
فمن ينقذ الاسلام لا يرهب الخطر؟

الخليل الباكي

شعر: موسى الزعبي

هبوا بني الاسلام ان «حماكمو» ... نهب اليهود وتحت ذل أذاه
ديست كرامتنا بقاع نعالهم ... عند الخليل وتحت ظل سماه
والمسجد الاقصى وصخرة أحمد ... ومقام ابراهيم تحت لظاه
من ذا الذي يهب الحياة و يشتري ... جنات عدن للذي سواه؟
من ذا الذي يسعى ليلقى ربه ... يوم الجهاد فراضيا يلقاه؟
هي جنة الفردوس تلك ظلالها ... في بيت مقدسه وظل حماه
هذا نداء الحق دوى صادحاً ... حق الجهاد فمن يجيب صداه
ومتى يعود خليلنا متبسما ... صدق الظنون بنا وفاز رجاه
لم يبق في أرجائه ركن لهم ... وعلت مآذنه وضاء سناه

في الآفاق همهمة!!

القلب يجزع فالأنباء مفزعة ... قد بدد الشمل في لبنان مرذول
أهوى بخنجره المسموم في جسد ... لأمة سادها هدي وتنزيل
فهذه جثث كالعصف قد نثرت ... فوق الأديم رعاه مارد غول
هل ريح عاد أتتها فهي خاوية ... أم هل رمتها بسجيل أبابيل
ترى أضل ولم ينثر خرائطه ... (أبو رغال) وضلت دربها الفيل
بل إنها الدرب حقا نحو قبلتنا ... لكنما قد أتى دربا بها طول
وقد تولى بركن البغث في صلف ... وما درى أن وعد الله مفعول
إذا قضى الله أمراً سوف ينفذه ... وليس ينقصنا إن شاء تدليل
أم لم ينبأ بما قد حل من أمد ... بجيش فرعون إذ يغشاهم النيل
وأين قد عاش موسى يا دعي ومن ... رباه في قصره أم أنت مخبول
وما إخال جهولا مثل صاحبنا ... إلا و يعلم ما أنهاه جبريل
لكنه قد رمى ثوب الحياء وهل ... يخاف من كثرة الأمطار مبلول!!
سيعلم الوغد أن الحشر موعده ... وأنه في جحيم النار مملول

اسماعيل العمري
الاردن





قضية

مشكلة تعاني منها معظم البيوت وهي اتكال الرجل الملتزم اسلاميا وغير الملتزم على المرأة اتكالا كليا في القيام بأعباء المنزل من شراء مايلزمه، ومن تربية الابناء، وقضاء حاجاتهم، مما يضطر المرأة للخروج من المنزل كثيراً جداً وهذا يجعلها تعيش في دوامة لا نهاية لها من توصيل الأبناء صباحاً الى المدرسة ثم الذهاب بعدها الى الجمعية ثم العودة الى البيت للخروج مرة ثانية وهكذا دواليك حتى أن الواحدة منا ينتهي نهارها وهي لم تحقق لنفسها شيئاً يذكر و بالتالي يصبح وجود الخدم في بيتها ضرورة ملحة.

فياحبذا لو تدارس الرجال هذه القضية وأعطوها شيئاً من وقتهم بحيث يحدد كل منهم ساعة من نهار يقضي فيها هذه الحاجات أو يتقاسم العمل مع الزوجة وهذا يؤدي الى التقليل من خروج المرأة من منزلها والذي قد يعرضها لبعض المشاكل التي هي في غنى عنها. كما ان هذه الاعباء قد ترهقها.

نحن لا نعارض أن تساعد المرأة زوجها تحت ضغوط وظروف معينة. ولكن ذلك لا يعني ان يتنصل الرجل كلية من مسؤولياته بحجة انه مشغول و يدع زوجته أو أخته أو أمه تخرج لقضاء الحوائج و بالتالي عرضة لأصحاب ضعاف النفوس من الانتهازيين.

أم فهد

الصحافة ..... والأقلام المسمومة

مازالت صحافتنا الكويتية .. وللأسف ... تفتح أذرعتها يوميا و بأعمدة ثابتة لتنال من الاسلام والمسلمين .. وتوجه الطعنات الى الاسلام بأخطاء المسلمين .. تنتهز كل فرصة لتوجه سمومها بمناسبة و بغير مناسبة الى الاسلام وكأن الذي شرعه انسان يصيب و يخطىء ... تعالى الله عما يصفون .. أقول بالرغم من هذا مازالت صحفنا الكويتية ترحب بهذه النوعية من الأقلام وكأنها تناست أمانة الكلمة المسؤولة عنها .. وانها كذلك يوم القيامة ... وانها خزي وندامة عليهم وعلى من أمد الاقلام طعنا بأشرف رسالة حملها سيد الخلق ــ رسالة الاسلام ــ فهل تعي صحفنا الكويتية هذه الامانة ... وهل تغلق أبوابها بكل عنف في وجه هذه النوعية من الاقلام؟ وهل نقف صامتي الألسن عن الحق لا نتناهى عن منكر ثم ننتظر من الله الفرج والنعم والنصر ونحن غارقون بالذنوب والمعاصي !!

أم عمر

وصايا لك اختي المسلمة

* ان لكل انسان في هذه الحياة غاية فاجعلي اختي المسلمة غايتك رضاء الله تعالى.
* اجتنبي المعاصي ما كبر منها وما صغر فان المعاصي بريد الكفر.
* اياك والتسويف فكم من اعمال صالحات أضاعها عليك التسويف وسبقك اليها غيرك.
* اشغلي نفسك بالخير فان لم تشغليها بالخير شغلتك بالشر.
* لا تركني الى الدنيا فما الحياة الدنيا الا متاع الغرور.
* لا تنسى أختاه ذكر الله وتلاوة القرآن فان ترك الذكر من أعظم المصائب.

أم صهيب

«كتابا موقوتا»

سمعت صوت المؤذن فقمت للصلاة وبعد تاديتي صلاة المغرب وجدت مجموعة من الاخوات جلسن حول التلفاز لمشاهدة احدى البرامج فقلت: لماذا لم تقمن للصلاة وقد سمعتن الأذان من الجهاز نفسه. الا تعلمن أنه على المسلمة أن تسارع لأداء الصلاة متى علمت بدخول وقتها. فأجابت احداهن: عند انتهاء هذه الفقرة سنؤدي الصلاة.

فتساءلت: إذا طلبت منك مدرستك احضار كراسات الفصل في وقت محدد و يوم معين ألا تذهبين بها؟

فأجابت على الفور: بالطبع أجمع الكراسات بنفس الوقت حتى لا تغضب.

فسبحان الله وماذا عن الصلاة التي تطبع القلوب على حب الله هل سمعت قوله سبحانه وتعالى: «فأقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» أي أن لها ميقاتاً محدداً فلا يجوز تأخيرها.

وهل سمعت حديث نبينا الأمين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب الى الله. قال: الصلاة لوقتها».

اذن فسارعي يا أختي في الله لتادية الصلاة في أوقاتها.

أم أنس

الشباب والغرب

استطاع أعداء الاسلام تطبيق معتقداتهم في ديار الاسلام باسم الثقافة والعلم والتقدم والحضارة، وحلت إلينا هذه العقائد على أطباق العلم، وفي طيات الكتب الثقافية و برامج التعليم المختلفة، وراح المخلصون من المسلمين يتباكون على ما آلت إليه أمور الجيل المعاصر الذي تنكر لعقيدته، ورفض شريعة الله، واتجه نحو الغرب يأخذ منه و يقتفي أثره في الشر والاثم والفجور قبل أن يستفيد منه في علم أو صناعة.

فكثير من الشباب يفخر بالألقاب التي يحملها من معاهد الغربيين و يعجب بنفسه عندما يعود من بلد أوربي يحمل شهادة من الشهادات، و ينظر بترفع وازدراء الى بلده ودور العلم فيها وكل ماتعتز به أو تحافظ عليه، واذا به يفقد عنصر الثقة بنفسه وببلده ولا يتحدث الا عن الغرب ومعاهده، وبالتالي يفقد هويته الاسلامية و يستبدلها بهوية مشبوهة ومشوهة !!

أم منيرة

اخترنا لك

اخترنا لك اختي المسلمة هذه الكلمة التي عنوانها: يا ابنتي» للداعية الاسلامي الاستاذ علي الطنطاوي بعثت بها إلينا الاخت أمينة جزاها الله كل خير.

.... يا ابنتي أنا رجل يمشي الى الخمسين، قد فارق الشباب وودع أحلامه وأوهامه، ثم اني سحت في البلاد ولقيت الناس وخبرت الدنيا... فاسمعي مني كلمة صحيحة صريحة من سني وتجاربي...

.... لقد كتبنا ونادينا ندعو الى تقويم الاخلاق ومحو الفساد وقهر الشهوات حتى كلت منا الاقلام وملت الألسنة وما صنعنا شيئاً !!!

ما نجحنا، وما أظن اننا ننجح، اتدرين لماذا ؟؟

لأننا لم نهتد الى اليوم الى باب الاصلاح ولم نعرف طريقه ... ان باب الاصلاح أمامك أنت يا ابنتي ومفتاحه بيدك، فاذا آمنت بوجوده وعملت على دخوله صلحت الحال ... صحيح أن الرجل هو الذي يخطو الخطوة الأولى في طريق الأثم، لا تخطوها المرأة أبداً ... ولكن لولا رضاك ما أقدم ولولا لينك ما اشتد، أنت فتحت له وهو الذي دخل ... قلت للص، تفضل !! فلما سرقك اللص .. صرخت ... أغيثوني يا ناس سرقت ... ولو عرفت أن الرجال جميعاً ذئاب وأنت النعجة لفررت منه فرار النعجة من الذئب.

واذا كان الذئب لا يريد من النعجة إلا لحمها، فالذي يريده منك الرجل أعز عليك من اللحم على النعجة وشر عليك من الموت عليها، يريد منك الرجل أعز شيء عليك ... عفافك الذي به تشرفين وبه تفخرين، وما رأى شاب فتاة «سافرة» الا جردها بخياله من ثيابها .. كم تصورها بلا ثياب !!!

إي والله ! أحلف مرة ثانية لك، ولا تصدقي مايقوله لك بعض الرجال من أنهم لا يرون في البنت الا خلقها وأدبها .. كذب والله.

وماذا بعد؟ ماذا يا بنت ؟؟ فكري !!!

تشتركان في لذة ساعة ثم ينسى هو، وتظلين أنت تتجرعين مرارتها ويمضي ... «الذئب» يفتش عن مغفلة أخرى يسرق منها عرضها .. و ينوء بك أنت ثقل الحمل في بطنك والهم في نفسك والوصمة على جبينك !! يغفر له المجتمع الظالم و يقول: شاب ضل ثم تاب، وتبقين أنت في حمأة الخزي والعار طول الحياة ... لا يغفر لك المجتمع أبداً.

وأقول بأن دعاة المساواة والاختلاط باسم المدنية كذابون من جهتين:

- كذابون لأن قبلتهم التي يصلون إليها و يهتدون بهديها و يسبحون بحمدها من معسكري الشرق والغرب وأوربا لا ترضى بهذا الاختلاط ولا تستسيغه..

وكذابون لأنهم بذلك لا يريدون إلا اقناع جوارحهم وارضاء ميولهم واعطاء نفوسهم حظها من الشهوة ... ولكنهم لم يجدوا الجرأة على التصريح به فألبسوه تلك الشعارات الرنانة .. التقدمية، التمدن، الحياة الجامعية !؟

و يقولون الاختلاط يكسر شره الشهوة و يهذب الخلق و ينزع من النفس مايسمى «بالجنون الجنسي» وأنا أترك الجواب لمن جرب الاختلاط!! روسيا التي لا تعرف شيئا اسمه دين .. ألم ترجع عن هذه التجربة بعد ان رأت فسادها ... وأمريكا.. ألم تستمعوا أن من جملة مشاكل امريكا .... مشكلة ازدياد نسبة الحبالى من الطالبات ؟؟ فمن يسره ان يكون في (جامعة الكويت) أو سائر بلاد الاسلام مثل ذلك؟؟!

ه وأنا لا أخاطب الشباب، لأني أعلم أن منهم من قد يسفه رأيي ... لأني أحرمهم من لذائذهم .. ولكن اخاطبكن أنتن .. انتن يا بناتي المؤمنات ... يا بناتي الشريفات العفيفات .. لا تقدمن نفوسكن قرابين على مذبح ابليس .. اما انا فاني أب لخمس بنات فأنا حين أدافع عنكن أدافع عن بناتي ... هذه نصيحة إليك والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته».

أمينة علي العنزي

كيف تساعدين طفلك على الأكل



الأطفال اكثر حباً للاطعمة التي يعرفونها ولذلك فلا تقدمي اكثر من صنف واحد جديد أية وجبة، واعطي جزءاً قليلا منه في المرة الأولى وقدميه مع صنف آخر يحبه الطفل بالذات، فاذا قبله فقدميه ثانية بعد أيام قلائل ولكن بكمية أكثر قليلا واستمري بهذه الطريقة الى ان يقبل طفلك هذا الصنف ثم قدميه بعد ذلك في أي وقت.

يحب الاطفال الأطعمة البسيطة وهم يحبون أن يقدم كل صنف على حدة فمثلا يحبون اللحم منفرداً على البطاطس وهم يحبونه بهذه الطريقة اكثر من مزج اللحم بالبطاطس.

يجب تقديم الاطعمة مثل الخبز بشكل قطع مستطيلة ورفيعة يسهل مسكها بالاصابع اما اللحم فينبغي تقطيعه قطعا صغيرة، وكذلك الجزر والكوسة .... الخ.

أم عبدالله

أخي في الله

أخي في الله ألا تعلم ان من أسباب المشاكل الاجتماعية في الاسرة تدخل الزوج في الشؤون البيتية أكثر مما ينبغي، وكم من رجل فارغ من العمل يقف مع زوجته في المطبخ فيقول لها: الماء الذي وضعتيه قليل .. اكثري من الملح .. خففي النار حركي الطعام .. وهكذا تضيق زوجته بفضوله، فما تلبث يوماً بعد يوم أن تنفجر وتثور ... واذا كان من حق الزوج أن يبدي رغبته في الطعام الذي يأكله فليس من حقه ان ينصب نفسه طاهياً يعلم امرأته أصول الطهي كل يوم.

رسائل

بأقلام القراء

• تحت عنوان «فأين البلاء ياقوم» كتب الاخ «ابو بلال» يقول:

يعكف الرجل المسلم في هذه الايام على ذاته وقد شغل بما يحقق لها من منافع قريبة تكون له سلوى وقد تعود على أن يستمع كل يوم الى خبر جديد عن اشتداد وطأة الجاهلية وتمكنها وعن المزيد من هيمنتها و بطشها، بينما يعيش المسلمون حالة من الغثائية التي استبدت بكل مظاهر وجوده وامتداده، وسوف نستمر في تراجع حاد ما دمنا نتصف بالصفات التالية:

١ ـ اعجاب كل ذي راي برأيه: فكل واحد منا يضع في نفسه انه ذو رأي حصيف وقول سديد، أما ان يقبل الحوار و يعرف حجم امكاناته و يتصرف بما يناسب الثغرة التي هو عليها فذلك لا يفكر فيه أحد إلا من رحم ربك.

٢ ـ لقد مر المسلمون في السنوات العشر الأخيرة بتجارب كثيرة. أرأيت لو عكفنا على استثمار الخبرات التي فرزتها هذه التجارب في المستقبل القادم، أرأيت لو فكرنا بما يناسب كل مرحلة، وتركنا وراءنا ظهريا تلك النسخ الجامدة التي دأبنا على طبعها طبعا باردا جامدا على كل مرحلة تمر بنا، في حين يطور عدونا تفكيره وتنفيذه كل يوم بل كل ساعة.

٣ ـ وهذه الاخلاق العجيبة التي تفشت فينا، وكادت تطفىء من روح الايمان التي سار عليها الصحب الكرام في مباشرتهم حركة الدعوة، هذا النهش والتهاتر والكذب والفجور في الخصام واهتزاز الرؤية والانكماش على روح حزبية تتعصب لفئة دون فئة داخل الصف الواحد، كل اولئك خلق ذميم سرى فينا ثم نقول بعد ذلك: العدو يتطاول وكأنه ليل امرىء القيس:

وأردف أعجازا وناء بكلكل.

كيف يحق لنا أن ننشد الصباح وما أعددنا زاد الصباح بعد، فاذا كان الناس في كل مكان ينتظرون الصباح لأنهم باتوا يترقبونه منذ أمد طو يل فهل جئنا لنفسد ألق الصباح و بسمته وعطاءه بمثل هذه الأخلاق أرأيت الى حكمة الله في المزيد من الابتلاء ليميز بين الخبيث والطيب. مايزال لدينا خير كثير وعطاء ثر وكنوز كامنة فلنتق الله في هذه الامانة التي كلفنا الله بها، ولا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد، وهذه الجاهلية التي مضت تنتفش في كل مكان فهي قو ية لأننا ضعفنا أمامها. أعشت ابصارنا عن طريقة تقو يم أنفسنا وعن سبيل مواجهتها بما نملكه من زاد الطريق ومن توجيهات قرآنية ونبو ية.

مرة أخرى نقول: البلاء فينا كامن، و يوم أن يصح عزمنا على أن نبدأ في السير بطريق سليمة سيكون الثمر دانيا بإذن الله ولا يملك أسس السير في هذا الطريق الا نحن، يوم ننخلع من اهوائنا ونحس بعظم المسؤوليه وثقل التكليف، فدعوة الله ليست على هامش هذه الحياة لنعطيها من فضلة الوقت والجهد والمال.

•تحت عنوان «أمن الجماعة والأفراد» كتب الاخ ع. هـ. م يقول:

أمن الأفراد من أمن الجماعة ونلمس ذلك في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث طلب من أصحابه عند اشتداد الاذى بهم من قريش الهجرة الى أرض الحبشة، ومن إرساله طلائع استطلاع لمعرفة احوال الاعداء ورصد حركاتهم، فكانت تأتيه الاخبار تباعاً عن خصومه من قبل العيون التي كان يبثها.

ونحن اليوم نعيش في عالم تسوده وتسيطر عليه أجهزة الرصد البالغة في التعقيد والدقة، في عالم تحول فيه رجل المخابرات الى رئيس دولة كبيرة، و يرصد لأجهزة التجسس مليارات الدولارات. لدى كل دولة في الدول الكبيرة تجسس داخلي له فروعه المختلفة وهي بدورها تتجسس على بعضها البعض وتجسس خارجي أيضاً له فروعه.

هذا حال أعدائنا نحن الشياه وهم الجزارون، هم اصحاب الاقفال ونحن المسجونين، ناهيك عن الاقمار الصناعية وطائرات التجسس و بواخر وغواصات التجسس، حيال هذه الامور ماذا أعددنا وماذا هيأنا لحماية أوطاننا وحماية أمتنا ورجال دعوتنا.

إزاء هذا الواقع فعلى قادة العمل الاسلامي ان يكونوا حذرين في أقوالهم وأفعالهم ورحم الله الامام البنا القائل ناصحا شباب الأمة «إياك والكأس الاولى والمرأة الاولى».

ماهي الأمور الواجب الأخذ بها للحيطة:

ـ احذر من الذي يأتي للجماعة متحمساً و يظهر في النشاط أكثر من اللازم قد يكون مدسوساً!

ـ احذر من الذي يقوم بخدمات ذات طابع سري مالم يكن موثوقا.

ـ احذر من ذوي الاصول السافلة فرسولنا الكريم يقول: العرق دساس وشاعرنا يقول:

إن ارحام البغايا لم تلد
للعلا غير الجبان المجرم

ـ احذر من الوقوع في شباك النساء فقد تكون احداهن موفدة لمهمة الايقاع بك.

ـ احذر من التحدث في مكان غير أمن قد يكون الهاتف أداة رصد عليك.

ـ لا تحمل الأوراق الهامة معك وأنت ذاهب في نزهة بل يجب أن تحملهم وتنقلهم الى المكان المقصود مباشرة.

ـ استخدم سيارات الأجرة عند المهمات وانزل من السيارة قبل المكان الذي تنوي الوصول اليه.

ـ كن على اتصال جيد بجوارك فهم قفلك ومفتاحك.

ـ احتفظ بقدر كبير من المعلومات الهامة لنفسك فاللسان حصان والله نسأل لنا السداد والرشاد في القول والعمل.

رؤية

ـ الأحداث في المنطقة تنذر بالخطر الجسيم الذي يتهدد المسلمين في كل بقعة من العالم.

ـ انذارات الاستعداد للجهاد بلغت ذروتها فعلى جميع شباب المسلمين الاستعداد للجهاد فاما للشهادة أو الانتصار على الظلم.

ـ الغزو الامريكي العسكري المكشوف على وشك الابتداء انطلاقا من لبنان الى سوريا والاردن والعراق الخ..

ـ اسرائيل تعلن أنها ستنتقم لعملية صور .. ماذا أعددنا للجهاد مع الاعداء بمختلف صورهم ومواقعهم من حياتنا....

ـ الى متى سنظل صامتين .. هل سنظل صامتين الى أن نموت جميعا تحت ظل الجبن والخوف والهلع.

ـ لنعد الى الله ... ونعد عدة النصر المرتقب ـ الكفاح المسلح ـ بالصلاة والصيام بالركوع والسجود.

أبو البراء

خاطرة

لقد مَنّ الله على بعض الدول الاسلامية ورزقهم من حيث لا يحتسبون فتفجرت آبار الذهب الأسود في كل مكان، واضحى المواطن فيها يعيش حقيقة ماكان يراه في احلام اليقظة... وعملت الحكومات جاهدة لتحقيق رفاهية الفرد «المادية» فاستقدمت الأيدي العاملة من كل حدب وصوب للبناء والتعمير وكل هذا من فضل الله.

إن معظم الدول العربية قد انشأت قنوات تلفزيونية تنطق باللغة الانجليزية. ان نظرة فاحصة لبرامجها تكشف لنا انها معظمها مخصصة لافلام «رعاة البقر» والديسكو وموسيقى «روك أندرول» وقليل من البرامج العلمية المفيدة. اننا كمن يحفر قبره بيده، فبالاضافة الى الغزو الفكري الذي تقوم به فانها تلعب دوراً فاسداً في مجتمعنا الاسلامي. لقد صدق فينا قوله تعالى «أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً» (فاطر/٨).

لماذا تبث اذاعات الدول الصليبية باللغة العربية ؟؟ هل هو عشق بلغة الضاد ؟؟ أم لسواد عيوننا العربية ؟؟ إن الهدف معروف والقصد مكشوف مع أن البعض للأسف لا يدير مؤشر المذياع الا عليها.

لقد غفل المسؤولون أو تناسوا الامانة التي حملنا الله إياها .. ان من اسباب خلافتنا على هذا الكوكب، ومن صميم شريعتنا، ومن واجبنا كحملة لراية الاسلام الدعوة لدين الله، وتبليغ رسالته، قال تعالى آمرا نبيه: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» (النمل ١٢٥) أم علينا ان نرفه المقيمين على ارضنا بانشاء قنوات تلفزيونية لنعزف لهم «الجاز» «والديسكو»، ونهدر اموالنا في ابتياع الاشرطة التي تروق لهم ؟؟

انني ادعو ان تتحول القنوات التي تبث باللغة الانجليزية الى رسالتها الحقيقية بالدعوة الى دين الله والتبشير به والتعريف بمبادئه ... والأرض الاسلامية حبلى بالمفكرين والعلماء القادرين بعون الله على تبليغ نداء السماء. فان كنا قد فشلنا في عمل ذلك في الامصار الأخرى فلا أقل من ممارسة الدعوة من على أرضنا. قال تعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (آل عمران/١١).

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته.

أبوحمزة

مقترحات

● الاخ ب. هـ س ـ من المغرب الاقصى بعث إلينا مشكورا بجملة من المقترحات الطيبة ونظراً لاننا لا نملك مؤسسة للنشر والتوزيع لذلك قمنا بنقل رغبات الاخ الكريم على صفحات المجلة لعل اصحاب دور النشر الاسلامية يعملون على تنفيذها لما فيها من فائدة للاسلام والمسلمين.

○ ان تقوموا ـ جزاكم الله خيراً ـ بطبع النشرة السرية اليهودية للسيطرة على العالم في كتيب صغير، مع العلم انها نشرت بأحد اعداد المجلة، لكن هذا الطبع المستقل يعطيها قيمة وتكون اكثر إثارة للرأي العام العالمي وللأمة الاسلامية على الخصوص، وحبذا لو ترجمت الى اللغات الحية الأخرى.

○ ان يقوم احد العلماء الاجلاء بتأليف كتاب تحت عنوان «الشيوعية أفيون الشعوب» وان يستعين الاخ المؤلف بكتاب «بروتوكولات جهلاء صهيون» وكذلك ب «النشرة السرية اليهودية للسيطرة على العالم» حتى يعلم الشباب المنخدع بالشيوعية انه واقع في شباك الصهيونية العالمية تحت شعارات زائفة.

○ ان تعملوا ـ جزاكم الله خيرا ـ على طبع مقدمة (الاخ الشهيد) في ظلال القرآن للاخ الشهيد سيد قطب في كتيب خاص، حتى يطلع عليها شبابنا الغافل الذي لا يقدم على شراء مثل هذه التفاسير الجليلة ومطالعتها، لكسله في القراءة.. فيحرم من الفكر العالي المكنون في هذه المقدمة الرائعة.

تعقيب

● جاء في مجلة المجتمع تحت عنوان حتى لا يكون درع الجزيرة قابلا للاختراق:

ان لجوء دول الخليج الى تغطية الضعف في قدراتها الدفاعية عن طريق الارتماء في أحضان الاجنبي وعقد التحالفات معه ـ حتى مصالحه الاستراتيجية أرى ان يضاف إليها مايلي:

١ ـ ومن المحتمل جدا ان يكون هؤلاء الاجانب يهودا ينقلون مخططات درع الجزيرة الى اسرائيل بدقة متناهية وهذا مايدفع اسرائيل الى تسديد ضربة قاصمة الى قوات درع الجزيرة وسلاحها بواسطة طيرانها المتفوق فتقضي على هذه القوة التي صرفت عليها دول الخليج الأموال الطائلة على حساب شعوبها ـ كما حدث تماما في ضرب المفاعل النووي في العراق فكان الموظفون الاجانب يعطون الاشارات الى طائرات اسرائيل لتسديد أهدافها بدقة الى المفاعل النووي لتدميره تدميرا كاملا ـ وعندئذ نخسر قوتنا ونصبح في متناول اسرائيل في كل لحظة ونندم ولات ساعة مندم.

٢ ـ العمل على حماية درع الجزيرة من طائرات وآليات ودبابات في أماكن سرية ومحصنة تحصينا قويا بحيث لا تطالها طائرات العدو الصهيوني وغيره كما دمرت المفاعل النووي في العراق والعاقل من وعظ بغيره لا بنفسه.

عبدالله

أيها الطلبة: كونوا على حذر؟!

● الاخ صالح محمد من المملكة العربية السعودية بعث إلينا رسالة يقول فيها:

تلقيت خطابا من المدرسة التي درست فيها اللغة الانكليزية في ولاية اوريجون في الولايات المتحدة الامريكية يطلب مني فيها ان ابحث لهم عن الطلبة المتفوقين وان اقوم بالدعاية لهم لاجتذاب العقول المسلمة ذات التفوق العلمي للدراسة في امريكا. وحتى لا يقع اخواني الطلبة في شرك اعداء الاسلام بادرت بالكتابة الى مجلة المجتمع لفضح هذه الاساليب الخسيسة.

● المجتمع: شكرا لك أيها الأخ الكريم على غيرتك الاسلامية الصادقة ونأمل من اخوتنا الطلبة ان يكونوا على حذر ليفوتوا الفرصة على الحاقدين اعداء الاسلام والمسلمين.



• تحت عنوان «احفظوا وقتكم يا شباب» كتب الاخ المحامي يوسف الدغفق يقول:

إن الشباب عدة الأمة وذخيرتها فالشباب المتعلم المتخلق ينتظره المصنع والمعسكر والحقل و باقي الخدمات الضرورية انك أيها الشاب ان ضيعت وقتك بدون فائدة أو – تنظيم ضاع وقتك ووقت الأمة فان الأمة تتشكل منك ومن زملائك وان أعمال الأمة تقوم على عاتقك وعواتق زملائك.

ومن الأمور التي هي سبب في هدر الوقت السهر الضائع القاتل أمام التلفزيون الساعات الطوال قبل الفجر و ياليته سهر نافع لاستماع القرآن الكريم ودروس التفسير أو الفقه أو الحديث أو الثقافة والأدب المفيد بل القعود أمام البرامج الماجنة من رقص وغناء ومسلسلات غربية لا تمت الى تاريخنا أو تراثنا بصلة بل بعضها يستهجن الدين و ينتقصه و يحث على الاجرام والعصيان.

وان لهذه الأعمال الضارة انعكاساً على نفسية الرائي وسلوكه فقد أثبتت الدراسات في امريكا وأوربا أن ٥٠٪ من جرائم المراهقين والشباب قبل الخامسة والعشرين بسبب الفيديو والتلفزيون مما يشاهدون من مسلسلات الرعب والاجرام فحث هؤلاء العلماء على الاباء أن يمنعوا أولادهم من مشاهدة تلك البرامج السيئة أو حث مسؤولي الاعلام أن تجعل هذه البرامج أخر السهرة لكي ينام الشباب قبلها.

ومن الامور القاتلة للوقت ولنفسية الشباب انغماسهم في المخدرات ولا نخص بلدا دون آخر فها هي مؤتمرات خبراء الجريمة التابعين لوزارات الداخلية العربية يضعون الخطط الكفيلة بمعالجة تلك الظاهرة السيئة الضارة للجسم والقاتلة لنفسية متعاطيها فانه تصيبه الهلوسة ثم الجنون أو تخلق منه هاو يا للاجرام ثم يصبح عاطلا غير قادر على العمل فهو عضو أشل في المجتمع وهناك مفسدة أخرى تضيع وقت الشباب وتجعلهم يقترفون الآثام وهي لعبهم القمار فأول مايبدأ الشاب اللعب بدون نقود ثم يطور الوقت فيبدأ اللعب بالنقود فتلاحقه الخسائر فيبيع مايملك ثم يبيع مافي بيته و يضيق على عياله ثم يضطر الى مد يده الى الغير بالنصب أو الاحتيال أو السرقة ثم يقع تحت طائلة الجزاء الشرعي فيضيع نفسه و يشرد أولاده الا يتذكر هؤلاء الشباب و يتدبرون العواقب الوخيمة والمصير الاسود والنتائج السيئة فيقلعوا عن تلك العادات ليحموا انفسهم وأهليهم ومجتمعهم من الاضرار والمهالك لان فقدان يد عاملة صالحة خسارة للمجتمع وان توفير يد شاب عامل صالح مكسب اجتماعي.

والحل الوحيد يشتمل على أمرين أولهما هو ايجاد العمل المناسب بمكافأة مناسبة لكي تقيه وتحفظ وقته في النهار ثم يتعب بالليل و ينام فلا يكون لديه وقت للفراغ واللعب الأمر الثاني الثقافة المستمرة والتوعية الدائبة الواعية لمضار الانحراف ومضار البرامج السيئة هذا بالنسبة للشباب.

أما بالنسبة للمسؤولين في كافة البلاد العربية فعليهم المراقبة الشديدة للموزعين والمستوردين للمواد المخدرة والعقوبة الشديدة أما البرامج السيئة فهي من مسؤولية وزارات الاعلام اذا ما أرادوا شباباً صالحاً والله يرعانا و يحفظنا من كل سوء.

من أجل الحقيقة فقط

اطلعت على السؤال والجواب الذي نشرته مجلة المجتمع (٦٤٠) مع الوزير الجزائري الأول – حول موقف الدولة من الدعوة الاسلامية في الجزائر، فلغموض الصورة في اجابة الوزير أردت أن أوضح الصورة ولنذهب عنها الغبار الذي أراده لها – متعمداً – الوزير عبدالغني، وأرد عليه:

أولا: اكد الوزير بأن حكومته بنت قرى تسميها – قرى اشتراكية – ولا توجد قرية الا و يقوم بها مسجد، نقول، ان هذا صحيح لو كان بالمسجد الامام المرشد الواعظ الذي يذكر الناس اذا نسوا ربهم و يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر، أما وأن تبني جدراناً خالية من روحها فذلك وكأنك لم تصنع شيئاً، وخاصة إذا كان هؤلاء الأئمة أعوانا وأعينا للحكومة تستخدمهم في مراقبة الشباب بصفة خاصة وكل من يدخل المسجد بصفة عامة.

ثانيا: ونفس الملاحظة أذكرها بخصوص الخمسة آلاف مسجد التي بنيت بعد الاستقلال وأؤكد هنا بأن الحكومة لا تبني المساجد انما تعرقل بناءها، خصوصا المساجد التي تبنى بتبرعات المخلصين.

ثالثا: ذكر الوزير مسجد قسطنطينة، والحقيقة ان الحكومة أعلنت البدء في بنائه سنة ١٩٦٩م ولكن الى الآن لم تنته الأعمال فيه، بينما المشاريع الأخرى – الرياضية والثقافية (؟!) – وان فائدتها محدودة جداً جاءت بعد مشروع قسطنطينة، وانتهت الحكومة من انجازها في أسرع وقت، لأن هذه تسعى في تدمير الشباب، والمسجد يسعى في تكوين الشباب وتربيته روحيا وعقلياً وفكرياً...

رابعا: ذكر الوزير أن خطبة الجمعة تنقل بالتلفزيون والعطلة الاسبوعية يوم الجمعة، نقول أن هذه الأمور اذا ما انعدمت لا تؤثر كثيرا، وانما الذي يؤثر على المجتمع وعلى البلاد هو انعدام الحكم الاسلامي باعتباره الأصل.

خامسا: ان الاختيار الاشتراكي لم يكن رغبة الشعب أبداً إنما فرض عليه فرضا، وهنا ينكشف تناقض الوزير في كلامه حيث قال: أن كلمة لا إله إلا الله والله أكبر والاسلام هو العامل الأساسي لثورة الشعب الجزائري، فكيف بالذي يثور على أساس كلمة لا إله إلا الله و يبيع نفسه رخيصة من أجلها و يرضى برغبته ومن غير سلطة بالاختيار الاشتراكي الملحد؟! أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير؟

سادسا: قال الوزير: بأنه لم نقم بسجن احد، بينما الحقيقة أن سجون الجزائر ممتلئة بخيرة شباب الجزائر المسلمين، لا لشيء سجنوا سوى أنهم قالوا ربنا الله وطالبوا الحكومة بتحكيم شريعة الله.

سابعا: أخيرا سمح لجميع الصحف – العربية وغيرها – بالتوزيع في الجزائر – لكن باستثناء المجلات الاسلامية، والسبب في ذلك معروف، ونؤكد بأن الاشتراكات لم تسلم من المتابعة.

ثامنا: قال الوزير الجزائري بأن الناس لا يقرأون كثيراً نقول له لو كنت تعيش وسط الناس لعلمت أنهم يقرأون ومتعطشون. ان جميع المجلات التي تباع في الجزائر و بمجرد ان توضع فوق رفوف الاكشاك يتسابق اليها المشترون، ومعارض الكتب التي ازدحم حولها المشترون خير دليل على أن الشعب يقرأ و يريد التعلم والتفقه...

ابن الجزائر



تأملات تاريخية

* رجال العقيدة *

* جاء «الماريشال بادوليو» حاكما عاماً على الأراضي الليبية في يناير ١٩٢٩م واجتمع «الماريشال» بقادة الجيش .. وكان اجتماعاً صاخباً ... قام «بادوليو» من مجلسه واخذ يتأمل في غضب واحتقار وجوه القادة الذين وقفوا أمامه في مذلة .. هزأ بهم بعد أن لوثوا شرف ايطاليا العسكري فوق رمال ليبيا .. وجعلوا من جيوشها مثاراً للضحك والسخرية في العالم أجمع .. أبدى دهشته وعجبه من فشل الجيوش المدربة المجهزة بأحدث الأسلحة **أمام شيخ عجوز وجماعات من البدو يركبون الخيل و يحاربون بالسيف والبنادق القديمة.**

* وانتشرت قصص البطولة والفداء التي كان يقوم بها المجاهدون الليبيون ... واصبحت حديث الناس في كل مكان ... وامتلأت الصحف في أوروبا بالمقالات التي تسخر من أبطال ايطاليا ... وقالت عنهم انهم أحرزوا أرقاماً قياسية في سرعة الجري أمام المحاربين المجاهدين الليبيين ... وقالت ان المجاهدين الليبيين يحاربون ايطاليا بأسلحة حديثة ... يتركها لهم الايطاليون بعد كل معركة ... لم تستعمل .... لأن ابطال ايطاليا يجدون مشقة في حملها أثناء الهرب ...

* ان السر الكامن وراء تلك البطولات والانتصارات التي حققها اولئك المجاهدون الابطال انما تنبع من أساس ايمانهم العميق بالعقيدة التي يحملونها في قلوبهم .. فكانت تلك العقيدة تشعل في نفوسهم نار الحرب المقدسة ضد أولئك الغزاة والانذال من المستعمرين...

وما أشبه الليلة بالبارحة حيث الصورة المشرقة يكررها جند الاسلام الأشاوس هناك في أفغانستان والفلبين وفلسطين ... الذين يذيقون أعداء الاسلام أكبر الهزائم وأفدحها .. وما أصدق كلمة شيخ المجاهدين البطل الذي ناهز عمره السبعين عاماً عندما قال :

«إن شجرة الحرية لا تروى إلا بالدماء»....

* حقيقة الافـــلاس *

■ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة و يأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ماعليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار»

رواه مسلم

● **شرح المفردات:**

أتدرون: أتعلمون؟

متاع: مايملك من أثاث ونحوه.

شتم: سب.

قذف: اتهم، و يطلق على الاتهام في العرض غالباً.

سفك دم هذا: جرحه وأسال دمه.

فنيت حسناته: نفدت ولم يبق منها شيء.

خطاياهم: ذنوبهم.

طرح: ألقي.

● **المعنى الاجمالي:**

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رضي الله عنهم عن المفلس، وهو يعلم أنهم سيجيبونه بالمعنى المعروف، ولكنه صلى الله عليه وسلم يرغب في تشو يقهم ولفت انتباههم الى ماسيوضحه لهم. فالمفلس الحقيقي هو الذي يأتي يوم الحساب بأعمال صالحة، ولكنه في الدنيا كان قد آذى غيره من المسلمين بسب وقذف في العرض واغتصاب مال أوحق وضرب وغير ذلك، من دون ان يتورع عن حقوقهم. وعند الحكم العدل ترد كل مظلمة الى صاحبها، فيؤخذ من حسنات الظالم وتعطى للمظلوم، فترتفع درجته عند الله. وإذا لم تكف حسنات الظالم بقضاء مظالمه، أخذ من ذنوب خصومه المظلومين ووضعت عليه، ثم يلقى في جهنم بسبب ظلمه وتعديه على حقوق العباد.

وهكذا ينتصف للناس بعضهم من بعض، ولا يظلم ربك أحداً.

● **أهم الفوائد:**

١ ـ وعيد من آذى المسلمين.

٢ ـ حقوق العباد مبنية على العدل، ولابد من رد كل مظلمة أو التعو يض عنها.

٣ ـ الحسنات مهما عظمت لا تكفر حقوق العباد.

٤ ـ أعمال العباد مسجلة، والحساب والانتصاف يكون يوم القيامة.

٥ ـ قد يجتمع عند الشخص حسنات وسيآت.

أبو عبدالسلام